

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة
قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة ماستر

ميدان الهندسة المعمارية و العمران و مهن المدينة
فرع تسيير التقنيات الحضرية
تخصص عمران و تسيير مدينة
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

فرحي نور اليقين

يوم: 27/09/2020

مدى نجاعة مشاريع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل
الشباب و انعكاساتها على التنمية المحلية دراسة
حالة – ولاية بسكرة-

لجنة المناقشة:

رئيسا	الجامعة محمد خيضر – بسكرة	أ. مس أ	صيد صالح
مشرفا	الجامعة محمد خيضر – بسكرة	أ. مح ب	لعموري بشير
مناقشا	الجامعة محمد خيضر – بسكرة	أ. مح ب	صيفي زهير

السنة الجامعية: 2019 - 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُكْرُكَ

عن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ، فإن لم تستطع فلا ترغبهم"

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و امتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم.

أتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ المشرف لعموري بشير، الذي أكرمني بإشرافه وتوجيهاته و ناصحته القيمة أثناء إنجاز هذه المذكرة و على دعمه و تشجيعه المتواصل . كما أتوجه بالشكر لكل من ساعدني على إنجاز هذا البحث و ساهم في تكويني طيلة المشواري الدراسي ، من الأساتذة و المعلمين

ولا ننسى كل من قدم لنا يد المساعدة لإنجاز هذا العمل . و إلى مسؤولي المديرية والهيئات، المصالح الذين تجاوبوا معنا بمصداقية ، كذلك الى مسؤولي موقع الكاديميا على كل المعلومات و الوثائق و المخططات اللازمة لأثراء موضوعاتنا

أختم بنصيحة قدمها لي أول سنة دراسية لي و لازالت تعمل بما ليومنا هذا (مما كان معدك تحصيلك و طبيعة دراستك أوفر بكل مرحلة و سلم اليها بجمدك لا تقلل من إنجازك و لا تتقارن نفسك بغيرك لأحد يعلم تفاصيل حياتك ولا عمومك و لا مواجهاتك واصل طريقك لا تحدى سعابك تجاهل من يحبطك وحر على أهدافك متحمل ستدبح و لو طال الطريق)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِهْدَاء

الى من علمني معنى الكفاح ، وأودعني لـ ما أنزلنا عليه

اليوم

والذي

الى من أمانتي بالصلوات و الدعاء ، وعلمتني أن النجاح لا يتحقق بالتمني وانما بالارادة و

المثابرة و التوقف عن خلق الأعداء والذي

الى سني في الحياة و رفقتاني فيها ... اخوتي

الى كل رفقاء مقاعد الدراسة

أهدي هذا العمل المتواضع لكل من قدم لي يد المساعدة في إتمامه،

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
48	الهيكل المالية للتمويل ANGEM	1
61	درجات الحرارة لولاية بسكرة سنة 2018	2
62	كمية التساقط لولاية بسكرة سنة 2018	3
64	توزيع شبكة الطرق	4
65	توزيع عدد التجار حسب قطاع النشاط في الولاية	5
65	النقل البري	6
66	النقل بالسكك الحديدية	7
66	النقل الجوي	8
67	التوزيع العام للأراضي لولاية بسكرة	9
68	استغلال الاراضي لولاية بسكرة	10
68	المعالم الأثرية و التاريخية	11
69	توزيع المنشآت الصحية	12
69	عدد المشتغلين حسب القطاعات	13
71	توزيع المناصب المنشأة حسب القطاعات	14
76	مناصب الشغل المستحدثة حسب الجنس و القطاعات	15
81	تطور عدد المؤسسات الممولة	16
83	الحصيلة الاجمالية للتمويل المؤسسات حسب البنوك	17
84	الحصيلة الاجمالية للتمويل المؤسسات حسب صيغة التمويل	18

فهرس الاشكال

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
61	درجة الحرارة المتوسطة لولاية بسكرة	1
62	كمية التساقط لولاية بسكرة	2
64	تطور عدد السكان لولاية بسكرة	3
70	توزيع عدد المناصب الشغل حسب القطاعات	4
73	الهيكل التنظيمي لوكالة ANSEJ	5
77	عدد مناصب الشغل بالنسبة للذكور	6
78	عدد مناصب الشغل بالنسبة للاناث	7
82	عدد المؤسسات الممولة	8
84	الحصيلة الاجمالية لتمويل المؤسسات حسب البنوك	9
85	الحصيلة الاجمالية لتمويل المؤسسات حسب صيغ التمويل	10

فهرس الصور

الصفحة	الصورة	الرقم
41	مدة العقد و المستفيد منه	1
41	التدابير التحفيزية للمستفيد	2
44	الهيكل المالي للتمويل الثلاثي لوكالة ANSEJ	3
45	الهيكل المالي للتمويل الثنائي لوكالة ANSEJ	4
45	الهيكل المالي للتمويل الذاتي لوكالة ANSEJ	5
60	الوضعية الجغرافية و الادارية لولاية بسكرة	6

قائمة الاختصارات

الاسم الكامل	الكلمة المختصرة
Les Emplois Salariés d'Initiatives Locale	ESIL
Contrats de Pré-Emploi	CPE
Travaux d'Utilité Publique à Haute Intensité de Main d'œuvre	TUP HIMO
Activités d'intérêt Général	AIG
Agence de Développement Social	ADS
Agence Nationale de Gestion du Micro-crédit	ANGEM
Agence Nationale de Soutien a l'Emploi des Jeunes	ANSEJ
Contrat de Travail Aidé	CTA
Contrat de Formation – Insetion	CFI
Contrat de Formation d'Emploi	CFE
Prime d'Encouragement à la Recherche de Formation	PERF
Contrat d'Insertion Professionnelle	CIP
Contrat d'Insetion des Diplomés	CID
Dispositif d'Aide à l'Insertion Professionnelle	DAIP
Caisse Nationale d'Assurance Chomage	CNAC

مقدمة

مقدمة:

ان عنصر العمل يعتبر من أهم العناصر التي تعتمد عليها الحياة البشرية من أجل البقاء و تأمين الرزق و ذلك منذ العصور الاولى ، لكنه لم يأخذ حيزا كبيرا في بداية التأسيس فعند الأخذ بالترتيب الزمني نجد أن الفكر التجاري و الطبيعي يأخذان أكبر حصة زمنية وفقا للمعتقدات السائدة في تلك المرحلة فالمتتبع للحياة الانسانية يجد أنها كانت في شكل أسر بدائية تجمعت هذه الأسر مكونة مجموعات في شكل قبائل تميزت بسيادة شيخ القبيلة و مجلسه، وقد كانت هذه الكيانات بمثابة الصورة المصغرة للحكومة و النواة الاساسية، فمع ظهور حرف الزراعة استقرت هذه القبائل ظهرت بما يعرف بالمدن كنتيجة للتطور التي شهدته و التي كانت بمثابة السلطة المحلية فيما بعد ، وظهرت معها وظائف جديدة مثل التجارة- الصناعة- ...الخ مما ساعد على كبر حجمها ، وألزم الدولة الحديثة على اختيار أسلوب للتنظيم الاداري المحلي لتحقيق تنمية محلية تتلائم مع ظروفها الاجتماعية ، الاقتصادية السياسية ، ...الخ

فالتنمية المحلية تعبر عن عملية تغيير حضاري تستهدف الارتقاء بالمجتمع المحلي اقتصاديا و اجتماعيا من خلال توظيف كل مواردها المختلفة ، من أجل تحقيق الأمثل للأهداف المرجوة منها و التي تتمثل في تحسين المستوى المعيشي للفرد ، وذلك من خلال وضع آليات فعالة و ناجحة للقضاء على الفقر- البطالة - التخلف - الأمية ... الخ و التي تعتبر من معوقات التنمية المحلية (التحديات التنموية)، حيث تتطلب إجراء مناقشات واسعة وتبني سياسات يمكن ترجمتها الى خطط ومشاريع عمل محددة ، مبنية على معطيات واقعية وذات أهداف واضحة و دقيقة ،ومن بين هذه السياسات نجد سياسة التشغيل والتي تعتبر من أهم السياسات العامة التي تعنى بالتحديات التنموية فالتشغيل و نجاحه يرتبط ارتباطا وثيقا بتنمية المجتمع اقتصاديا ، ثقافيا، سياسيا، فهذه العلاقة الترابطية و التبادلية بين سياسة التشغيل و التنمية المحلية هي احدى السبل التي تؤدي للتخفيف من المشاكل الاجتماعية وتمكنها من الحد من النتائج السلبية .

فسياسة التشغيل أصبحت قضية من القضايا الأولى في أجندة الدراسات و البحوث، كما أخذت حيزا هاما في توجهات مختلف الدول عند تخطيط البرامج الاقتصادية و الاجتماعية، لأن سياسة التشغيل ليست سياسة قطاعية بل انها تخص عدة قطاعات مجتمعة لتكون بذلك عامل ربط الذي على أساسه يتم اختيار البرامج التنموية

وباسقاط ذلك على الحكومة الجزائرية نجد أنها سعت في كل مرة الى التقليل من هذه المشاكل خاصة في أوساط الشباب بالبحث عن سبل الكفيلة لمعالجتها ، وذلك رغم المشاكل الاقتصادية خاصة عند الأخذ بعين الاعتبار المعطيات التي شهدتها الاقتصاد الجزائري من بعد الاستقلال و التي عملت فيها على القضاء على التخلف الذي ورثته عن الفترة الاستعمارية ، كذلك مرحلة الاصلاح الاقتصادي مطلع التسعينات ، فتغيرت بذلك السياسة التشغيلية و تم خلق أجهزة تشغيل ترافق هذه المرحلة لتدارك الوضع المتفاقم ، اضافة الى ذلك عدم الاستقرار السياسي و الأمني الذي صاحب هذه البرامج و الذي ادخل الجزائر لمرحلة من الاختلالات شملت جميع الميادين فكانت نتائجها باهظة تمثلت في ظاهرة البطالة... الخ ، فكان الحمل ثقيلًا على الحكومة، ونظرا للنقائص و السلبيات التي شهدتها هذه الفترة أوجبت على المشرع الجزائري استحداث عدة اجراءات تحفيزية لتدارك الوضع ، فقد قامت بعدة مبادرات هدفت لتشجيع الشباب للتوجه نحو اقامة مشاريع و مؤسسات ترمي لخلق مناصب شغل من أجل تحسين المستوى المعيشي- دعم الشباب الطموح - التخفيف من حدة البطالة ،الفقر، التخلف ،الأمية - ترقية التشغيل ،... الخ. حيث تم استحداث عدة صناديق وأجهزة ادارية على مستوى كامل التراب الوطني نذكر منها: الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC سنة 1994 - الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ 1996- الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM 1996 , كما ظهرت برامج أخرى تشغيلية منها ما استحدثت ومنها ما عدل كالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM 2004 - برنامج المساعدة على الادمج المهني DAIP 2008 ... الخ. من الاجراءات التحفيزية و التشجيعية التي تضمنتها النصوص التشريعية المختلفة في اطار دعم الشباب و من أجل ترقية التشغيل و تحقيق التنمية المحلية

ومدينة بسكرة كغيرها من مدن الجزائر، استفادت من الأجهزة و الوكالات (وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب) التي قمنا بدراستها على مستوى الولاية ، وانطلاقا من هذا محور موضوعنا حول التساؤل التالي:

ما مدى نجاعة مشاريع الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و انعكاساتها على التنمية المحلية؟

الفرضيات:

- 1- سياسة التشغيل تساهم في الحد من المشاكل الاجتماعية من أجل تحقيق تنمية محلية أي تحقيق التنمية المحلية مرتبط بمدى نجاعة سياسة التشغيل المتبعة
- 2- تنوع الأجهزة وتعدد الاليات التشغيلية كفيل بتحقيق التنمية المحلية و التقليل من المشاكل الاجتماعية
- 3- تمكن اجهزة التشغيل من دمج الشباب البطال في الحياة المهنية من خلال تأطير عمليات منح القروض ودعم الشباب . و بالتالي مساهمتها في التخفيض من المشاكل الاجتماعية (البطالة – الفقر...الخ)
- 4- لعبت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ولاية بسكرة دورا مهما في التخفيف من أعباء التنمية المحلية في ولاية بسكرة

أسباب اختيار الموضوع :

- 1- موضوع مهم على المستوى الوطني
- 2- اثرء المعرفة الذاتية حول الموضوع
- 3- الرغبة في التطرق إلى موضوع التشغيل و دور الأجهزة التشغيل في الجزائر، و انعكاسها على التنمية المحلية
- 4- قلة و محدودية الدراسات المتطرفة للموضوع خاصة من ناحية ارتباطه بالتنمية المحلية .
- 5- محاولة تزويد المطلع على المذكرة على أجهزة التشغيل و انعكاساتها على التنمية المحلية
- 6- محاولة تصحيح فكرة المأخوذة على أجهزة التشغيل وتوضيح هدفها و توجهاتها الحقيقية.

أهداف وأهمية الموضوع:

- 1- قضية التشغيل من القضايا التي تساهم في اعداد البرامج التنموية و محاولة الالمام بالموضوع و ابراز مختلف اثاره، لان التشغيل يعبر بشكل واضح عن واقع أي مجتمع
- 2- دور التشغيل في تحقيق الاستقرار الاجتماعي و الاقتصادي من خلال ابراز العلاقة بين الشاب البطال و مختلف الاجهزة المسؤولة عن تطبيق برامج التشغيل ومدى نجاعته لتحقيق التنمية المحلية.
- 3- استعراض مختلف الاجهزة التشغيل و ابراز واقع سياسة التشغيل في الجزائر
- 4- تحديد دور الوكالات في تمويل الافراد و ازالة العقبات التمويلية التي تواجههم وتوضيح كيفية عملها

5- كون الموضوع يمس الشريحة الكبرى في مجتمع

6- تزويد المكتبة الجامعية ببحث علمي يوضح مدى تأثير سياسة التشغيل على التنمية المحلية

منهجية البحث:

تم انجاز هذه المذكرة بالاعتماد على المنهج التحليلي و الوصفي حيث تم العمل على جانبين : جانب نظري و جانب تطبيقي .

الجانب النظري :

ويتم فيه جمع المعلومات و المفردات اللازمة لفهم موضوع البحث بصورة مفصلة، يتم تقسيم هذا الجزء إلى فصلين للتفصيل و التعمق في موضوع البحث.

الفصل الأول : المبحث الأول : سياسة التشغيل

المبحث الثاني: التنمية المحلية

الفصل الثاني: المبحث الأول: مشاكل التنمية المحلية و تأثيرها

المبحث الثاني: أجهزة التشغيل في الجزائر

الجانب التطبيقي :

وتتم فيه الدراسة التحليلية للوكالة المختارة بصفة خاصة وللولاية بصفة عامة، و ينقسم هذا المستوى إلى 3 مباحث،

مبحث 1 بطاقة تقنية بالولاية (الإطار الإداري- الجغرافي....)،

مبحث 2 اعطاء لمحة عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ بولاية بسكرة

مبحث 3 تم التطرق نشاط الوكالة ANSEJ لولاية بسكرة ودراسة تأثيرها على التنمية المحلية، وذلك من خلال دراستها انطلاقا من مجموعة المؤشرات

الدراسات السابقة :

الدراسة 1: عبد الرزاق جباري

- دراسة حول : اثار سياسة التشغيل على التنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة 2001-2012

- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اطار مدرسة الدكتوراه في علوم التسيير،جامعة سطيف،

2014-2015

-ركز في دراسته على دراسة سوق العمل وكذا وضعيات التشغيل و ترتيبات مكافحة البطالة بها، و توضيح أثارها على التنمية المستدامة ، وذلك من خلال التعرف على مختلف البرامج و الاليات التي تبنتها سياسة التشغيل في الجزائر من جهة ، ومدى ملاءمتها لمتطلبات الاستدامة من جهة أخرى

الدراسة 2: صايفي زهير

- دراسة حول : دور الاستثمار في التنمية المحلية في السهول العليا الشرقية الجزائرية للفترة 1999-2014 -دراسة حالة ولاية برج بوعرييج

- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التهيئة العمرانية ، جامعة قسنطينة 1 ، 2016-2017 -ركز فيها على دور الاستثمار في التنمية المحلية، باعتبار هذا الاخير هو الدعامه للتنمية المحلية من خلال البرامج التي تؤسسها الدولة . ومدى مساهمة التنمية المحلية في ازالة الفوارق المجالية و احداث التوازن المجالي.

الصعوبات التي واجهتها:

- تشعب الموضوع و صعوبة الالمام بسياسة التشغيل و دورها على صعيد التنمية المحلية
- ندرة المراجع في اطار التخصص تسيير المدن
- قلة المراجع حول الموضوع في الجامعة حيث تم الحصول على معظم المراجع من جامعات أخرى
- قلة و ندرة المراجع التي تجمع بين المصطلحين (سياسة التشغيل - التنمية المحلية)
- صعوبة الحصول على المعلومات من الهيئات المعنية و ان تم الحصول عليها يطلب عدم نشرها
- ضعف التجاوب المسؤولين و تحفظهم على بعض المعلومات

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي لسياسة التشغيل و التنمية المحلية

تمهيد :

تعتبر سياسة التشغيل جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في الدولة لان هدفها النهائي هو تحسين مستوى معيشة الفرد و التخفيف من المسائل الاجتماعية السلبية التي تؤدي الى عرقلة تطور و ازدهار المجتمع ، فسياسة التشغيل ليست بسياسة قطاعية بل تخص قطاعات مجتمعة كالتعليم ، الصناعة، التجارة، الصحة .. الخ ، لتكون بذلك عامل ربط الذي على أساسه يتم اختيار البرامج التنموية .

أصبحت سياسة التشغيل من الرهانات و التحديات التي تبنتها الحكومة لبناء و إنشاء قطاع متكامل يتماشى مع متطلبات التنمية في شتى المجالات ،وذلك باستغلال الموارد المحلية المتاحة و توظيفها من أجل إحداث تنمية محلية شاملة ،

وعليه من اجل الفهم و التوضيح سنقوم بالتطرق لمفهومى سياسة التشغيل و التنمية المحلية وذلك من خلال:

المبحث الاول : سياسة التشغيل

المبحث الثاني : أساسيات حول التنمية المحلية

المبحث الاول : الإطار المفاهيمي لسياسة التشغيل

اولا- تعريف سياسة التشغيل :

أ- المفهوم اللغوي¹:

تتكون سياسة التشغيل من كلمتين:

أ-1 / سياسة : بمعنى تولى أمرها و تسيير أعمالها و تدبير شؤونها ، وهي مجموعة من الإجراءات الادارية و التدابير التنظيمية.

أ-2 / التشغيل : بمعنى أسندت إليه الأعمال ، ويشمل كافة عمليات التأثير التي يحدثها الإنسان من نشاط بدني أو جسدي يشغل بها وقته لقاء أجر .

ب- المفهوم الاصطلاحي:

▪ تعرف بأنها مجموعة من الاجراءات تصمم و تطبق على مستوى سياسات الاقتصاد، السياسة القطاعية التعليمية، الصحية، الفلاحية، سوق العمل ... أي انها تتدرج ضمن كل سياسات الاقتصاد الكلي ، ويكون الهدف من هذه الاجراءات ان تشترك كل سياسة من السياسات المذكورة في النهوض بالتشغيل و تحقيقه بشكل كامل²

▪ كما تعرف بأنها : السياسة التي تهدف الى تحقيق العمالة الكاملة وتنمية فرص العمل نموا متناسقا في مختلف الصناعات و المناطق ، وبهذا فهي ترتبط ارتباطا عضويا بذلك العنصر من عناصر السكان النشيطين الذين هم في العمر الانتاجي³

▪ كما عرفها المكتب الدولي للعمل (BIT) على انها رؤية واطار متفق عليه و متناسق يربط جميع التدخلات في جانب الشغل مع جميع الاطراف أصحاب المصلحة . وبالتالي فانه يشير الى مجموعة من التدخلات المتعددة الابعاد و التي يراد من خلالها تحقيق الاهداف الكمية و النوعية المحددة للشغل في بلد معين⁴.

¹ سميحة يونس، اتجاهات خريجي الجامعة نحو السياسة الوطنية للتشغيل، مذكرة نيل شهادة ماجستير ،قسم علوم

الاجتماع،كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر، بسكرة،2007،ص76

²سميحة يونس، نفس المرجع،ص77

³رشيد فراح،البطالة و سياسات التشغيل في الجزائر ، ورقة بحث مقدمة الى الملتقى الوطني 3 حول سياسات التشغيل في

اطار البرامج التمهيدية و الانعاش الاقتصادي في الجزائر 2001-2014، جامعة البويرة، يومي 11-12 نوفمبر 2014،9

⁴ département des politiques de l'emploi (Bit) ,guide pour les formulations des politiques nationales de l'emploi, première édition ,genève,2012,p15

ج - التعريف المجمل :

من خلال ما سبق يمكن استخلاص ان : سياسة التشغيل هي منهاج تضم مجموعة من التشريعات و القرارات الحكومية و الاجراءات و الرؤى المتفق عليها ، التي تتعلق باطار عمل متناسق و متداخل يربط بين كافة التدخلات في جانب الشغل مع اصحاب المصلحة انتاجي لتحقيق العمالة و تنمية فرص عمل .

ثانيا-أهداف سياسة التشغيل :

1- الاهداف العامة لسياسة التشغيل :

- تستمد سياسة التشغيل قيمتها من بعدها الاستراتيجي و من الاهداف التي يمكن تحقيقها على أرض الواقع ، وفي هذا الاطار يمكن حصر أهم أهداف سياسة التشغيل في¹:
- توفير مناصب عمل لكل مواطن او فرد في القوة العاملة الراغبة في العمل من أجل كفالة حرية اختيار العمل
- الرفع من مستوى الفعالية الاقتصادية وزيادة الانتاج القومي
- الرفع من مستوى المعيشي عبر زيادة دخل الفرد
- تكوين واعداد القوى العاملة لتحقيق تأهيل مهني أو اكتساب مهارة في الاداء
- تنظم علاقات العمل ووضعها في الاطار القانوني او التشريعي الذي يحدد تشريعات العمل الخاصة بكل دولة
- تحقيق استقرار في العمل والذي يعني دام استخدام العامل في عمله و تقليص التغيرات على الحد الأدنى عن طريق حماية العامل من التعسف.
- خلق مناصب أكثر انتاجية ،تساهم في زيادة المداخل وكذا اشراك كل فرد في الحياة الاقتصادية للمجتمع
- تحسين قدرة العاطلين على الدخول في سوق العمل مثل التدريب و المساعدة في الحصول على عمل و تحسين قابلية التوظيف لدى الباحثين عن عمل²
- بالإضافة الى :³

¹ عبد اللطيف بن أشنهو، التجربة الجزائرية في التنمية و التخطيط 1962-1980، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ب-ط، 1982، ص125

² مولاي لخضر عبد الرزاق ، تقييم أداء سياسة التشغيل في الجزائر 2000-2011، مجلة الباحث، العدد 10، ص12

³ بلقاسم سلاطنية، التكوين المهني وسياسة التشغيل في الجزائر، رسالة دكتوراه في علو الاجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1995.1996 ص 61

- تدعيم المشاريع الاستثمارية المولدة لمناصب الشغل ، ما يسمح بتنمية ثقافة المقاولة و تعزيز الارادات
- السعي الى تكييف مخرجات التعليم و التكوين مع متطلبات سوق العمل بتغيير المناهج التعليمية و تعزيز الوسائل البيداغوجية، مما يسمح بتحسين مؤهلات اليد العاملة الوطنية لا سيما التخصصات غير متوفرة في السوق
- تحسين و تعزيز اليات الوساطة في سوق العمل ، من خلال عصرنة وسائل المتابعة و المراقبة و التقييم و الأخذ بعين الاعتبار لطلبات الشغل الاضافية
- التشغيل يسمح للجميع بإمكانية الوصول للوظائف وذلك من أجل الحد من الفقر و من أجل الاستفادة التامة من القدرات البشرية في مجال فرص الدخل و الثروة

ب-اهداف سياسة التشغيل في الجزائر:¹

- دعم الوكالة الوطنية للتشغيل وذلك من أجل ضبط سوق العمل و احداث مناصب الشغل
- الحفاظ على مناصب التشغيل الموجودة ومحاولة ادماج العاطلين عن العمل وذلك من خلال دعم الصندوق الوطني للتأمين على البطالة
- رفع عدد مناصب الشغل
- خلق مناصب انتاجية مما يحقق زيادة في مداخيل المجموعات المحرومة و استخدام أكفأ لقدرات العمال

ثالثا- تحديات ومعوقات سياسة التشغيل:

- أن السياسات المنتهجة في مجال التشغيل ركزت على أهداف كثيرة سياسية و اقتصادية و اجتماعية ، وذلك بجعلها اكثر واقعية في الوسط الاجتماعي و الاقتصادي ، ومع ذلك فان تلك السياسات واجهت تحديات و صعوبات قللت من فعاليتها ، لذا سيتم التطرق الى :²
- عدم التوافق بين مخرجات التكوين و احتياجات التشغيل
 - عجز في اليد العاملة المؤهلة

¹كلثوم وهابي،سلوى تيشات، عقود ما قبل التشغيل كاجراء مؤقت للحد من البطالة، ورقة بحث مقدمة الى الملتقى الوطني 3 حول سياسات التشغيل في اطار برامج التنمية و الانعاش الاقتصادي 2001-2014، جامعة البويرة ، يومي 11-12نوفمبر 2014، ص9

²سريير عبد الله رايح،سياسة التشغيل في الجزائر ومعضلة البطالة ، ملتقى سياسة التشغيل و دورها في تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر بسكرة، يومي13-14 افريل 2011، ص13

- عدم توفر شبكات وطنية لجمع المعلومات حول التشغيل
- انعدام المرونة في المحيط الاداري و المالي والذي يشكل عائقا امام الاستثمار
- ضعف قدرة المؤسسات على التكيف مع المستجدات و صعوبة حصولها على القروض البنكية
- ضعف روح المبادرة المقاولاتية لاسيما عند الشباب و ضعف العامل الاجتماعي الثقافي الذي يدفع الى تفضيل العمل المأجور
- عدم التحكم في الاليات القانونية التي تتولى تنظيم سوق العمل
- التحديات التي تواجهها الدولة¹ : العمل غير المنظم الذي يعتبر البديل الحتمي للعديد من الشباب القادم الى سوق العمل ، امام ضعف وندرة فرص العمل في المؤسسات المنظمة لهذا النوع من العمل الذي يشكل بؤر استغلال للشباب سواء في مجال ظروف العمل ، الاجور ، او في مختلف الحقوق الفردية و الجماعية للعامل ، في غياب أو ضعف الهيئات الرقابية،
- التحديات التي تعيق نجاح التجارب و البرامج التي قامت بها الدولة للحد من البطالة : و التي تشكل ايضا احدى معوقات عمل هيئات التشغيل و التحكم في سوق العمل تكمن في عدم تكيف أنظمة و برامج التعليم و التكوين العالي و المتوسط بما يتناسب والاحتياجات التي يتطلبها سوق العمل ، مما يعني تكويننا متزايدا من الاطارات و العمال الذين سوف لن يجدوا مناصب عمل تناسب تكوينهم مما يجعلهم عرضة للبطالة عند تخرجهم
- الاثار السلبية للبطالة في أوساط الشباب: يقصد بها الارتفاع المستمر لظاهرة الانحراف نحو الأعمال الاجرامية و تعاطي المخدرات - العنف ضد المجتمع - الهجرة غير المشروعة عبر وسائل و طرق غير مضمونة العواقب
- استمرار التوجه نحو المزيد من تحويل مؤسسات العمومية الى القطاع الخاص
- عدم التحكم في الاليات القانونية و الاجتماعية و الاقتصادية: لا سيما تلك التي كلفت بتنظيم و تأطير سوق العمل ، الى جانب عدم اسجام و التناسق بين الاجهزة القائمة على التشغيل و على مكافحة البطالة .

¹راضية اسمهان خراز، حدة عطالله ، انعكاسات سياسة الانعاش الاقتصادي 2001-2014 على التشغيل و البطالة في الجزائر، ورقة بحث مقدمة الى الملتقى الوطني 3 حول سياسات التشغيل في اطار برامج التنمية و الانعاش الاقتصادي في الجزائر 2001-2014، جامعة البويرة، يومي 11-12 نوفمبر 2014، ص9-10

رابعاً- سياسة التشغيل في التشريع الجزائري:

إن تعدد أبعاد و أهداف سياسة التشغيل في الجزائر، اقتضى حتمية تأطيرها بمجموعة من النصوص القانونية و التنظيمية، التي تضبط عمليات تجسيدها ميدانيا. فبالنسبة للإطار القانوني و التنظيمي يصعب حصر مجموع النصوص القانونية و التنظيمية التي تم وضعها و إصدارها بهدف وضع السياسات التي تضعها السلطات السياسية في مجال التشغيل ، إلا أنه يمكن أن نتطرق إلى بعضها فعلى سبيل المثال نجد :

✓ قانون 04-90 تنصيب العمال ومراقبة التشغيل :¹

الذي نص في مادته الثالثة على أن "تضمن الدولة صلاحيات تنظيم في ميدان التشغيل، لاسيما في مجال:

- المحافظة على التشغيل و ترقيته
- الدراسات الإشرافية المتعلقة بالتشغيل
- المقاييس القانونية و التقنية لتأطير التشغيل و مراقبته
- أدوات تحليل و تقييم سياسة التشغيل
- أنظمة الإعلام التي تسمح بمعرفة سوق العمل و تطوره

✓ قانون 06-21 التدابير التشجيعية لدعم وترقية التشغيل :²

الذي حدد أهدافه في مادته الأولى منه، و التي تتمثل في وضع التدابير التشجيعية لدعم و ترقية التشغيل عن طريق تخفيف الأعباء الاجتماعية لفائدة المستخدمين، و تحديد طبيعة و مختلف أشكال المساعدة

✓ المرسوم التنفيذي 06-77 المحدد لمهام الوكالة الوطنية للتشغيل و تنظيمها و سيرها :³

التي كلفتها السلطات العمومية بمجموعة من المهام الأساسية في مجال التشغيل و رصد تفاعلات سوق العمل، يمكن أن نذكر منه على سبيل المثال:

- تنظيم معرفة وضعية السوق الوطنية للتشغيل و اليد العاملة و تطورها و ضمان ذلك
- تطوير الأدوات و الآليات التي تسمح بتنمية وظيفة رصد سوق العمل و تقسيمها .

¹ القانون 04-90 المؤرخ في 24 ديسمبر 2004، ج-ر، العدد 83، الصادرة في 26 ديسمبر 2004

² القانون 06-21 ، المؤرخ في 11 ديسمبر 2006، ج-ر، العدد 80 ، الصادرة في 11 ديسمبر 2006

³ المرسوم التنفيذي 06-77 ، المؤرخ في 18 فيفري 2006، ج-ر، العدد 09، الصادر 19 افريل 2006

- تشجيع الحركية الجغرافية و المهنية لطالبي العمل ، و المشاركة مع المؤسسات و الهيئات المعنية في تطبيق عمليات التحويل المهني، أو التكوين التكميلي الخاص بتكثيف مؤهلات طالبي العمل مع متطلبات عروض العمل المتوفرة
- المشاركة في تنظيم و تنفيذ البرامج الخاصة بالتشغيل التي تقررها الدولة و الجماعات المحلية، و كل مؤسسة معنية و إعلامها بتسيير البرامج المذكورة و إنجازها
- تطوير مناهج تسيير سوق العمل، و أدوات التدخل على عرض و طلب العمل و تقييمها
- متابعة تطور اليد العاملة الأجنبية بالجزائر في إطار التشريع و التنظيم المتعلقين بتشغيل الأجانب، و تنظيم البطاقة الوطنية للعمال الأجانب و تسييرها

✓ **المرسوم التنفيذي 08-126 المتعلق بجهاز المساعدة على الإدماج المهني:**¹

الذي يهدف إلى تشجيع الإدماج المهني للشباب طالبي العمل المبتدئين، إلى جانب تشجيع كافة أشكال النشاط و التدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب، لاسيما عبر برامج تكوين، و تشغيل و توظيف

✓ **المرسوم الرئاسي 11-101 :**²

الذي يتعلق بدعم احداث النشاطات من طرف البطالين ذوي المشاريع ما بين ثلاثين (30) و خمسين (50) سنة و المرسوم المتمم للمرسوم الرئاسي 03-514
جاء هذا المرسوم في اطار محاربة البطالة و الاقصاء الاجتماعي حيث تمكن الخدمات الموجهة لذوي المشاريع في المرفقة الشخصية طيلة مراحل انشاء النشاط و التصديق على الخبرات المهنية و المساعدة على دراسة المشاريع على لجان الانتقاء و الاعتماد، علاوة على ذلك، خصص لصالح ذوي المشاريع المؤهلين امتيازات متمثلة في :³

- تخفيض نسب فوائد القروض البنكية
- تخفيض نسب الرسوم الجمركية
- الاعفاء الضريبي

¹المرسوم التنفيذي 08-126، المؤرخ في 19 افريل 2008، ج-ر، العدد 22، الصادرة في 30 افريل 2008

²المرسوم الرئاسي 11-101 ، المؤرخ في 6مارس 2011 ، ج-ر، العدد 14، المؤرخة في 06مارس 2011

³دعم احداث و توسيع نشاطات من طرف البطالين ذوي المشاريع ما بين 30-50 سنة ،الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ، الزيارة 07-01-2020 ، 11:40،

➤ الاستفادة من قرض غير مكافئ (بدون فائدة) ممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة

✓ المرسوم التنفيذي 11-102 :

الذي يعدل و يتم المرسوم التنفيذي 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 الذي يتضمن انشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي

كلف الهيكل المركزي للوكالة الوطنية لتشغيل الشباب بالمراقبة و التفتيش على أن يحدد وزير العمل و التشغيل مهام وتنظيم وسير الهيكل ، كما أحدثت المادة 08 لجنة وطنية للطعن على مستوى المديرية العامة للوكالة الوطنية لتشغيل الشباب تكلف بالفصل في الطعون المعروضة عليها من طرف الشباب أصحاب المشاريع التي ترفض مشاريعهم من قبل لجان انتقاء و اعتماد وتمويل مشاريع الاستثمار على مستوى الولايات حيث يتراأس اللجنة مدير الوكالة¹

¹ المرسوم 11-102 ، المؤرخ في 06مارس 2011، ج-ر، العدد 14، المؤرخة في 06 مارس 2011 ، ص21

المبحث الثاني : أساسيات حول التنمية المحلية :

أولاً-تعريف التنمية المحلية :

نظرا لأهمية موضوع التنمية المحلية فقد حظيت باهتمام الباحثين كل حسب اختصاصه ، ولإلمام بمفهومها نستعرض التعاريف التالية :

✓ **محي الدين صاير :** "مفهوم حديث لأسلوب العمل الإجتماعي والإقتصادي في مناطق محددة يقوم على أسس وقواعد من مناهج العلوم الإقتصادية والإجتماعية، وهذا الأسلوب يقوم على تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق إثارة وعي البيئة المحلية وأن يكون ذلك الوعي قائما على أساس المشاركة في التفكير والإعداد والتنفيذ من جانب أعضاء البيئة المحلية جميعا في كل المستويات عمليا وإداريا"¹

✓ **كما عرفت أيضا بأنها :** العملية التي يمكن بواسطتها تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والجهود الحكومية للإرتقاء بمستويات المجتمعات المحلية والوحدات المحلية إقتصاديا وإجتماعيا وثقافيا وحضاريا من منظور تحسين نوعية الحياة لسكان تلك المجتمعات المحلية أي مستوى من مستويات الإدارة المحلية في منظومة شاملة ومتكاملة²

✓ **كما تعرف بأنها** حركة تهدف إلى تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع في مجمله على أساس المشاركة الإيجابية لهذا المجتمع وبناء على مبادرة المجتمع إن أمكن ذلك، فإذا لم تظهر المبادرة تلقائيا تكون الإستعانة بالوسائل المنهجية لبعثها واستشارتها بطريقة تضمن لنا استجابة حماسية فعالة لهذه الحركة³

¹ محمد الناصر مشري ، دور المؤسسات المتوسطة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة دراسة حالة ولاية تبسة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، قسم العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، 2010-2011، ص61

² مصطفى الجندي ، الإدارة المحلية و إستراتيجياتها، منشأة المعارف ،الإسكندرية ،1987،ص49

³ رشاد أحمد عبد اللطيف، أساليب التخطيط للتنمية، المكتبة الجامعية، القاهرة،2002،ص19

ثانيا- مكونات التنمية المحلية :

ان هذه المكونات يمكن حصرها في ضرورة : وجود مجتمع محلي في اقليم معين تحت سلطة محلية بتوفير عنصر بشري¹

2-1 المجتمع المحلي :²

يشير الى بنا اجتماعي معين ذي علاقات خاصة متشابهة التكوين تتميز بقوة النسيج في العلاقات و سيادة ذات طابع مواجهة و صبغة شخصية ،حيث تسيطر على سلوك أفراد هذا البناء الاجتماعي التقاليد و القيم المحلية التي تولد درجة عالية من الضبط الاجتماعي ، من بين أهم خصائص التي تميز المجتمع المحلي عن المجتمع الكلي :

- المجتمع المحلي جزء من المجتمع الكبير
- المجتمع المحلي عبارة عن جمع متفاعل من الأفراد
- يعيش أفراد المحليون في رقعة جغرافية واحدة ومحددة
- تسود بين أفرادها علاقات دائمة نسبيا
- تغلب صفة التجانس على معظم الأفراد المحليين

2-2 المستوى المحلي (الاقليم):

نقصد به ذلك المكان الذي تحدد فيه حاجيات المواطن و يقيم نشاطاته على ترابه، ونعني بذلك بالإقليم المجال المكاني الذي يتم فيه تجسيد برامج التنمية المحلية ونجده مثلا في الجزائر على مستويين هما :

- المستوى البلدي : إن البلدية تعتبر هيئة سياسية منتخبة من طرف الشعب والتي تسعى للاستجابة لتطلعاته و مطالبه حسب ما تسمح به القدرات المتوفرة في إقليم البلدية
- المستوى الولائي : ان الولاية الجماعة الإقليمية للدولة وتعتبر همزة وصل بين المركز و البلدية

¹سلاوي يوسف ،مفهوم التنمية المحلية في القانون الجزائري، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الحقوق، فرع القانون العام، تخصص الدولة و المؤسسات العمومية ،كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 ، 2017-2018 ، ص26

² زهير صايفي، مدخل لتنمية المحلية ، محاضرة 6، قسم علوم الارض و الكون، كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة ، جامعة بسكرة ، 2019-2020

2-3 سلطة محلية :

هي هيئة إدارية مسؤولة عن منطقة جغرافية صغيرة في الدولة وهي عبارة عن سلطات سياسية منتخبة مسؤولة أمام الشعب و تقع عليها مسؤولية قيادة التنمية المحلية و تنظيمها و تجسيدها على أرض الواقع في حدود الخطة المرسومة لها

2-4 البعد البشري:

يعتبر عنصر أساسي لوجود مجتمع محلي فهو بمثابة نواته ، لان التنمية المحلية هي نتيجة تداخل عدة فاعلين في العملية التنموية يجب أخذهم بعين الاعتبار و ضمان مشاركتهم للحصول على طاقات ابداعية تكون لها نتائج على التنمية

ثالثا-أهداف التنمية المحلية :

ترمي التنمية المحلية الى تحقيق مجموعة مترابطة من الأهداف التي تسهم في تطوير المجتمعات المحلية في كافة المناطق . فالهدف الرئيسي للتنمية المحلية هو اشراك المجتمع المحلي في التغيير لتحقي مستوى رفاه متوازن لكل الافراد وكذا التطوير في جميع القطاعات ، الأمر الي يسهل تحقيق مختلف الأهداف المرجوة منها و التي يمكن حضرها فيما يلي :

- تحقيق معدلات عالية من النمو الإقتصادي، وذلك من خلال زيادة المشاريع الإقتصادية المحلية أو توسيعها.
- القضاء على الفقر والجهل والتخلف، ويتم ذلك من خلال فتح مناصب شغل عن طريق المشاريع المنتجة مما يخفف من معدلات البطالة و يرفع من القدرة الشرائية للأفراد، ومنه التقليل من ظاهرة الفقر، وتوسيع الهياكل التربوية
- تعزيز القدرات العامة للمجتمع كبناء الهياكل القاعدية و شق الطرقات ...الخ
- تخفيز المواطن للمشاركة في عملية التمية
- دعم الادارة المحلية حتى تتمكن من التطور وها الدعم يكون بتقديم مساعدات
- الاستفاداة من اللامركزية و التي تعني استقلالية السلطة و الادارة مما يساعدها على وضع المشاريع المناسبة لها (ترقية الانشطة الاقتصادية الملانمة)¹
- ترشيد استعمال الموارد البشرية و الطبيعية و الاملاك المحلية²

¹ايمن عودة المعاني، الادارة المحلية، عمان، دار وائل للنشر، 2010، ص19

²وسيلة السبتي، تمويل التنمية المحلية في اطار صندوق الجنوب، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم

الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2004-2005 ، ص20

➤ كما ان هناك من يلخص اهداف التنمية المحلية في هدفين هما ¹:

- اهداف الانجاز : وتشمل كل ما تحققه التنمية المحلية من منجزات مادية
- اهداف معنوية: تشمل كل المتغيرات السلوكية و المعرفية و المهارية التي تطرأ على سكان المجتمع اثناء ممارستهم و قيادتهم لعملية التنمية المحلية

4- خصائص و مقومات التنمية المحلية :

4-1 خصائص التنمية المحلية ²:

4-1-1 هادفة :

ويعني ذلك أنها تنطلق من هدف أو مجموعة أهداف تسعى إلى تحقيقها

4-1-2 علمية:

تقوم التنمية على أسس علمية مدروسة و عمليات تخطيط فائقة الدقة ودراسات و بحوث متقنة

4-1-3 نظامية

تتم عمليات التنمية بشكل نظامي دقيق في جهات و مؤسسات مخصصة، فكل عملية تنموية عبارة عن منظومة مكونة من 3 محاور هي

- المدخلات : تضم كافة متطلبات التنمية من الموارد الطبيعية و البشريو و التمويل... الخ
- العمليات : كافة الاجراءات المرتبطة بتنفيذ خطط التنمية
- المخرجات تضم النواتج و الأهداف التي أمكن بلوغها أو تحقيقها

4-1-4 ايجابية

فالتنمية هي بمثابة تحسين و تطوير للشيء ينتقل به من طور أحسن الى طور أرقى ، أو من جيد الى أجد

4-1-5 مستمرة

ينبغي ان تتسم التنمية بالديمومة و الاستمرارية لمواكبة التغيرات لان احتياجات الأفراد و متطلباتهم في تغير مستمر وذلك لرغبته ف بلوغ ما أفضل مما ينعكس على أهداف التنمية .

¹سلاوي يوسف ، مرجع سبق ذكره ، ص 34

²حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التنمية (اجتماعيا ثقافيا اقتصاديا سياسيا إداريا بشريا)، مؤسسة شباب الجامعة،

الإسكندرية، 2009، ص73

6-1-4 الشمول و التكامل

و يعني ذلك تناول قضية التنمية من جميع جوانبها الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية ،و ان تشمل على كل القطاعات بحيث تحقق العدالة و تكافؤ الفرص و ارضاء كل المواطنين بدون استثناء و لم عن طريق التكامل و التكافل بين الجهود الشعبية و الحكومية و العمل بروح الفريق بين جميع العاملة في ميدان التنمية

7-1-4 ينبغي على برامج التنمية ان تكون قائمة أساسا على اشباع مطالب و حاجات

الانسان الاساسية

8-1-4 التوازن و التنسيق

التوازن و نعني به الاهتمام بجوانب التنمية حسب احتياجات المجتمع كما ينبغي مراعاة التنسيق بين مشروعات و برامج التنمية حيث يهدف الى توفير جو يسمح بالتعاون وتضافر الجهود بين جميع الاجهزة القائمة على خدمة المجتمع كي لا تصبح مشروعات و لرامج التنمية متكررة او متداخلة او متناقضة

9-1-4 تحديد الاحتياجات

ان احتياجات المجتمعات المحلية تختلف فيما بينها حيث يكون لكل منها خصوصية ثقافية ولا بد من وضع تلك المشروعات و البرامج في ضوء تلك الخصوصيات و يعلم كل مجتمع من المجتمعات المحلية احتياجاته الملحة ، بحيث يقوم التخطيط و التنمية على المستوى المحلي على أساس هذه المعرفة.

10-1-4 الديمقراطية

هي جوهر اي عملية تنموية بمعنى ان لا تفرض مشروعات التنمية على افراد المجتمع المحلي و انما لا بد وان تتبع من داخله اي تتبع من القاعدة متجهة الى القمة حتى يمكن ان يشارك فيها اعضاء المجتمع بارادتهم و باختيارهم¹

11-1-4 اكتشاف و تدريب القيادة المحلية

ذلك عن طريق برامج التربية الأساسية و تعليم الكبار و نوادي الشباب و أجهزة رعاية الامومة و الطفولة و الجمعيات و ...الخ.

12-1-4 الاعتماد على الموارد المحلية

استعمال الموارد المألوفة لدى المجتمع اسهل عليه من استعمال مواد جديدة او من خارج المجتمع

¹زهير صايفي، مرجع سبق ذكره

4-1-13 دعم الجهود الذاتية

دعمها بجهود حكومية فعالة و التوصل الى احسن استخدام ممكن للتنظيمات التطوعية على مستوى المجتمعات المحلية، او المجتمعات الوسطية و توظيفها في خدمة أهداف خطة التنمية

4-1-14 لا تستطيع المجتمعات المحلية مواجهة كل مشكلاتها بوحدها ، بل الامر يستدعي

وضع خطة للتنمية المتوازنة على المستوى القومي مما ييسر التقدم الاقتصادي و الاجتماعي

على المستوى المحلي¹

4-2 مقومات التنمية المحلية :²

ان للتنمية المحلية عدة مقومات من أهمها ما يلي:

4-2-1 المقومات المالية:

يعد العنصر المالي عاملا أساسيا في التنمية المحلية، حيث أن نجاح الهيئات في أداء واجبها و النهوض بالأعباء الملقاة على عاتقها من ناحية توفير الخدمات للمواطنين، يتوقف لحد كبير على حجم مواردها المالية، حيث كلما زادت الموارد المالية كلما أمكن لهذه الهيئات بممارسة اختصاصها معتمدة على نفسها دون الحاجة للاعانات الحكومية، كما أن تسيير هذه الموارد يتطلب وجود ادارة مالية محلية تتولى تنظيمها وهذا من خلال التخطيط المالي الجيد وكذا الرقابة المستمرة، توفر نظام محاسبي كفؤ ، تحليل مالي سليم،...الخ.

4-2-2 المقومات البشرية:

يعتبر العنصر البشري أهم عنصر في العملة الانتاجية و في نجاح التنمية المحلية ، لانه هو الذي يفكر و يدير و يتابع المشروعات ويحاول أن يعيد النظر فيما يقابله من مشكلات، حيث أن العنصر البشري في التنمية المحلية هو غاية و وسيلة لتحقيق التنمية ، لذاوجب وضع استراتيجية لتنمية الموارد البشرية ترتكز على مجموعة من المحاور ، وهي :

✓ الرعاية الاجتماعية: تستعمل على توفير شروط الحياة الكريمة كالأغذاء، الصحة ، التعليم ، ...

¹كمال بودانة شعباني، اثر الرقابة الادارية على التنمية المحلية دراسة ميدانية ببلدية حاسي بحبح الجلفة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014، ص78

² ولد قادة سمير، سياسات التشغيل و تأثيرها على التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، قسم العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية و الحقوق، جامعة مولاي طاهر، سعيدة، 2014-2015 ، ص 32

- ✓ التأهيل الفني : توفر المؤهلات العلمية و العملية التي تمكن الأفراد من مواكبة متطلبات التنمية كالتدريب، نشر الوعي و الاعلام ، ...
- ✓ المشاركة الشعبية: اشراك المواطنين في تحديد احتياجات التنمية و تنفيذها و تقييمها ، أي تحسيس المواطن بدوره و أهمته في المجتمع و العملية التنموية.

4-2-3 المقومات التنظيمية:

تتمثل في وجود نظام للادارة المحلية مهمته ادارة المرافق المحلية و تنظيم الشؤون المحلية، ويقصد بالادارة المحلية " نقل أو تحويل سلطة اصدار القرارات الادارية الى المجالس المنتخبة" ، ولك من أجل :

- ✓ تخفيف من أعباء الادارة المركزية
- ✓ ضمان سرعة الانجاز بكفاءة و فعالية ، و استخدام اساليب ادارية مختلفة للرفع من كفاءة العمل
- ✓ ترسيخ مفهوم الرقابة الشعبية

خامسا- مجالات التنمية المحلية:

5-1 التنمية الاقتصادية:

تعرف التنمية الاقتصادية بأنها " عملية تحسين و تنظيم و استغلال الموارد المادية و البشرية المتاحة بهدف زيادة الانتاج من سلع و خدمات بمعدل أسرع من معدل الزيادة السكانية بهدف تحقيق الزيادة في الدخل الفردي لتحسين نوعية الحياة"

فغاية التنمية هي رفاهية الانسان ماديا عن طريق تحسين دخل الفرد و تحسين مستواه المعيشي ، كما أن التنمية الاقتصادية تهدف أساسا لوضع مخططات لتطوير الوضعية الاقتصادية المحلية سواء في الجانب الصناعي أو الزراعي و حتى المنشآت القاعدية. بما يسمح بتحقيق التوازن الذي يمكنها بتوفير منتجات اقتصادية تلبي حاجات الأفراد

5-2 التنمية الاجتماعية:

تسعى بالاهتمام بتنمية الجانب الاجتماعي لأفراد الاقليم الواحد ، لأن جوهر هذا المفهوم هو العنصر الانساني، يركز على قواعد مشاركة الفرد في التفكير و الاعداد و التنفيذ البرامج الرامية للنهوض به و الاهتمام و خلق الثقة في فعالية برامج التنمية الاجتماعية و التي تنحصر أساسا في الخدمات العامة و الخدمات الاجتماعية

5-3 التنمية السياسية:

تهدف لتنمية النظام السياسي القائم في دولة ما على اعتبار أن التنمية السياسية هي عملية يكتسب بمقتضاها النظام السياسي مرونة تسمح له باستيعاب التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على المجتمع و تكسبه القدرة على مواجهة المشكلات التي تواجه المجتمع مما يزيد من فعاليته و استقراره¹، وهذا الأخير لا يتم الا اذا توافر فيه الشكل أو الأخذ بأشكال المشاركة الشعبية و المتمثلة في حق المواطنين في اختيار من يمثلونهم في تولي السلطة كاختيار أعضاء المجالس المحلية ، ... الخ

5-4 التنمية الادارية:

تعرف التنمية الادارية بأنها " العملية التي يتم بواسطتها تحسين قدرات و مهارات الأفراد المسؤولين عن ادارة المنظمة"²

ترتبط التنمية الادارية بتواجد قيادة ادارية فعالة من خلال تنمية و تطوير القدرات البشرية في الدارة لتحقيق الكفاءة و الفعالية في المؤسسات الادارية و زيادة مهارتها و قدرتها على حل المشاكل التي تواجهها و الرفع من مستوى ادائها، أي أن هدف التنمية الادارية هو ازالة مظاهر الخلل و تحسين فعالية التنظيمات و تطويرها بناء على خطة واضحة و مدروسة.

سادسا- التنمية المحلية في التشريع الجزائري:

6-1 في ظل الاقتصاد الموجه:

أ- الميثاق و الدساتير:

- كان لميثاق الجزائر لسنة 1976 انه كان يولي أهمية كبيرة لمشاركة الولايات و البلديات في التنمية، حيث أن اتجاه السلطة الجزائرية تتجه من خلال ما ورد في ميثاق 1976 الى الأخذ بالمبادرة المحلية ضمن عمليات التنمية لكل من البلديات و الولايات و اعتبارها كفاعل رئيسي في العملية من خلال الحرص على منحها الصلاحيات و الوسائل اللازمة لتحقيق تنمية محلية
- اما ميثاق 1986 الذي جاء في ظل ظروف مغايرة وأوضاع وقعت السلطة الى اعادة النظر في بعض مبادئها ، فمن خلال دراسة الميثاق نلاحظ أنه يعتبر كأساس للتنمية

¹ فيلالي خديجة، دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية دراسة حالة بلدية بوسعادة، مذكرة لنيل شهادة ماستر،

قسم العلوم السياسية و علاقات الدولية ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة المسيلة، 2012-2013، ص 25

² ولد قادة سمير، مرجع سبق ذكره ، ص 37

المحلية كمفهوم ، وجهة اخرى التركيز على الدور الذي تلعبه الجماعات المحلية للقيام بهذه العملية و لم يحصر مشاركتها في التنفيذ فقط و انما أكد على الدراسة و الانجاز و التسيير فيما يخص جميع المشاريع التنموية المحلية ، كما أكد على أن صفة التكاملية للتنمية المحلية اذ تشتمل على عدة جوانب ، وركز على التوازن الجهوي للتنمية واعطاء الأولوية في التنمية للمناطق المحرومة و الفقيرة و تأكيده على اعطاء الوسائل و الامكانيات للجماعات المحلية للقيام بالاختصاصات المحولة لها في مجال التنمية

▪ دستور 1963 و دستور 1976 اكدت في هذه المرحلة على التنظيم الاداري بأن هناك مركزية ولا مركزية و بالتالي الاقرار بوجود جماعة اقليمية، ادارية، سياسية، اجتماعية، تشكل القاعدة

ب- النصوص القانونية:

لقد تعددت النصوص القانونية التي تناولت الادارة اللامركزية و الجماعات المحلية في هذه المرحلة حيث أن مفهوم التنمية برز من خلال الصلاحيات و المهام الموكلة للجماعات المحلية في تلك الفترة،

فلقد تبني النظام الاداري اللامركزية كنظام تسيير وأسند للجماعات المحلية اختصاصات واسعة بما في ذلك القيام بعملية التنمية في حدود اقليمها

▪ في ظل الأمر 24/67 فان الهدف الأساسي لقانون البلدية هو اعطاء البلديات دور

أساسي في المجتمع المستقبلي لكنه لم يعطي مفهوم صريح و واضح للتنمية المحلية

▪ الامر 38/69 فلقد اعتبر الولاية محور الاتصال بين الأمة و البلدية ، و لكي تتمكن من

التدخل بشكل فعال في كل القطاعات فانها تمتلك عددا من الوسائل العمل التي تبدأ بتشجيع بسيط و تنتهي بنشاط ما، حيث ان التشجيع يمارس اتجاه كل مبادرة عامة او خاصة من شأنها دفع التنمية المنسجمة و المتوازنة للولاية غير أن هذه المبادرة بدا على

بعض الضعف

5-2 في ظل اقتصاد السوق:

أ- الدساتير:

لقد تميزت هذه الفترة بتبني اصلاحات شاملة مست أغلب المجالات و القطاعات المختلفة وهذه الاصلاحات فرضت اعادة النظر في أغلب المنظومة القانونية

- بداية بصدور دستور 1989 حيث تبني أفكار و مبادئ جديدة تعلق بي : التعددية الحزبية - انتهاج نظام اقتصاد السوق - التأكيد على فكرة اللامركزية القائم عليها التنظيم الاداري في الجزائر
- بعد فترة و تجربة قصيرة اتضحت ضرورة تعديل بعض المبادئ التي كانت في الدستور السابق ولم تتماشى و التوجيهات الجديدة لهذا صدر الدستور 1996 الذي نلاحظ أنه لم يتضمن أس شيء جديد يتعلق بالتنمية المحلية

ب - النصوص القانونية:

- شهدت بداية التسعينات صدور العديد من القوانين الجديدة التي تلغي، تعدل أو تتمم القوانين السابقة ومن أهم هذه النصوص القانونية نجد :
- القانون 08/90 الصادر في 7 افريل 1990 المتعلق بالبلدية : تميز ب: التنوع في صلاحيات البلدية و اتساعها خاصة فيما يخص الحركة التنموية الشاملة قصد تحقيق الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية التي تصبو اليها الدولة ،
 - وتعتبر المادة 88 من القانون بمثابة المحفز للبلدية حيث اتاحت لها امكانية المبادرة بكل عمل و أي اجراء من شأنه تطوير الأنشطة الاقتصادية
 - كما تعتبر المادة 88 كتعري للتنمية المحلية بشكل غير مباشر وانما من خلال ما يفهم من المهمة الممنوحة للبلدية و هي المبادرة بكل عمل أو اجراء انطلاقا من الطاقات و الامكانيات و تماشيها مع المخطط البلدي للتنمية
 - القانون 09/90 الصادر في 7 افريل 1990 المتعلق بالولاية : مكن الولاية من القيام بكل العمليات الهادفة لايجاد تجهيزات تتجاوز من حيث حجمها و أهميتها أو استعمالها قدرات البلدية : الاستثمارات الاقتصادية : حيث تتدخل في مجال الاستثمارات طبقا لنص المادة 64 من القانون 09/90 يتمثل في تخصيص رأسمال على شكل استثمارات تسند الى صناديق المساهمة التابعة للجماعات المحلية

3-5 ما بعد 2010: ¹

ان اقرار الهيئات اللامركزية كمحرك أساسي و شريك رئيسي للدولة في بلورة البرنامج التنموي المحلي كان نتيجة منطقية لما عرفته الادارة المحلية من تطور من الاستقلال وهذا سعيا لتحقيق تنمية محلية فعالة و شاملة

فلقد أظهر الواقع المعيشي محدودية هذه النصوص القانونية و انعكاسها السلبي على الدور الخدماتي و التنموي كان لابد على السلطات البحث عن لامركزية جديدة و فسخ المجال لتصور سليم

بادرت السلطات السياسية بجملة من الاصلاحات العميقة و الشاملة ، بهدف وضع المزيد من الدعائم لتعميق الممارسة الديمقراطية و تعزيز ضمانات ترقية و حماية حقوق و حريات الانسان و اشتراك المجتمع في الحكم و الادارة و التنمية المحلية وذلك تكريسا لمقومات الحكم الراشد في الدولة الجزائرية المعاصرة ، و تكييف و ملائمة نظامها الجمهوري الديمقراطي مع الضوابط و المعايير الدولية للحكم الراشد و مقتضيات العولمة الايجابية الشاملة

وقد كان للقانون الجديد الذي ينظم الجماعات المحلية وهما القانون 10/11 المتعلق بالبلدية و القانون 07/12 المتعلق بالولاية أولوية صمن هذه الاصلاحات، كذلك نشير الى بعض النصوص القانونية التي تضمنت اشارة واضحة و صريحة حول مصطلح التنمية المحلية و اشراك الجماعات المحلية كفاعل رئيسي و أساسي ك : قانون رقم 02/01 المتعلق بتهيئة الاقليم و التنمية المستدامة

¹ سلاوي يوسف ، مرجع سبق ذكره ،ص66

خاتمة الفصل :

لقد كان هذا الفصل استعراض لاهم المداخل النظرية لموضوع التشغيل و الذي يعد مفهوما متشعبا ، و المتناول من قبل العديد من المفكرين و ضمن زوايا عديدة لكن يبقى مفهومه ببساطة هو : كل جهد فكري وجسماني يبذله العامل لقاء أجر ،

فسياسة التشغيل محاطة بالعديد من المحددات التي تتمحور حول قدرة الدولة على التنمية البشرية و توفير نظام متكامل ، مرتكزة على مجموعة أهداف التي تسعى الى تحقيقها كتوفير فرص العمل و التخفيف من البطالة على المستوى المحلي وتكوين و اعداد القوى العاملة... الخ

كما تطرقنا ايضا لمفهوم التنمية المحلية كمصطلح يجمع بين الجهود الحكومية و الجهود الشعبية في اطار التناسق و التعاون قصد تحقيق متطلبات الأفراد المستمرة، فالتنمية المحلية تتميز من مجموعة من الخصائص و المؤشرات و المكونات التي تفرض مجتمعة لتسطير قرارات رشيدة لتحقيق التنمية المحلية .

الفصل الثاني:

سياسة التشغيل كالية لتحقيق التنمية المحلية

تمهيد:

تعتبر عملية التنمية ضرورة لتطوير المجتمعات المحلية، والجزائر كغيرها من الدول وضعت سياسة لمواجهة مشاكل التنمية المحلية مستخلصة من تجارب بعض الدول ، ذات هياكل قوية ومتخصصة قادرة على تحمل المهام الموكلة اليها ، من بينها سياسة التشغيل و التي تدل على مختلف التدابي و الاليات التي تعتمدها الحكومة في سبيل تحسين الأحوال المعيشية من خلال استحداث فرص الشغل بشتى انماطه خلال فترة محددة

لقد باتت سياسة التشغيل في الجزائر تشكل الانشغال الأول لدى السلطات العمومية، ويرجع ذلك لزيادة الطلب على العمل (ارتفاع مستوى البطالة) مع مايرافقه من افات اجتماعية من شأنها أن تحول أمام تحقيق تنمية محلية فعالة . ولمواجهة هذا الوضع تم اعتماد جملة من الاجراءات و ارساء العديد من الاليات و البرامج،الاجهزة تشكل في مجملها سياسات دعم التشغيل لمجابهة هاته الأخيرة و التقليل منها وسنحاول في هذا الفصل التطرق لاستراتيجية الجزائر لمواجهة هذه المشاكل ، حيث تم تقسيم الفصل الى:

المبحث الأول : مشكلات التنمية المحلية و استراتيجيات التشغيل

المبحث الثاني: أجهزة التشغيل ودورها في تحقيق التنمية المحلية

المبحث الأول: مشكلات التنمية المحلية و استراتيجيات التشغيل

تكمن أهمية التنوع في برامج التشغيل الى المساهمة في تنمية المجتمعات من خلال قضائه على العديد من مشكلات التنمية الاجتماعية كالعامل على تخفيض البطالة ، و ذلك من خلال بناء سياسات تشغيلية فعالة ، اتاحة فرص للعمل خاصة لفئة الشباب ، بفتح مجال المنافسة أو توفير المناخ المناسب للانشاء مؤسسات مصغرة قصد تحقيق التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي مما يساهم في رفع مستويات المعيشة

أولا البطالة:

1. تعريف البطالة:

عرفت منظمة العمل الدولي¹: العاطل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يجده

عرفه البنك الدولي: هي الجزء من اليد العاملة التي ليس لها عمل لكنها متواجدة للبحث عن وظيفة حسب الديوان الرسمي الوطني للاحصاء²: ان كل شخص يعتبر عاطلا اذا توفرت فيه المواصفات التالية: ان يكون في سن يسمح له بالعمل - لا يملك ولا يجد عملا عند اجراء التحقيق الاحصائي - ان يكون في حالة بحث عن العمل - ان يكون في استعداد تام للعمل ومؤهلا لذلك.

2. أنواع البطالة:³

- أ. البطالة الهيكلية: تعني ارتفاع نسبة البطالة بسبب نتيجة التغييرات هيكلية في الاقتصاد الوطني، تؤدي الى عدم التوافق بين فرص التوظيف و المؤهلات وخبرات العمال الراغبين بالعمل
- ب. البطالة الدورية: جاءت التسمية من ارتباطها بالدورة الاقتصادية وهي التقلبات الدورية التي تطرأ على مجموع النشاط التجاري و الاقتصادي في الدولة و تمثل السبب الرئيسي في التحول من الازدهار و الرواج الى حالة الركود و الكساد

¹ عبد الكريم مسعودي، تحديات ومعوقات سياسة التشغيل بالجنوب الجزائري، يوم دراسي حول استراتيجية التشغيل بالجنوب الجزائري وتحديات التنمية المحلية ولاية ادرار نموذجا ، مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الافريقي، جامعة العقيد أحم دراية، ادرار، الخميس 10 مارس 2016، ص4

² سرير عبد الله رابع، مرجع سبق ذكره، ص2

³ مدني بن شهرة، الاصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل التجربة الجزائرية، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان-الاردن، ط1،

- ت. البطالة الاحتكاكية: تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق و المهن لمختلفة و تنشأ بسبب نقص المعلومات لدي الباحثين عن العمل ،ولدي أصحاب الأعمال الين تتوفر لديهم فرص العمل أي عدم التقاء الجانب الطلب مع جانب العرض
- ث. البطالة الصريحة: تتمثل في شكل فائض العرض في سوق العمل مقارنة بالطلب عليه، قد تطول مدته الزمنية او تقصر حسب طبيعة نوع البطالة و ظروف الاقتصاد الوطني
- ج. البطالة المقنعة: يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة للعمل بحيث اذا سحبت العمالة الزائدة لن يقل حجم الانتاج بعد خروجهم
- ح. البطالة الموسمية: تنشأ من تذبذب الطلب عن العمل في بعض النشاطات و القطاعات خاصة في الأنشطة الفلاحية و السياحية
- خ. البطالة الاجبارية: هي الحالة التي يتعطل فيها الفرد بشكل جبري اي عن طريق تسريع العمال
- د. البطالة التكنولوجية : سببها ادخال التكنولوجيا جديدة محل العمل اليدوي،أي استخدام الأساليب التكنولوجية في الانتاج أو التي تتطلب مهارات خاصة على النحو الي يؤدي الاستغناء عن بعض أفراد العمل ممن لا تتوفر فيهم هذه المهارات، أو ادخال الات صناعية جديدة لا تحتاج عمال كثيرين.¹

3. أسباب البطالة:

تختلف اسباب البطالة من مجتمع لآخر و من منطقة لآخرى ، فتنوعت اسبابه بين اقتصادية و اجتماعية وسياسية ، فلم تعد العوامل الاقتصادية هي المحدد لظهور البطالة بل اصبحت العوامل الاخرى مساوية لها ،ويمكننا تقسيمها الى :

أ. الاسباب الاقتصادية:²

- البحث عن العمالة الرخيصة ذات الانتاجية العالية
- بنية الاقتصاد الرأسمالي الباحث عن الربح بأقل عمالة ممكنة
- انخفاض معدلات النمو الاقتصادي

¹ رجب صبري عبد القادر، حمادة محمد حسين محمد، سيد حجاج مرسى، البطالة نظرة اقية وحلول عملية، كلية دار العلوم، قسم النحو و الصرف و العروض بالكلية، جامعة القاهرة ،ص17

² هايلي عبد المولى طشوش، البطالة -المسببات و الآثار/الرؤية الاقتصادية اسلامية للعلاج، ملتقى دولي استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة و التنمية المستدامة، المسيلة، 15-16 نوفمبر 2011، ص4

- احلال العمالة الوافدة محل العمالة المحلية
 - فشل نظم التعليم في اخراج اجيال متعلمة قادرة على تولي وظائف
 - تفاقم المديونية الخارجية لدول النامية و التي دفعتها الى سياسات التقشف
 - عدم نجاح القوانين المحفزة للاستثمار في توليد فرص عمل بالقدر الكافي
- ب. الاسباب الاجتماعية:¹
- ارتفاع معدلات النمو السكاني
 - الثقافة الاجتماعية السائدة و التي تعيب على الفرد العمل في وظائف صعبة
 - تراجع معدلات هجرة الايدي العاملة للخارج مما أدى لتكدسها و بالتالي عجز الاقتصاد المحلي عن استيعابها

ت. الاسباب السياسية:²

- الظروف و الأحداث السياسية تؤدي لتوقف عجلة النشاط الاقتصادي
- عدم العدالة في منح الوظائف لمن يستحقها
- استثمار الحكومة للاموال العامة في الأسواق الخارجية
- تمركز العمل في قطاع معين
- تباين التوزيع السكاني

4. تأثير البطالة على التنمية المحلية:

تشكل البطالة السبب الرئيسي لمعظم المشكلات في أي مجتمع لها من اثار اقتصادية و اجتماعية و سياسية ، كما أنها تؤثر بشكل كبير على عملية التنمية المحلية، فالبطالة تؤدي الى :

أ. اقتصاديا:³

- انخفاض مستوى الانتاج المحتمل من جراء تعطل اعداد من العاملين عن العمل الانتاج
- زيادة الطلب الكلي على السلع بدون ما تقابله زيادة في العرض الكلي مما يؤدي لزيادة التضخم

¹عالم حليلة، سياسة التشغيل في الجزائر ودورها في الحد من البطالة -دراسة حالة مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن، مذكرة لنيل شهادة ماستر ،قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2014-2015، ص17

²عالم حليلة ، المرجع السابق، ص17

³محمد علاء عبد القادر، البطالة و أساليب المواجهة لدعم السلام الاجتماعي و الأمن القومي في ظل العولمة، منشأة المعارف، 2003، الاسكندرية ، ص99

- زيادة حدة العجز في ميزانية الدولة بسبب انخفاض ايراداتها من الضرائب على المدخول الناجم عن البطالة
- تكلفة اعالة العاطلين
- اغلاق أماكن العمل حيث أن نقصان عدد الوظائف المتاحة يؤدي لانخفاض الطلب على الخدمات التي تقدمها المصانع المحلية و التي قد تغلق بسبب عدم الاقبال عليها و الاستفادة من خدماتها

ب. اجتماعيا:¹

- نشوء احباط نفسي لدى العاطل الذي يؤدي للانحراف وتخلق لديه جو نفسي مضطرب
- التخلف الاجتماعي نتيجة عدم اشباع الحاجات الأسرية (الصحة- التعليم- الايواء...الخ)
- تأخير سن الزواج
- هجرة الادمغة نتيجة عدم الاهتمام الدولة بهذه الكفاءات
- الهجرة غير الشرعية

ت. سياسيا:²

- التأثير على الوضع السياسي و الأمني حيث أن انتشار البطالة يؤدي لاختفاء مفهوم الشفافية
- من الممكن أن تؤدي للتطرف و الارهاب
- تؤدي بالشخص العاطل لارتكاب جريمة بسبب شعوره بالاقصاء و الحرمان
- ضعف الوحدة الوطنية و الشعور الوطني و الانتماء و اللامبالاة.

ثانيا الفقر:

1. تعريف الفقر:

يدل على أوضاع و ظروف معيشية لفئات اجتماعية، وهي أوضاع تتسم بالحرمان على مستويات مختلفة....و تصف الفقراء بأنهم أولئك الذين ليس بمقدورهم الحصول على سلة السلع الأساسية التي

¹ عالم حليلة ، مرجع سابق،ص18

² محمد علاء عبد القادر، المرجع السابق،ص100

تتكون من الغذاء و الملابس و السكن، إضافة الى الحد الأدنى من الاحتياجات الأخرى: الرعاية الصحية -المواصلات-التعليم¹

اما تعريف البيان الصادر عن مؤتمر قمة العالمية الذي عقده الأمم المتحدة حول التنمية الاجتماعية في كوبنهاجن عام 1995 على أنه: الافتقار الى الدخل المادي وموارد الانتاج الكافية لضمان اشباع الحاجات الأساسية و الضرورية لمواجهة متطلبات الحياة و تجنب الجوع و سوء التغذية و الحرمان من الخدمات الأساسية كالصحة - التعليم - عدم الحصول على مصادر مياه نقية -...الخ²

2. أنواع الفقر:

أ. الفقر المطلق: يطلق على حد معين من الدخل (لنيل الحد الأدنى من الغذاء و الملابس و الصحة)

و تعتبر الاسرة الفقيرة اذا قل دخلها عن هذا الحد³

ب. الفقر النسبي: يعد فقرا نسبيا اذا قل معدل دخله عن قيمة محددة في سلم الدخل (أقل بنسبة

معينة من متوسط الدخل في البلد⁴

ت. الفقر المؤقت : او ما يعرف بالظرفي و هو الناجم عن أزمة اقتصادية أو عسكرية أو سياسية

عابرة أو كوارث طبيعية وهو عادة ما يمكن تجاوزه بالتكافل و التضامن الشعبي و الدولي⁵

تصنيفات أخرى: ⁶

ث. الفقر الاقتصادي: عدم قدرة الفرد على كسب المال -على الاستهلاك - على التملك -الوصول

للغذاء...الخ

ج. الفقر الانساني: عدم تمكن الفرد من الصحة -التربية-التغذية- الماء الصالح للشرب و المسكن-

اي العناصر التي تعتبر أساس تحسين المعيشة و الوجود

ح. الفقر السياسي: يتجلى في غياب حقوق الانسان- المشاركة السياسية

¹د حاج قويدقورين-ظاهرة الفقر في الجزائر و اثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المالية البطالة و

التضخم،مقالة ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية،قسم العلوم الاقتصادية و القانونية، العدد12، جوان 2014، ص17

²د.أقايم قادة -أ زواي أمال، الفقر في الدول العربية و الاقلال منه، ورقة بحث مقدمة للنتقى الدولي حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة،جامعة الجزائر 3، يومي 08_09 ديسمبر 2014،ص372

³ د.حاج قويدقورين، المرجع السابق،ص17

⁴د.أقايم قادة -أ.زواي أمال، المرجع السابق، ص375

⁵ د.حاج قويدقورين، المرجع السابق،ص17

⁶ د.حاج قويدقورين، المرجع السابق،ص18

- خ. الفقر الوقائي: غياب القدرة على مقاومة الصدمات الاقتصادية و الخارجية
- د. الفقر الريفي: تعرض سكن الريف للافتقار للاصول الانتاجية كالأراضي الزراعية ذات جودة - امدادات المياه- تعرض مناطقهم للجفاف و التصحر...¹ الخ
- ذ. الفقر الحضري: ينتشر في الأحياء الصغيرة في المدن و المتميزة بالازدحام أين تكثر الأحوال الصحية السيئة و المياه الملوثة²
3. أسباب الفقر:³
- انعدام الدخل أو انخفاضه تحت مستوى خط الفقر بسبب انخفاض الأجور أ، قبول الأفراد بأعمال غير مناسبة بأجور متدنية
 - ضعف أداء المؤسسات الحكومية و الاجتماعية فيما يخدم مصلحة الفئات الفقيرة و المهمشة في المجتمع
 - الصدمات الاقتصادية التي يتعرض لها الأفراد كالركود الاقتصادي مما ينتج عنها فقر مؤقت
 - عدم امتلاك الأفراد لمختلف الأصول المادية (الأرض - الادخار - سهولة الوصول للقروض المالية) و الأصول البشرية (المستوى التعليمي و الصحي الجيد - المشاركة السياسية و الاجتماعية و الثقافية)
 - ضعف الانتاجية و عدم ملائمة قدرات الأفراد لمتطلبات سوق العمل
 - انتشار الجهل والامية اما لأغراض اكمال الخدمة العسكرية أو لعدم القدرة على تغطية تكاليف المرافقة العملية الدراسة كتوفير الحقائب و الأدوات المدرسية... الخ
 - التوزيع الجغرافي لبعض البلدان قد يؤثر على مستوى معيشة بالنسبة للأفراد وذلك بسبب قلة الموارد المتاحة للأفراد⁴
 - ظهور التمايز او النظام الطبقي الذي يؤدي الى عدم وجود مشاركة فعالة بين أفراد المجتمع⁵

¹د.أقيم قادة -أ.زاوي أمال، المرجع السابق، ص376

²د.أقيم قادة -أ.زاوي أمال، المرجع السابق، ص377

³ أ.د.أقيم قادة -أ.زاوي أمال، المرجع السابق، ص408

⁴د.حاج قويدقورين، المرجع السابق، ص18

⁵د.حاج قويدقورين، المرجع السابق، ص18

4. تأثير الفقر على التنمية المحلية:¹

- ارتفاع معدل الجريمة: القتل - السرقة.. الخ
- عدم الاستقرار داخل المجتمع خاصة في الجانب الأمني
- عدم مساهمة هذه الطبقة الفقيرة
- خلق نوع من الضغائن و الشعور بالظلم و التفرقة
- انخفاض مستوى المهارة و ظهور الجهل بسبب لجوء الأطفال لمجال العملاعمل و ترك الدراسة لمساعدة لسد احتياجات الأسرة

ثالثا الامية:

1. تعريف الامية:

نقصد بالامية الانسان الذي بلغ 12 سنة و لم يتعلم مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب بلغة ما ، اما في بلدان المتقدمة فيقصد بالامية الشخص الذي لم يصل المستوى التعليمي الي يجعله يفهم التعليمات الكتابية في المواضيع التقنية في عمله

➤ تعريف اليونسكو: عجز الفرد عن توظيف مهارات القراءة و الكتابة أو أنه كل سلوك يتعارض طبيعة ووجودا مع نظام الحضارة المعاصر ومع أسلوب انتاجها و مع نمط الارتقاء بها ، ومع فلسفتها السياسية و الاجتماعية²

2. أنواع الامية:

أ. الامية الابدئية: هي كل من تعد العاشرة من عمره و ليس في أي مدرسة أ، لم يصل الى المستوى الوظيفي في القراءة و الكتابة باللغة العربية³

¹د.حاج قويدقورين، المرجع السابق،ص18

²منظمة اليونسكو ، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع،القرائية من أجل الحياة ، 2006،ص157

³حداد نصر الدين، عوامل انتشار ظاهرة الأمية في المجتمع الجزائري ولاية تبسة نموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماجستير،

قسم علوم الاجتماع، كلية الاداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2010-2011

- ب. الامية الوظيفية: مصطلح يستعمل في وصف الكفاءات القراءة و الكتابة غير الكافية لادارة الحياة اليومية وحاجات العمل التي تتطلب كفاءات في القراءة أبعد من المستوى الأساسي كما تعرف على أنها عدم تكوين مهارات التي تساعد على حل المشكلات سواء في العمل أو في الحياة¹
- ت. الامية الحضارية يقصد به عدم مقدرة الأشخاص المتعلمون على مواكبة معطيات العصر العلمية و التكنولوجية و الفكرية و الثقافية و التفاعل معها²،
- ث. الامية البيئية: جهل الانسان بكل ما يتعلق بالبيئة التي يعيش فيها ، وعدم قدرته على التفاعل المحافظة عليها

3. أسباب الامية:

- تدني المستوى التعليمي
- وجود اعاقات تعليمية
- افتقار الدول للقوانين و التشريعات التي تلزم الزام الالتحاق بالمدارس لغير المتعلمين
- تأثر بعض المجتمعات بالعادات و التقاليد التي تمنع مشاركة المرأة في الحياة العامة
- عدم العدالة في توزيع الخدمات العامة
- اثر كفاءة المعلمين الذي يتولون تدريس الصفوف الاولى
- انعدام الاستقرار السياسية و الحروب و الهجرات المستمرة
- عدم اكمال الأطفال تعليمهم عند الوصول لمرحلة تعليمية معينة و تركهم للدراسة نتيجة لاسباب مختلفة منها الظروف الاقتصادية و الاجتماعية للاهل
- تهرب الاطفال من الصفوف الدراسية
- توريث المهن حيث تقلل بعض المجتمعات من أمية التعليم و تصب جل اهتمامها على تعليم الأبناء لحرف تم وراثتها من الأجداد

4. تأثير الامية على التنمية المحلية:

- خفض مستوى الدخل الفردي و القومي

¹المرجع السابق، ص50

²سعد طباري، دور محو الامية و تعليم الكبار في تحقيق التنمية المستدامة ورقة بحث، المدرسة الوطنية العليا للاحصاء و

الاقتصاد التطبيقي، ص49

- تقليل الانتاجية
- الامة التي تنتشر فيها الامية تكون أقل قدرة على استثمار الموارد الطبيعية و الاستفادة منها
- تعمل الامية على ايجاد المشكلات الاجتماعية البابعة من التقاليد و العادات الخاطئة مما يقلل امكانية تنقية التراث و البنية الثقافية .
- ضعف المشاركة الشعبية في ادارة و تنظيم شؤون الاجتماعية و الثقافية وغيرها مما يؤدي لتدني الشعور بالانتماء
- زيادة حدة التباين الطبقي و البطالة
- انتشار ظاهرة التسول
- ارتفاع نسبة الامية خاصة عند النساء يؤدي لانخفاض استخدام وسائل تنظيم الحمل و تجنب الحمل في الاعمار الخطرة
- نقص الوعي يجعل الفرد جاهلا بتكوين حاجاه الانسانية من حيث الحاجة للبقاء و المشاركة.

المبحث الثاني: أجهزة التشغيل ودورها في تحقيق التنمية المحلية

اولا- أجهزة التشغيل في الجزائر

1. الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC):

أ. تعريف ونشأة الصندوق¹

مؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي ذات شخصية معنوية و استقلال مالي (تحت وصاية وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي) ، يعمل على تخفيف الاثار الاجتماعية الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي و السعي لادماجهم مرة ثانية في العمل تم انشاء هذا الجهاز بموجب القانون رقم 94-188 المؤرخ في 06 جوان 1994 و المتضمن القانون الاساسي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة يعمل على حماية العمال الذين تم تسريحهم لاسباب اقتصادية بحيث لا تتعدى مدة التكفل 36 شهرا ، كما يساهم بالاتصال بالمؤسسات المالية و الصندوق الوطني لترقية التشغيل لتطوير احداث أعمال لفائدة البطالين الذين يتكفل بهم كما كلف الصندوق بمهمة جديدة وفقا للمرسوم الرئاسي رقم 514/03 المؤرخ في 06 ديسمبر 2003 بدعم و مرافقة النشاط من طرف العاطلين و المسرحين الذين تتراوح اعمارهم ما بين 35-50 سنة ابتداء من سنة 2010 سمحت الاجراءات الجديدة (انشاء جهاز دعم احداث و توسيع النشاطات لصالح البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 30-50 سنة) الالتحاق بالجهاز وكذا امكانية توسيع امكانيات انتاج السلع و الخدمات لذوي المشاريع الناشطين

ب. المهام²

- يضبط باستمرار بطاقة المنخرطين ويضمن تحصيل الاشتراكات المخصصة لتمويل أداءات التأمين عن البطالة و رقابة ذلك و منازعاته
- يسير الأداءات المقدمة بعنوان الخطر الذي يغطيه
- يساعد و يدعم بالاتصال مع المصالح العمومية للتشغيل وادارتي البلدية و الولاية .

¹تعريف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة،

https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/Ar/AR_PresentationCNAC.aspx، يوم

26جانفي 2020، الساعة 13:08

² المادة 5 من المرسوم 94-188 المتضمن للقانون الاساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، ج ر ، العدد 44

المؤرخ في 6 جويلية 1994

- إعادة انخراط البطالين المستفيدين قانونيا من أداوات التأمين عن البطالة في الحياة النشيطة
- ينظم الرقابة التي ينص عليها التشريع
- يؤسس ويحفظ صندوق الاحتياط حتى يمكنه من مواجهة التزاماته ازاء المستفيدين في جميع الظروف
- يساهم الصندوق في نطاق مهامه و بالاتصال مع المؤسسات المالية و الصندوق الوطني لترقية التشغيل في تطوير احدات اعمال لفائدة البطالين الذين يتكفل بهم، لا سيما من خلال :
 - التمويل الجزئي للدراسات المتعلقة بالأشكال غير النموذجية للعمل و الأجور و تشخيص مجالات التشغيل و مكانه
 - التكفل بالدراسات التقنية الاقتصادية لمشاريع احدات أعمال الجديدة لفائدة البطالين الذين يتكفل بهم و يتم ذلك بالاتصال مع المصالح العمومية للتشغيل
 - تقديم المساعدة للمؤسسات التي تواجه صعوبات في أعمالها من أجل المحافظة على مناصب الشغل حسب الأشكال و الصيغ المقررة بموجب اتفاقية
- ت. شروط الالتحاق بالصندوق:**
 - أن يبلغ من العمر 19-50 سنة
 - أن يكون من جنسية جزائرية
 - ألا يكون شاغلا منصب عمل مأجور أو يمارس نشاط لحسابه الخاص
 - أن يكون مسجلا لدى المصالح الوكالة الوطنية للتشغيل بصفة طالب شغل أو يكون مستفيدا من تعويض الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
 - أن يتمتع بمؤهل مهني و/أو يمتلك ملكات معرفية ذات صلة بالنشاط المراد القيام به
 - تقديم مساهمة شخصية كافية للمساهمة في تمويل مشروعه
 - ألا يكون قد استفاد من تدبير اعانة بعنوان احدات النشاط
- ث. شروط التمويل بالنسبة للمشاريع**
 - لاتمول سوى نشاطات انتاج السلع و الخدمات
 - يغطي القرض في غالیه التجهيزات
 - يرتكز اختيار النشاط على تامين خبرة صاحب المشروع وكذا فرص الاستثمار المتوفرة في السوق المحلي

ج. الإجراءات التمويل والإماتات الجبائفة الممنوحة من طرف CNAC :

- بعد توفر الشروط اللازم توفرها ووفقا للاحكام التظيمية يمكن الاستفاده من الامتيازات التالية:¹
 - القرض البنكي الذي يخفض جزء من فوائده من طرف الصندوق
 - تخفيض نسبة الرسوم الجمركية
 - الإعفاء من حقوق التسجيل للعقود التأسيسية
 - الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على النشاط المهني
 - الاستفادة من قرض دون فوائد ممنوح من الصندوق
- بالإضافة الى امتيازات يستفيد منها أصحاب المشاريع و تتمثل في:²
 - تخفيض مدة التسجيل في الوكالة شهرا واحدا بدلا من 06 أشهر
 - رفع مستوى الاستثمار من 5 ملايين الى 10 ملايين دينار جزائري
 - الالتحاق بالجهاز من 30 سنة بدلا من 35 سنة
 - الاعفاء من الاشتراك الاجمالي للضمان الاجتماعي الخاصة بصاحب العمل
 - اعانة شهرية التشغيل
 - مستويات مختلفة خاصة بخفض حصة رب العمل :
 - في حالة توظيف لمدة لا تقل عن 12 شهرا
 - ✓ 20% من حصته بالنسبة لطالبي العمل
 - ✓ 28% من حصته بالنسبة لطالبي العمل الأوائل
 - ✓ 36% بالنسبة للتوظيفات المقررة بنواحي الهضاب العليا و الجنوب
 - في حالة قيامه بتوظيفات لفترة لا تقل عن 06 أشهر:
 - ✓ من 20-28% من حصته في حالة توظيف طالبي العمل الأوائل في قطاعات السياحة- الحرف-الثقافة-ورشات البناء و الأشغال العمومية-..

¹وسطاني زينب، دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في ترقية الاستثمار-دراسة حالة الوكالة الوطنية لام البواقي، مذكرة لنيل الماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2015-2016، ص68

²الموقع الرسمي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة،

https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/Ar/AR_Loi0621.aspx#، تاريخ الاطلاع 27-

- ✓ 36% من حصته في حالة توظيف جميع طالبي العمل بنواحي الهضاب العليا و الجنوب
 ➤ في حالة مضاعفة التعداد الأصلي من طرف صاحب العمل الذي يشغل ما لا يقل عن 09
 عمال مصرح بهم لدى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية يستفيد من تخفيض 08%
 طيلة سنة كاملة

ح. صيغة التمويل المقترحة:

- التمويل الثلاثي لتمويل حاملي مشاريع كناك (CNAC)

المستوى الأول: كلفة الاستثمار تقل أو تساوي خمسة (5) ملايين دينار.

المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة الممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	القرض البنكي
1%	29%	70%

المستوى الثاني: كلفة الاستثمار تتجاوز خمسة (5) ملايين دينار وتقل أو تساوي عشرة (10) ملايين دينار

المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة الممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	القرض البنكي
2%	28%	70%

هناك أنواع أخرى من القروض المعفاة من الفوائد تسمى بالاضافية يمكن أيضا منحها للشباب المقاول عند الضرورة، و يكون ذلك في مرحلة الانشاء فقط ، ذلك حسب:

- قرض اضافي بدون فائدة بقيمة 500,000 دج قابل للتعويض لاقتناء ورشات متنقلة (موجه لحاملي شهادات التكوين المهني) لممارسة نشاطاتهم (ترصيص - كهرباء - التسخين - التبريد - دهن العمارات...الخ)
- قرض اضافي بدون فائدة بقيمة 500,000 دج قابل للتعويض للتكفل بايجار المحلات المخصصة لاحدى الأنشطة المزمعة، باستثناء النشاطات غير المقيمة (المكاتب الجماعية
- قرض بدون فائدة اضافي يمكن أن يصل الى 1,000,000 دج قابل للتعويض لفائدة حاملة شهادات التعليم العالي للتكفل بايجار المحلات الموجهة لاحداث مكاتب جماعية لممارسة

النشاطات المتعلقة بمجال تطبيقية و مساعدتي القضاء و الخبراء و المحاسبين ومحافظي الحسابات المعتمدين ومكاتب الدراسات و المتابعة الخاصة بقطاعات البناء و الأشغال العمومية و الري

- تخفيض نسبة الفوائد البنكية 100%

2. الوكالة الوطنية للتشغيل (ANEM)

أ. التعريف و النشأة¹

يتم تنظيم وتسيير سوق الشغل عن طريق المرفق العمومي للتشغيل. ظهرت المرافق العمومية للتشغيل في أواخر القرن 19 بسبب مخاوف الاثار الاقتصادية والاجتماعية على البطالة. بعد استقلال الجزائر، انشأت الدولة مرفق عمومي للتشغيل والمتمثل في الديوان الوطني لليد العاملة حيث تولى مسؤولية تسيير مختلف آليات التشغيل.

أنشأ الديوان الوطني لليد العاملة في نوفمبر 1962 بمقتضى المرسوم رقم 62-99 المؤرخ في 29 نوفمبر 1962 المتعلق بإنشاء الديوان الوطني لليد العاملة وذلك في إطار سياسة ترقية التشغيل ومكافحة البطالة. يعد الديوان الوطني لليد العاملة مؤسسة عمومية ذات طابع اداري منذ سنة 1971 بأمر رقم 42-71 المؤرخ في 17 يونيو سنة 1971 والمتضمن تنظيم المكتب الوطني لليد العاملة ليتغير اسمه سنة 1990 ويصبح الوكالة الوطنية للتشغيل بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 259-90 مؤرخ في 8 سبتمبر سنة 1990. وفي 2006 تم تغيير طابعها القانوني من مؤسسة عمومية ذات طابع اداري إلى مؤسسة عمومية ذات تسيير خاص.

وفي نهاية سنة 2006، استقادت الوكالة الوطنية للتشغيل من مخطط إعادة التأهيل المخصص لتطوير شبكتها (مختلف وكالات التشغيل التابعة لها سواء كانت ولائية أو محلية) بالإضافة الى تقوية المهارات الإدارية لإطاراتها لاسيما تطوير وسائل التسيير وتقديم الخدمات.

تعتبر الوكالة الوطنية للتشغيل مؤسسة عمومية ذات تسيير خاص خاضعة لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 06/ 77 المؤرخ في 17 محرم 1427 الموافق إلى 18 فبراير 2006 وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهي تعمل تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي. تلعب الوكالة دور الوساطة بين عروض وطلبات العمل المسجلة على مستوى بطاقتها، كما تساعد على تنظيم معرفة وضع

¹الموقع الرسمي للوكالة الوطنية للتشغيل، <http://www.anem.dz/ar/pages/historique-ar.html> ، تاريخ

سوق العمل الوطني وتطوره تعتبر الأداة الفعلية للدولة في أداء مهامها كوسيط في سوق الشغل. كما تقوم بتنفيذ سياسة الدولة للتشغيل كمخطط العمل لترقية التشغيل ومحاربة البطالة

ب. المهام¹

- تنظيم معرفة وضعية السوق الوطنية للتشغيل و اليد العاملة و تطورها ، وتكلف بهذه الصفة بما يأتي:
 - وضع منظومة اعلامية تسمح بالاطلاع ، بكيفية دقيقة و منتظمة و حقيقية على تقلبات سوق التشغيل و اليد العاملة
 - القيام بكل تحليل و خبرة في مجال التشغيل و اليد العاملة
 - القيام بكل دراسة و تحقيق لهما صلة بأداء مهمتها
 - تطوير أدوات و اليات تسمح بتنمية وظيفة رصد سوق التشغيل و تقييسها
- جمع عروض وطلبات العمل ووضعها في علاقة فيما بينها، وتكلف بهذه الصفة بما يأتي:
 - ضمان استقبال طالبي العمل واعلامهم و توجيههم وتنصيبهم
 - القيام بالبحث عن عروض العمل لدى الهيئات المستخدمة وجمعها
 - تشجيع الحركية الجغرافية و المهنية لطالبي العمل بتنظيم وتسيير المساعدات الخاصة الموجهة لتنظيم حركات اليد العاملة طبقا للتنظيم المعمول به، وبالمشاركة مع المؤسسات و الهيئات المعنية في تطبيق عمليات التحويل المهني أو التكوين التكميلي الخاص بتكليف مؤهلات طالبي العمل مع متطلبات عروض العمل المتوفرة
 - المشاركة في تنظيم و تنفيذ البرامج الخاصة بالتشغيل التي تقررها الدولة أو الجماعات المحلية وكل مؤسسة معنية واعلامها بتسيير البرامج وانجازها
 - متابعة تطور اليد العاملة الأجنبية بالجزائر في اطار التشريع و التنظيم المتعلقين بتشغيل الأجانب وتنظيم البطاقة الوطنية للعمال الأجانب و تسييرها
 - ضمان تطبيق التدابير الناجمة عن الاتفاقيات و الاتفاقات الدولية في مجال التشغيل فيما يخصها

¹المادة 05، المرسوم التنفيذي 77-06 ، المتعلق ب تحديد مهام الوكالة الوطنية للتشغيل و تنظيمها و سيرها، المؤرخ في

18 فيفري 2006، الجريدة الرسمية، العدد 09، ص23

- ضمان تطبيق تدابير الرقابة المنبثقة عن أحكام القانون رقم 04-19 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 و المتعلق بتنصيب العمال و مراقبة التشغيل ،

ت. المزايا الممنوحة من طرفها¹

- تشغيل طالبي العمل في اطار المساعدة على الادمج المهني
- الاستفادة من التكفل التام بالأجرة الشهرية و الاشتراكات في الضمان الاجتماعي
- الاستفادة من تكوين لفائدة طالبي العمل لتكثيف مؤهلاتهم مع مناصب العمل عن طريق التكفل بنسبة 60% من تكاليف التكوين
- التشغيل لطالبي العمل في اطار عقد العمل المدعم و الاستفادة من مساهمة الدولة في أجرة المنصب:
- ✓ 12000 دج لحاملي شهادات التعليم العالي
- ✓ 10000 دج للتقنيين السامين
- ✓ 8000 دج لخريجي التعليم الثانوي و التكوين المهني
- ✓ 6000 دج لعديمي التكوين
- الاستفادة من تخفيض حصة اشتراك المستخدم و دفع عوض 25%:
- ✓ 15% عند تشغيل طالب عمل سبق له العمل
- ✓ 5% عند تشغيل طالب عمل مبتدئ
- ✓ 2,5% لكل تشغيل في ولايات الهضاب العليا و الجنوب
- الاستفادة لمدة أقصاها 03 نوات من اعانة شهرية قدرها 1000 دج لكل توظيف بعقد عمل لمدة غير محدودة
- أصحاب المؤسسات المصغرة المنشأة في اطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و الصندوق الوطني للتأمين على البطالة يمكن توظيف طالبي عمل مبتدئين اثنين في اطار جهاز المساعدة على الادمج المهني

¹الموقع الرسمي للوكالة، <http://www.anem.dz/ar/pages/avantages-aux-employeurs-ar.html> ، تاريخ

ث. الأجهزة التي تسيرها الوكالة:

➤ جهاز المساعدة على الإدماج المهني DAIP:

- وضع هذا الجهاز في إطار النهوض بقطاع التشغيل و تفعيل استراتيجيتها في ترقية عالم الشغل ذلك طبقا للمرسوم رقم 08-126 المؤرخ في 19 افريل 2008 الذي يحدد الاطار العام لجهاز المساعدة على الادماج المهني للشباب وكيفيات تطبيقه
- هو برنامج موجه لطالبي العمل لأول مرة المسجلين لدى الكالة الوطنية للتشغيل حيث يسمح للشباب المدمجين في اطار هذا الجهاز الاستفادة من تكين تكميلي أو تجديد معارفهم أو تحسين مستواهم من أجل تكيفهم مع منصب العمل وذلك اما في هياكل التكوين العممية أو الخاصة اما على مستوى المؤسسات العمومية أو الخاصة¹ ، يهدف الى:

- تشجيع الادماج المهني للشباب طالبي العمل المبتدئين

- وتشجيع كافة أشكال النشاط و التدابير الأخرى الرامية الى ترقية تشغيل الشباب لا سيما عبر برامج تكوين تشغيل توظيف، وقد ضعه تحت تصرف الوكالة الوطنية للتشغيل التي تسيره بالتنسيق مع مديرية التشغيل لكل ولاية

- تحسين معارف و مؤهلات يد العاملة خلال فترة الادماج خاصة فيما يتعلق بالمهن التي تعاني عجزا في سوق الشغل

- يتضمن هذا الجهاز ثلاثة عقود ادماج تبرم بين المصالح التابعة للادارة المكلفة بالتشغيل و المستخدم أو الهيئة المكونة للمستفيد، و هي:²

✓ **عقود ادماج حاملي الشهادات CID:** موجهة لخريجي التعليم العالي وكذا التقنيين السامي

خريجي المؤسسات الوطنية للتكوين المهني³ يستفيدون من متابعة تهدف الى تحفيز ادماجهم الدائم ضمن المؤسسات الاقتصادية العمومية و الخاصة و هيئات الادارة العمومية على أساس

عقد ادماج

¹المرسوم التنفيذي 08-126 المتعلق بانشاء جهاز المساعدة على الادماج المهني

²عمره مهيد، تحليل سياسة التشغيل في الجزائر: دراسة حالة جهاز المساعدة على الادماج المهني، المجلة الجزائرية

للسياسات العامة، العدد 9، فيفري 2016

³شباح رشيد، ميزانية الدولة و اشكالية التشغيل في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير و العلوم

التجارية، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، 2011-2012، ص 150

- ✓ عقود الادمج المهني CIP : موجهة للشباب طالبي العمل لأول مرة خريجي الطور الثانوي لمنظومة التربية الوطنية مراكز التكوين المهني أو الذين تابعوا تكوينا مهنيا
- ✓ عقود التكوين CFI: موجهة لطالبي الشغل بدون تأهيل أو تكوين في مختلف ورشات العمل التابعة للجماعات المحلية أو في مختلف قطاعات النشاط أو التكوين لدى الحرفيين المؤطرين
- للاستفادة من عقود الادمج المنصوص عليها في إطار الجهاز ، يجب على طالبي العمل المبتدئين أن يكونوا:¹

- ذوي جنسية جزائرية
- بلغين من العمر 18-35 سنة
- مثبتين لوضعيتهم ازاء الخدمة الوطنية
- حائزين على الشهادات و مثبتين لمستواهم التعليمي و التأهيلي و المؤهلات المهنية
- مسجلين كطالبي عمل مبتدئين لدى الوكالة المحلية للتشغيل

➤ المزايا الممنوحة للمستفيدين من الجهاز:²

- إمكانية إدماج طالبي العمل المبتدئين على مستوى المؤسسات الاقتصادية العمومية و الخاصة و المؤسسات و الإدارات العمومية
- إمكانية التكوين في صيغتين عقد تكوين-تشغيل (CFE) و المنحة التشجيعية للبحث عن التكوين (PERF)
- الاستفادة من منح تشجيعية بعد الادمج
- الاستفادة من التغطية الاجتماعية للمدمجين
- إمكانية الاستفادة من التنصيبات في إطار عقد المدعم أو الكلاسيكي
- منح شهادة للمستفيدين من عقد تكون-ادمج (CFI) من طرف المستخدم عقب انتهاء فترة ادماجهم

¹رشيد شباح، مرجع سابق، 151

²موقع الوكالة الوطنية للتشغيل، <http://www.anem.dz/ar/pages/dispositifs-ar.html>

➤ عقد العمل المدعم CTA¹

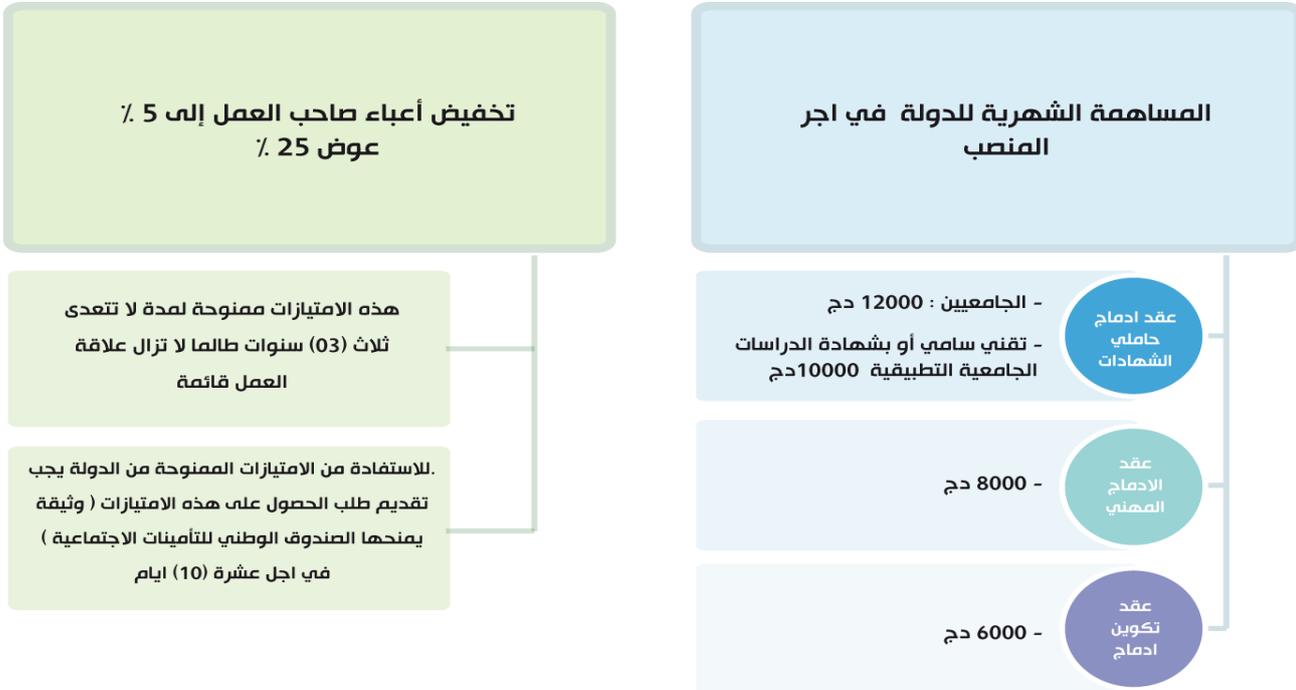
➤ يعتبر عقد عمل المدعم بمثابة عقد عمل بمفهوم القانون رقم 90-11 والمتعلق بعلاقات العمل، ويدخل في الإطار العام لجهاز المساعدة على الإدماج المهني. تساهم الدولة في أجر المنصب لتشجيع توظيف طالبي العمل المبتدئين بدون خبرة.

صورة (01) : توضح مدة العقد و المستفيد منه

مدة العقد	عقود الإدماج	المستفيدون من الجهاز
- ثلاث (03) سنوات غير قابلة للتجديد.	- عقد إدماج حاملي الشهادات (CTA/CID)	- شباب حاملي شهادات التعليم العالي.
- ثلاث (03) سنوات غير قابلة للتجديد	- عقد الإدماج المهني (CTA/CIP)	- شباب خريجي التعليم الثانوي للتربية الوطنية ومراكز التكوين المهني
- سنة (01) غير قابلة للتجديد	- عقد تكوين-إدماج (CTA/CFI)	- شباب بدون تكوين ولا تأهيل.

المصدر: الوكالة الوطنية للتشغيل

صورة (2) توضح التدابير التحفيزية للمستفيد



المصدر : الوكالة الوطنية للتشغيل

¹موقع الوكالة الوطنية للتشغيل، <http://www.anem.dz/ar/pages/contrat-de-travail-aide-ar.html>

- اذا تم ممارسة النشاط في قطاعات السياحة ، الصناعة التقليدية ، الثقافة ، الفلاحة ، البناء ، الأشغال العمومية ، الري أو في المؤسسات الخدمية ويتم توظيف طالبي عمل لمدة تتراوح بين ستة (6) و إثني عشرة (12) شهرا، في هذه الحالة يستفيد من الامتيازات التالية:
- عوض عن 25 % من حصة الاشتراك في الضمان الاجتماعي ، لا يدفع إلا النسب التالية:
 - ✓ 16% لكل توظيف يتم في ولايات الهضاب العليا و الجنب
 - ✓ 18% اذا تم توظيف طالب عمل مبتدئ
 - ✓ 20% اذا تم توظيف طالب شغل سبق له العمل
 - اضافة الى هذه الامتيازات ، يستفيدون من اعانة شهرية قدرها 1000دج عن كل توظيف لمدة غير محددة وهذه الامتيازات ممنوحة لمدة لا تتعدى ثلاث (03) سنوات طالما لا تزال علاقة العمل قائمة.

3. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)

أ. التعريف و النشأة

تعتبر الوكالة أحد هياكل الدعم و المرافقة التي تسهم في دعم و مرافقة الشباب البطال و البالغين من العمر ما بن 19-35 سنة الذين لديهم فكرة مشروع انشاء مؤسسة¹ كما يمكن تعريفها بأنها هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي ، تسعى لدعم و تشجيع الشباب أو قادة المشاريع لانشاء مؤسسات مصغرة لانتاج السلع و الخدمات² أنشئت الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 المتضمن انشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي ، وقد وضعت تحت سلطة وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي من أجل دعم متابعة المؤسسات الصغيرة المنشأة من طرف الشباب و يتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة لجميع نشاطات الوكالة . و المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 98/231 المؤرخ في 13 يوليو 1998

¹الموقع الرسمي لوزارة الصناعة و المناجم ، <http://www.mdipi.gov.dz/?>، تاريخ الاطلاع 27-جانفي 2020،

الساعة 16:41

²الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، <http://www.ansej.org.dz/index.php/fr/presentaion>،

de-l-ansej/presentaion-du-l-ansej، تاريخ الاطلاع 20 ديسمبر 2019، الساعة 16:48

ب. المهام¹

تضطلع الوكالة بالاتصال مع المؤسسات و الهيئات المعنية ، بالمهام التالية:

- تدعم و تقدم الاستشارة و ترافق الشباب ذوي المشاريع في اطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية
- تسيير وفقا للتشريع و التنظيم المعمول به تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لاسيما منها الاعانات و تخفيض نسب الفوائد في حدود الغلافات التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها
- تبلغ الشباب ذوي المشاريع الذين ترشح مشاريعهم للاستفادة من قروض البنوك و المؤسسات المالية بمختلف الاعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب و بالامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها
- تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع ، مع الحرص على احترام بنود دفا تر الشروط التي تربطهم بوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدي المؤسسات و الهيئات المعنية بانجاز الاستثمارات
- تشجع كل أشكال الأعمال و التدابير الأخرى الرامية الى ترقية تشغيل الشباب
- تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي و التقني و التشريعي و التنظيمي المتعلقة بممارسة نشاطاتهم
- تحدث بنكا للمشاريع المفيدة اقتصاديا و اجتماعيا
- تقدم الاستشارة و يد المساعدة للشباب ذوي المشاريع في مسار التركيب المالي و تعبئة القروض
- تقيم علاقات متواصلة بين البنوك و المؤسسات المالية في اطار التركيب المالي للمشاريع و تطبيق خطة التمويل ومتابعة انجاز المشاريع و استغلالها
- تبرم اتفاقيات مع كل هيئة أو مقولة أ، مؤسسة ادارية عمومية يتمثل هدفها في أن تطلب لحساب الوكالة ، نجاز برامج التكوين و التشغيل و/أو برامج التشغيل الأولي للشباب لدى المستخدمين العموميين أو الخواص

¹المادة 06 من المرسوم التنفيذي 296/96 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، المتعلق ب انشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل

الشباب تحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية ، العدد 52، ص 13

ت. شروط التأهيل: ¹

- ان يتراوح السن من 19-40 سنة
- أن يكون ذو مؤهلات معرفية معترف بها و/أو ذوي شهادة أو تأهيل مهني
- أن لا يكون شاغل وظيفة مأجورة عند تقديم استمارة التسجيل للاستفادة من الاعانة
- أن يكن مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كبطال طالب عمل
- أن لا يكون مسجلا على مستوى مركز تكوين أو معهد أو جامعة عند تقديم طلب الاعانة
- أن لا يكون قد استفاد من اعانة بعنوان احداث نشاط

ث. صيغ التمويل: ² للجهاز ثلاث صيغ للتمويل وهي كالآتي:

➤ **التمويل الثلاثي:** يتم التمويل الثلاثي بمشاركة كل من

- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر
- قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة
- قرض بنكي بنسبة فائدة مخفضة 100% لكل قطاعات و النشاطات و يتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح اياها الشباب ذوي المشاريع

الصورة (03) الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

المستوى 2				المستوى 1			
القرض البنكي	المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة (وكالة انساج)	قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة انساج)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	قيمة الاستثمار
70%	02%	28%	من 5.000.001 دج إلى 10.000.000 دج	29%	01%	70%	حتى 5.000.000 دج

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

➤ **التمويل الثنائي:** تتشكل التركيبة المالية من :

- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر
- قرض غير مكافئ تمنحه الوكالة

¹ موقع الوكالة، http://www.ansej.dz/images/flayer/presentation_AR.pdf

² موقع الوكالة

http://www.ansej.dz/images/documents/Mix/Mix_et_Triangulaire_et_autofin_AR.pdf

الصور (04) الهيكل المالي للتمويل الثنائي

المستوى 2			المستوى 1		
المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة (وكالة أنساج)	قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة (وكالة أنساج)	قيمة الاستثمار
% 72	% 28	من 5.000.001 دج إلى 10.000.000 دج	% 71	% 29	حتى 5.000.000 دج

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

التمويل الذاتي: في هذه الصيغة تتشكل التركيبة المالية كلها من المساهمة الشخصية للشباب المستثمر

الصورة (05) الهيكل المالي للتمويل الذاتي

المساهمة الشخصية	قيمة الاستثمار
% 100	حتى 10.000.000 دج

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

ج. المزايا الممنوحة من طرفها:¹

- قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة
- التخفيض من نسبة الفائدة على القرض البنكي الى 100%
- الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة لشراء التجهيزات و الحصول على الخدمات
- تخفيض بنسبة 5% من الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة
- الاعفاء من دفع الرسوم نقل الملكية على الاكتسابات العقارية
- الاعفاء من حقوق التسجيل على عقود المنشأة لمؤسسات المصغرة
- الامتيازات الجبائية الممنوحة لمدة 03-06 سنوات بداية من انطلاق النشاط
- الاعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات و على الدخل الاجمالي و الرسم على النشاطات المهنية
- الاعفاء من الرسم العقاري على البيانات و المنشآت الاضافية المخصصة لنشاطات المؤسسات
- تمديد فترة الاعفاء لمدة عامين عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 03 عمال على الأقل لمدة غير محددة

¹وسطاني زينب، مرجع سابق، ص 81

- عند نهاية الاعفاء تستفيد المؤسسة من تخفيض جبائي خلال الثلاث السنوات الأولى:
- ✓ 70% خلال السنة الأولى من الضرائب
- ✓ 50% خلال السنة الثانية من الضرائب
- ✓ 25% خلال السنة الثالثة من الضرائب.

4. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)

أ. التعريف و النشأة:

تعتبر الوكالة أحد هياكل الدعم و المرافقة التي تسهم في دعم و مرافقة انشاء المؤسسات المصغرة، تقوم الوكالة بتطوير و تنمية القدرات الفردية للأشخاص الراغبين الأخذ على عاتقهم خلق نشاطاتهم الخاصة، فالقرض المصغر هو إقراض يسمح بشراء تجهيز صغير أو مواد أولية لبدء نشاط أو حرفة، كما هو موجه لكل مواطن يبلغ من العمر أكثر من 18 سنة شريطة أن يكون دون دخل أو لديه دخل غير ثابت و غير منتظم وكذلك بالنسبة للنساء الماكثات بالبيت، حيث يهدف للاندماج الاقتصادي و الاجتماعي عن طريق خلق نشاطات لانتاج السلع و الخدمات¹

عقب التوصيات المنبثقة عن الملتقى الدولي خلال ديسمبر 2002 حول التجربة الجزائرية في القرض المصغر و طبقا لاحكام المادة 7 من المرسوم الرئاسي رقم 04-13 المتعلق بجهاز القرض المصغر تحدث هيئة ذات طابع خاص² تسمى بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، ونشئت بموجب مرسوم التنفيذي 04-14 المؤرخ ب22 جانفي 2004 المتعلق بانشائها و تحديد قانونها الأساسي. توضع تحت سلطة رئيس الحكومة يتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة لمجمل نشاطات الوكالة³ ، كما تتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي⁴

ب. المهام:⁵

- تسيير جهاز القرض المصغر
- تدعيم المستفيدين و تقديم لهم الاستشارة و ترافقهم في تنفيذ أنشطتهم

¹الموقع الرسمي لوزارة الصناعة و المناجم ، مرجع سابق ، تاريخ الاطلاع 21 ديسمبر 2019، الساعة 17:53

²المادة 1 من المرسوم 04-14 . المؤرخ 22 جانفي 2004، المتعلق بانشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية، العدد6، ص08

³ المادة 2 من المرسوم السابق، ص08

⁴ المادة 3 من المرسوم السابق، ص08

⁵المادة 05 من المرسوم السابق، ص09

- تمنح قروض بدون مكافأة
- تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الاعانات التي تمنح لهم
- تضمن متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدين مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة و مساعدتهم عند الحاجة لدي المؤسسات و الهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم
- تنشئ قاعدة للمعطيات حول الأنشطة و المستفيدين من الجهاز
- تقدم الاستشارة و المساعدة للمستفيدين في مسار التركيب المالي و رصد القروض
- تقيم علاقات متواصلة مع البنوك و المؤسسات المالية في اطار التركيب المالي للمشاريع وتنفيذ خطة التمويل و متابعة انجاز المشاريع واستغلالها و المشاركة في تحصيل الديون غير المسددة في اجالها
- تبرم اتفاقيات مع كل هيئة أو مؤسسة أو منظمة يكون هدفها تحقيق عمليات الاعلام و التحسيس و مرافقة المستفيدين في اطار انجاز أنشطتهم وذلك لحساب الوكالة

ت. شروط التأهيل:¹

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق
- عدم امتلاك دخل أو مداخيل غير ثابتة و غير منتظمة
- اثبات مقر الإقامة
- التمتع بمهارة مهنية تتوافق مع النشاط المرغوب انجازه
- القدرة على دفع المساهمة الشخصية
- دفع الاشتراكات لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة
- الالتزام حسب جدول زمني محدد بتسديد القرض للبنك و مبلغ السلفة بدون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

ث. صيغة التمويل: تشرف الوكالة على تسيير صيغتين هما

- التمويل الثلاثي (القرض البنكي - المستفيد (المساهمة الشخصية) - قرض الوكالة)
- التمويل الكلي من طرف الوكالة

¹موقع الوكالة، <https://www.angem.dz/ar/home.php>

جدول (01) الهيكل المالي للتمويل

قيمة المشروع	قرض الوكالة	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
لا تتجاوز 100000 دج	100%	0	-
لا تتجاوز 250,000 دج			
لا تتجاوز 1,000,000 دج	29%	1%	70%

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

ج. المزايا الممنوحة من طرفها:

- تضمن الوكالة الدعم و النصح و المساعدة التقنية فضلا عن مرافقة مجانية للمقاولين أثناء تنفيذ أنشطتهم
- تمنح قرض بنكي بدون فوائد
- منح سلفة بدون فوائد قدرها 29% من الكلفة الاجمالية في نمط التمويل الثلاثي
- تمنح سلفة بدون فوائد لشراء المواد الأولية مقدرة ب 100% من الكلفة الاجمالية للمشروع و التي لا يمكن أن تفوق مئة ألف دينار جزائري 100000 دج ، وقد تصل السلفة مائتين وخمسون الف دينار جزائري 250000 دج لولايات الجنوب
- تمنح فترة سماح تقدر ب ثلاث 03 سنوات لتسديد القرض البنكي¹
- لا يمكن أن يتجاوز مبلغ القرض دون فوائد ما يأتي :²
- بعنوان احداث أنشطة باقتناء العتاد الصغير و المواد الأولية اللازمة لانطلاق المشروع 25%-
27% من كلفة النشاط
- اذا كان المستفيد حاملا شهادة أو وثيقة معادلة معترف بها
- اذا أنجز النشاط في منطقة خاصة أو على مستوى الهضاب العليا أو الجنوب
- بعنوان شراء المواد الأولية 90 % من الكلفة الاجمالية و التي لا يمكن أن تفوق ثلاثين ألف دينار (30000 دج)

¹الموقع الرسمي للوكالة، <https://www.angem.dz/ar/article/presentation/> ، تاريخ الاطلاع 27 جانفي 2020،

الساعة 18:38

²المادة 11 من المرسوم 04-15 ، المؤرخ 22 جانفي 2004، المتعلق بتحديد شروط الاعانة المقدمة للمستفيدين من

القرض المصغر ومستواها، الجريدة الرسمية، العدد 06 ، ص13

5. وكالة التنمية الاجتماعية ADS

أ. التعريف و النشأة¹

تماشيا مع الاصلاحات الهيكلية، دفعت السلطات العمومية الى البحث عن أفضل السبل للتخفيف من تلك الاثار فكانت المحاولةمنها باعطاء أهمية للنشاط الاجتماعي للدولة عن طريق خلق مؤسسات و هيئات جديدة تتولى ذلك منها

وكالة التنمية الاجتماعية وهي مؤسسة عمومية انشئت بموجب المرسوم التنفيذي 96-232 المؤرخ في 29 يونيو 1996 و الذي يحدد قانونها الاساسي بحيث تعتبر محاربة الفقر التهميش الاقتصادي احدى أهدافها الرئيسية، تخضع نشاطاتها للمتابعة من طرف وزير التضامن و الاسرة بعدما كانت تابعة للوزارة المكلفة بالتشغيل عند انشائها لتستند مهامها بمقتضى المرسوم الرئاسي 08-09 المؤرخ في 27 جانفي 2008

ب. مهامها:

تتولى الوكالة بالمهام القانونية المتمثلة في تشجيع و تحديد و اختيار و التمويل كليا أو جزئيا عن طريق منحة أو بأي وسيلة مناسبة أخرى:

- الاجراءات و التدخلات من أجل الفقراء
- أي مشروع كثيف العمالة أو مشروع ذي أهمية اقتصادية أو اجتماعية ،يبدأ من قبل أي مجتمع أو اتحاد أو كيان عام أو خاص بهدف تعزيز تطوير العمل
- المشاريع الخاصة
- مسؤولة عن البحث وجمع كل المساعدات المالية أو التبرعات أو الموروثات أو الهدايا من جميع الأنواع ، سواء كانت وطنية أو أجنبية . اللازمة لانجاز مشروعها الاجتماعي

ت. الاجهزة التي تسيرها الوكالة :

هناك عدة برامج يتم تمويلها من طرفها تهدف بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للنهوض بقطاع التشغيل وذلك بالاعتماد على التحويلات الاجتماعية مقدمة في شكل منح ، كما أن هناك برامج تهدف مباشرة لخلق مناصب عمل جديدة، يضم هذا الجهاز :²

¹بوكروشة عمار، ناصف محمد ، اليات دعم التشغيل-دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب-فرع البويرة،مذكرة لنيل شهادة الماستر،قسم العلوم التجارية،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير،جامعة البويرة،2014-2015، ص63

²وزارة العمل التشغيل و الضمان الاجتماعي، استراتيجية ترقية التشغيل و محاربة البطالة مارس 2008،ص 6-

➤ التعويض مقابل نشاطات ذات المنفعة العامة IAIG

هي عبارة عن آلية استحدثتها الحكومة الجزائرية سنة 2001 في اطار تقليل من البطالة وتوفير الشغل من جهة وتحقيق المنفعة العامة من جهة أخرى.¹

تساهم الوكالة في ادماج الفئات التي تعيش حالة هشّة وعدم استقرار على مستوى الاجتماعي و القدرة عن العمل ، حيث يتعامل هذا الجهاز مع الاشخاص الذين بلغوا السن القانونية للعمل وكذا العاطلين عن العمل ويتم تشغيلهم في النشاطات ذات المنفعة العامة و في ورشات البلدية ضمن نفس شروط التشغيل العادي فيما يخص المدة القانونية للشغل و الاستفادة من الحماية الاجتماعية

➤ برنامج الاشغال ذات المنفعة العامة للاستعمال المكثف لليد العاملة TUP.HIMO:

انشأ هذا الجهاز سنة 1997 على أساس القرض الممنوح للجزائر من قبل البنك الدولي للانشاء والتعمير ، بدعم البنك العالمي في اطار دعم الشبكة الاجتماعية وذلك لتحقيق فرص التشغيل القضاء على البطالة وتحسين المستوى المعيشي²

وهو برنامج يهدف الى خلق مناصب شغل مؤقتة بصورة مكثفة و في وقت سريع موجه للشباب البطال و الذين لا يتوفرون على أي تأهيل خاص ولا أي المساعدة الاجتماعية و بالخصوص لفئات المجتمع المحرومة في المناطق النائية³ كما يوفر مناصب مؤقتة على مستوى رشات صيانة المنشآت القاعدية المحلية وانشاء عدد كبير من مناصب الشغل المؤقتة من خلال تنظيم ورشات عمل و تخص العناية بشبكات الطرق و الري و المحافظة على البيئة و الغابات و غيرها

➤ عقود ما قبل التشغيل CPE:

يعتبر من أهم البرامج المطبقة حاليا ، موجهة لادماج الشباب التي تفوق أعمارهم 19 سنة و المتحصلين على شهادات جامعية اضافة الى المعاهد الوطنية للتكوين و الذين يدخلن سوق الشغل لأول مرة وضع البرنامج حيز التنفيذ بموجب المرسوم 98-402 المؤرخ في 02 ديسمبر 1998 يهدف الى زيادة العروض وتشجيع ادماج المتحصلين على شهادات علمية في سوق الشغل من خلال الفرصة التي يمنحها

¹ جباري عبد الرزاق اثار سياسة التشغيل على التنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة 2001-2012، مذكرة لنيل

الماجستير،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس،سطيف،2014-2015،ص146

²بوزار صافية،فعالية انعكاسات سياسات التشغيل على البطالة و الفقر في الجزائر خلال الفترة 1990-2014، مجمع

مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في دول العربية في ظل العولمة، المركز الجامعي

،تبيازة،الجزائر،ص561

³محمد قرييب، عرض حول التوجيه و الإرشاد في برنامج و أجهزة التشغيل بالجزائر، 2005، ص11

اياهم في اكتساب تجربة تساعدهم على الادمج النهائي لدي أصحاب العمل¹، وتتكفل الدولة بالأجور الأساسية للمدمجين مع تكاليف التغطية الاجتماعية طيلة مدة عقد ما قبل التشغيل الذي يمكن أن يصل الى سنتين كما يستفيد من نظام العلاوات يدفع من طرف اصحاب العمل² قد عرف تعديلات أهمها تحديد مدة عقد الادمج و تحسين الأجور لهذا البرنامج (سنة احدة قابلة للتجديد في القطاع الاقتصادي، ثلاث سنوات قابلة للتجديد في قطاع المؤسسات و الادارات العمومية و في الهيئات و المؤسسات العمومية ذات التسيير الخاص

➤ د- الشغل المأجور بمبادرة محلية ESIL³:

منذ بداية 1990 تمت اقامة الترتيبات المسماة الترتيبات المهنية لادمج الشباب ، وتتمثل في تشغيل الشباب بصورة مؤقتة بواسطة انشاء مناصب شغل بمبادرة محلية ترمي الى مساعدة الشباب البطال بدون مؤهلات أو بمؤهلات بسيطة ، تتراوح أعمارهم ما بين 19-30 سنة ، على اكتساب خبرة مهنية في وحدات الانتاج او الادارة لمدة تتراوح بين 3 أشهر و 12 شهر تتولى توظيف هؤلاء الشباب الجماعات المحلية

ثانيا: دور أجهزة التشغيل على صعيد التنمية المحلية⁴

▪ ان الهدف الاساسي من التنمية المحلية هم دعم قدرات قطاع معين او منطقة معينة لكي تعتمد على نفسها ذاتيا في احداث تنميتها داخل اقليمها و بالاعتماد على امكانياتها المادية و البشرية بمراعاة خصوصيتها، لكي تنجح استراتيجية التشغيل وتحقق أهدافها، يجب ان يتم تكييف كل عناصرها الاساسية في اطار ضوابط التنمية المحلية من خلال عملية التنسيق و الانسجام بين المتطلبات الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية لعملية التنمية

¹ المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي، مشروع تقرير أجهزة الشغل، الدورة العامة 20 ، جان 2002، ص93
² غالم عبد الله، حمزة فيشوش، اجراءات و تدابير لدعم سياسة التشغيل في الجزائر - المساهماتو أوجه القصور، مشاركة في المحور الثاني استراتيجية الحوكمة في القضا على البطالة، مخبر الاستراتيجيات و السياسات الاقتصادية، جامعة المسيلة، يومي 15-16 نوفمبر 2011، ص5 بد

³ محمد قريب، مرجع سابق، ص10

⁴ بوقرة رابح، عريوة محاد، إستراتيجية ترقية التشغيل في الجزائر في إطار برامج دعم التنمية المحلية

المستدامة، <https://iefpedia.com/arab/?p=31691>، تاريخ الاطلاع 14 مارس 2020، الساعة 14:30

- فنتيجة للازمات الاقتصادية المتلاحقة التي شهدتها العالم دفعت بالدول الى الاهتمام بتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ودعمها ، كونها تعتبر من أهم الوسائل للنهوض بالتنمية المحلية، ومن أهم الاسباب التي أدت الى ذلك نذكر ما يلي¹:
- فشل الكثير من البرامج و السياسات التنموية التي اعتمدت على انشاء المؤسسات و الصناعات العملاقة ، وعدم قدرة الدول النامية على الاحتفاظ بهذه المشروعات نظرا لارتفاع تكاليف تسييرها
- ازدياد معدلات الفقر و البطالة في الدول النامية مما خلق العديد من المشكلات على المستوى المحلي بسبب عدم قدرة هذه الدول على خلق مؤسسات كبيرة قادرة على خلق مناصب شغل كافية
- وغيرها من الاسباب التي دفعت بالاهتمام و التفكير في تقسيمها الى وحدات صغيرة أو خوصصتها، او تبني سياسة قائمة على دعم المؤسسات المصغرة كونها أقل تكلفة و اسهل من الناحية العملية لخلق مناصب العمل ، ومع تزايد الاهتمام بمثل هذه البرامج ودورها في تحقيق التنمية المحلية فان هذه الاهمية يمكن ابرازها في النقاط التالية :

1. البعد الاقتصادي:

- يجب التركيز في هذا البعد على ضرورة استثمار القدرات البشرية لا سيما المؤهلة منها في خلق الثروة الاقتصادية عن طريق توظيفها في مختلف المجالات و قطاعات النشاط بما يسمح باحداث التنمية الخاصة و المميزة لكل منطقة عن الاخرى و يكون ذلك وفق العناصر التالية:
- وضع رؤية استراتيجية ذات أهداف طويلة الأجل مبنية على معلومات و معطيات مستمدة من الواقع
- تحديد المميزات و الخصوصيات المتعلقة التي تتميز بها المنطقة (الموارد المتاحة) وهو ما يسمح بنمو نشاطات انتاجية صغيرة يكون عليها الطلب في اقليم اخر
- دعم انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وتصنيفها وفق كل ما يحتاجه قطاع ما، من أجل التنسيق و التكامل بين جميع الامكانيات المتوفرة لكل قطاع من خلال الامتيازات المختلفة الممنوحة حتى تشكل دعما من طرف الدولة و تكون كتحفيز مادي و معنوي يمكنها من النجاح و الاستمرارية
- تنظيم العلاقة و التنسيق بين القطاع العام و الخاص من أجل تقسيم العمل و النهوض بمهام التنمية المحلية

¹ ولد قادة سميرك، مرجع سبق ذكره، ص65

- الرقابة على الاستعمال الأمثل و الرشيد للموارد المتاحة، و اشراك الافراد في كل القرارات مما يؤدي الى شعورهم بالمسؤولية من جهة و من جهة اخرى يجعلهم أكثر فعالية واصرار على تحقيق اهدافهم
- ان انشاء المشاريع الانتاجية الخاصة بكل منطقة و التي تستجيب و تتسجم لامكانياتها المتوفرة سيؤدي حتما الى خلق مناصب شغل سواء في المؤسسات الانتاجية او في مؤسسات نقل المنتج ، وهو ما يؤدي بدوره الى تحقيق قيمة اضافية محلية للاقتصاد الوطني

2. البعد الاجتماعي:

- يركز في هذا البعد على الانسان الذي هو جوهر التنمية من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية و مكافحة الفقر و البطالة ،،، الخ، وتظهر أهميته من خلال الهدف الاساسي من كل البرامج و الخطط التنموية وهو تحسين المستوى الاجتماعي أو المعيشي للفرد ، من بين النقاط الاساسية في هذا البعد :
- النهوض بمستوى العلاقة بين الإدارات الحكومية المكلفة بترقية التشغيل ومحاربة البطالة والخبرات الجامعية، ومراكز البحوث ومراكز التكوين في كل الجهات وإشراكها في وضع الخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية المحلية والعمل على تطوير متطلبات البحث والتطوير
- تأهيل القوى العاملة لاستخدام التقدم التقني والثورة العلمية في عملية التنمية الشاملة وجعلها في مستوى يمكنها من الإسهام في تطوير التكنولوجيا وتوطينها وابتكارها
- مكافحة الأمية ونشر الثقافة العمالية بهدف النهوض بمستوى الموارد البشرية وتميبتها.
- تحقيق التوازن في سوق القوى العاملة، تحقيق التوازن بين عرض القوى العاملة والطلب عليها بهدف التوصل إلى الاستخدام الأمثل لقوة العمل.

- إن التماسك الاجتماعي من أولى الشروط من اجل تنمية محلية ، وهو ما يسمح لكل أفراد المجتمع بالمساهمة كل وفق قدراته في هذه التنمية وخلق الثروة، خصوصا إذا توفرت سياسة وإستراتيجية تسهل عملية الحصول على مناصب شغل

3. البعد البيئي:

- ان البعد البيئي للتنمية المحلية و المبادئ التي يقوم عليها يربي في الشباب قيم لها مدولاتها الاقتصادية ، حيث يدفع بهم بالاعتماد على قدراتهم الذاتية و التكيف مع أوضاع مجتمعاتهم المحلية و الاستفادة من الطبيعة المرتبطة بهم ، ومن هذا المنطلق يسعى الشباب في توسيع الفرص امامهم بالاعتماد الكبير على الذات و المجتمع المحلي، فالخطط البيئية في اطار برامج التنمية المحلية تضم العديد من

- المشروعات التي تهدف لحماية البيئة، مقدمة مجالا واسعا للشباب لتبني تلك المشروعات التي يمكن من خلالها الحصول على دخل اقتصادي، وتكون عناصر البعد البيئي كما يلي:
- تطوير النظم المستخدمة لادارة وجمع النفايات من خلال العمل على تمويل الاستثمارات الخاصة بهذه العملية، فمن خلالها يتم المحافظة على البيئة و توفير مناصب العمل
 - القيام بدراسات التأثيرات على البيئة عد وضع المشاريع و الانشاءات ، و الاخذ بعين الاعتبار استنتاجات الدراسات عند تنفيذ المشاريع
 - الاهتمام بالبحث عن مصادر بديلة متجددة للطاقة يؤدي الى خلق فرص اقتصادية

خاتمة الفصل الثاني:

ان ما تعانيه المجتمعات من مشاكل اجتماعية المختلفة و المنتشرة داخله من فقر - بطالة - امية -... الخ كلها معيقات من شأنها ان تقف أمام تحقيق تنمية محلية ، ومن أجل النهوض بالمجتمع و انعاش التنمية المحلية به ، عملت الدولة الجزائرية على توفير الظروف و تسطير و تبني العديد من برامج التشغيل على اختلاف اشكالها من هيئات و وكالات ، التي تعمل على الحد و لو نسبيا لازالة العوائق و التقليل من تأثيرها ، و المتمثلة في : الوكالة الوطنية للتشغيل - الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - الصندوق الوطني للتأمين على البطالة -... الخ ، فمن خلال التطرق للمهام الموكلة اليها و الامتيازات و المساعدات المالية التي تقدمها نستخلص أن ما تقدمه فهو من أجل خلق و توفير مناصب عمل و تحسين أوضاع المعيشية ، وتمكين الشباب الطموح لتجسيد افكارهم و استغلال قدراتهم رغم امكانياتهم المحدودة .

الفصل الثالث:

دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على
التنمية المحلية - دراسة حالة ولاية بسكرة-

الفصل الثالث: ... دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية - دراسة حالة ولاية بسكرة -

تمهيد:

بعد التطرق للاطار المفاهيمي لكل من سياسة التشغيل و التنمية المحلية و توضيح العلاقة بينهما، سنتطرق في الاطار التطبيقي للتعرف على طبيعة هذه العلاقة على أرض الواقع ، من خلال دراستنا للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ فرع ولاية بسكرة ، و التي تعتبر أحد أهم برامج التشغيل المعتمدة من طرف الدولة الجزائرية، وذلك من أجل خلق و انشاء مشاريع و مؤسسات مصغرة من شأنها التخفيف من اثار البطالة على المستوى المحلي و المساهمة في دفع عجلة التنمية لتحقيق التنمية المحلية المرجوة.

لذلك سنتطرق في هذا الفصل لدراسة تفصيلية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بسكرة بالنظر لمساهمتها في تشجيع الشباب على انشاء مشاريعهم و مؤسساتهم لخدمة التنمية المحلية ، وعليه تم التقرب و التواصل مع فرع الوكالة لولاية بسكرة لاثراء دراستنا بمختلف الاحصائيات و النتائج المحققة من خلال دعمها و تمويلها للمشاريع ومدى انعكاسها على التنمية المحلية بولاية بسكرة حاولنا تقسيم هذا الفصل الى :

المبحث الأول : تقديم عام لولاية بسكرة

المبحث الثاني:تقديم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب- فرع ولاية بسكرة .

المبحث الثالث: دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب- فرع ولاية بسكرة- وتأثيرها على التنمية المحلية

الفصل الثالث: ... دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية - دراسة حالة ولاية بسكرة -

المبحث الاول : تقديم عام لولاية بسكرة

اولا- لمحة تاريخية عن مدينة بسكرة :

يدل أهالي المدينة ولايتهم بوصف "السكره" و ربما يعود ذلك إلى تفردا في إنتاج التمور (دقلة نور) و التي تعد أكثر تمور العالم حلاوة في المذاق ، حيث تتصف بأنها شبه شفافة يمر من خلالها النور . أما "الزيبان" فهي جمع لكلمة "الزاب" و التي تعني في اللغة أو اللهجة الجنوبية الصحراوية في الجزائر "واحة النخيل" ، وقد عرف ابن خلدون الواحة بأنها " وطن كبير يشمل القرى متعددة متجاورة جمعا، أولها زاب الدوسن، و زاب مليلي ، زاب بسكرة، زاب تهودة ، زاب باديس ، و بسكرة أهم هذه القرى كلها ، لذا أطلق أهل بسكرة على ولايتهم لقب " عروس الزيبان" وذلك لجمال معالمها الطبيعية ، و لاحتوائها على كم كثيف من النخيل يتجاوز عدة الأربع ملايين نخلة منتشرة في صورة واحات متناثرة ، اغلبها تقريبا مثمرة و منتج ل "دقلة نور" .

ما تزال التسمية الأصلية لعروس الزيبان (بسكرة) محل خلاف بين المؤرخين سواء منهم العرب أو الأجنب ، فيرى الجغرافي المؤرخ "شارل تيسو" أن اسمها "فيسيرا" و هي كلمة رومانية تعني المحطة التجارية ، أو "بيسينام" (piscinam) نسبة إلى المنبع المعدني حمام الصالحين . أما المؤرخ "زهير الزاهري" فيرى أن اسم مدينة بسكرة نسبة إلى حلاوة تمرها ، و بين تعدد التسميات تبقى مدينة بسكرة مرتبطة بتاريخ منطقة الزيبان ، و قد قال الرحالة البكري "و بسكرة كورة فيها مدن كثيرة قاعدتها بسكرة، وهي مدينة كثيرة النخيل و الزيتون و أصناف التمور ، وهي مدينة مسورة عليها خندق و أهلها على مذهب أهل المدينة في القرن 7 ميلادي ."

ثانيا- تقديم عام للولاية: ¹

1- الإطار الجغرافي:

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية من البلاد تحت سفوح كتلة جبال الاوراس، التي تمثل الحد الطبيعي بينها و بين الشمال الجنوب بارتفاع عن سطح البحر يقدر ب 123م ، تتربع على مساحة تقدر ب 21509.80 كلم² وتضم 33 بلدية و 12 دائرة و يحدها:

¹مونغرافية ولاية بسكرة 2018

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

- ولاية باتنة من الشمال.
- ولاية مسيلة من الشمال الغربي
- ولاية خنشلة من الشمال الشرقي
- ولاية الجلفة من الجنوب الغربي
- ولاية الوادي من الجنوب الشرقي
- ولاية ورقلة من الجنوب .

تقع المدينة على خط الطول 5.44 شرق خط غرينتش و خط عرض 34.48 شمال خط الاستواء.

2 - الاطار الاداري :

- صنفت بسكرة ولاية اثناء التقسيم الاداري لسنة 1974 و كانت تضم انذاك 22 بلدية و 6 دوائر .وبعد التقسيم لسنة 1984 انقسمت الى شطرين: ولاية الوادي التي تشكلت بضم دائرتي الوادي و المغير، وولاية بسكرة التي اصبحت تضم 33 بلدية و 4 دوائر هي: اولاد جلال-سيدي عقبة-طولقة- لوطاية، اما بسكرة كونها تمثل مقر ولاية فبقيت بلدية على حدا وقد الحقت بالولاية بلديات جديدة على اثر هذا التقسيم وهي:

- بلدية خنقة سيدي ناجي من ولاية تبسة.

- بلدية القنطرة و عين زعطوط من ولاية باتنة.

- بلدية الشعبية(اولاد رحمة) من ولاية المسيلة.

- في سنة 1991 تم تعديل إداري طفيف على الدوائر حيث اصبح 12 دائرة و بقي عدد البلديات على حاله و أعيد توزيعها على الدوائر حسب التقسيم الحالي.

- في سنة 2015 انشئت بها ولاية منتدبة هي "اولاد جلال" تضم دائرتي:

- اولاد جلال: و البلديات التابعة لها: اولاد جلال - الشعبية-الدوسن.

- سيدي خالد: و البلديات التابعة لها وهي : سيدي خالد- البساس- راس المعيد.

الفصل الثالث: ... دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

ب. المناخ: مناخ الولاية شبه جاف الى جاف ، يمتاز صيفا بالحرارة و الجفاف و شتاءا بالبرودة و الجفاف ايضا.

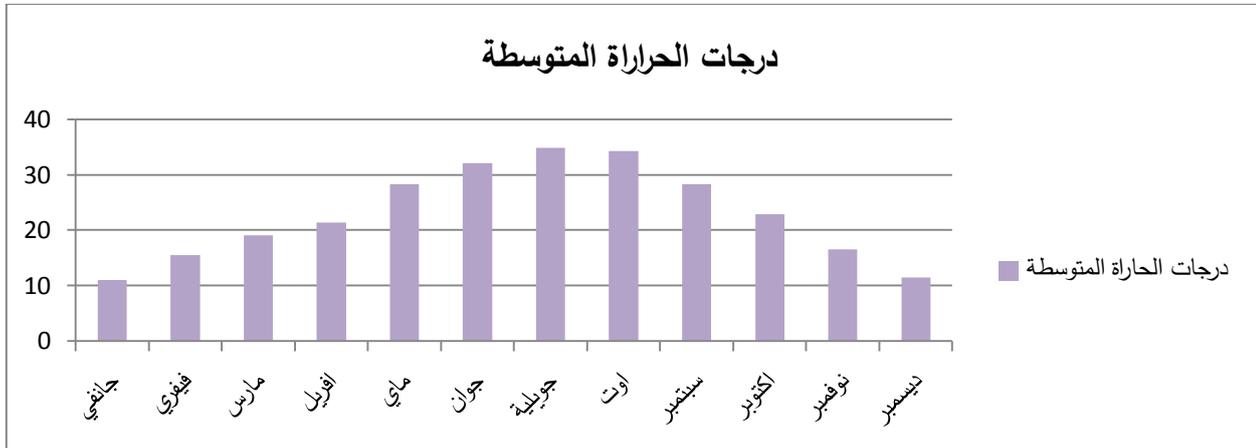
➤ **الحرارة:** على ضوء دراسة سالتزر المناخية فان متوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب 23م° ، اما بالنسبة للمعدلات الشهرية لدرجات الحرارة المسجلة على مستوى محطة بسكرة فنسجل خلال سنة 2018 متوسط لدرجة الحرارة التي تقدر ب 34,9م° في شهر جويلية، و الدرجة الادنى لدرجة الحرارة تقدر ب 11م° خلال شهر جانفي ، و فيما يلي درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2018:

الجدول (2): يوضح درجات الحرارة

المعدل	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الشهر
درجة الحرارة	23	11,4	16,5	22,8	28,3	34,3	34,9	32,1	28,3	21,6	19	15,5	11

المصدر: مونوغرافية ولاية بسكرة السنة 2018

الشكل (1) معدلات درجة الحرارة المتوسطة لولاية بسكرة



المصدر: اعداد الطالبة

➤ **الامطار:** كمية الامطار التي تساقطت خلال سنة 2018 و المقدرة ب 50ملم وهي كمية ضئيلة اذا ما قورنت بالسنوات الماضية ،

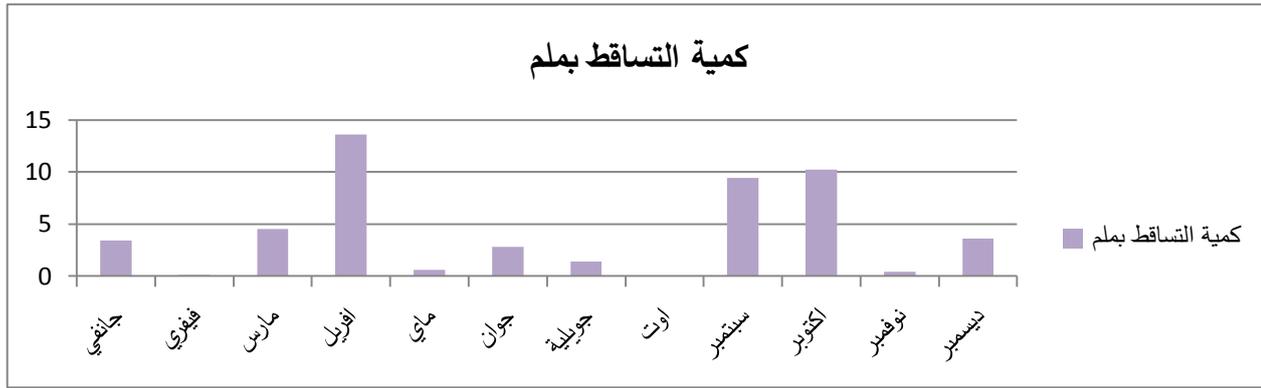
الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية
- دراسة حالة ولاية بسكرة -

الجدول (3) يبين كمية التساقط بلمم

الشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	المجموع
كمية (لمم)	3.4	0,1	4,5	13,6	0,6	2,8	1,4	0	9,4	10,2	0,4	3,6	50

المصدر: مونوغرافية ولاية بسكرة 2018

الشكل (02) يمثل كمية التساقط بلمم



المصدر اعداد الطالبة

إذا تم الأخذ بعين الاعتبار معدلات التساقط في السنوات 25 الأخيرة فإننا نجد مدينة بسكرة تقع في منطقة 0-200 ملم عدا المناطق الجبلية او السنوات الماطرة , 60-70% من الأمطار تتساقط في الفصل البارد وقد تكون الأمطار طوفانية أحيانا.

ت. المياه السطحية و الجوفية:

➤ المياه السطحية: تنقسم الى 3 مجموعات هي كالتالي:

- الأودية ذات منبع الاوراسي: جريان هذه الأودية قليل في فصل الشتاء ويجف بداية من شهر أفريل
- اودية السفوح الجنوبية للاوراس: جريانها قليل غير منتظم، فأودية الزاب الشرقي لا تصل إلى الشط إلا في حالة فيضانها. أما أودية ناحية أولاد جلال فتصب أغلبها في وادي جدي. أودية منطقة لوطاية تساهم في تغذية المياه الجوفية عن طريق نفوذها في التربة
- وادي الجدي: المجمع الرئيسي والطبيعي لكل مياه الأطلس الصحراوي. كبقية الأودية الصحراوية فهو في أغلب الأوقات جاف فلا يمتلئ حوضه الكبير إلا في أوقات الفيضان.

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

➤ المياه الجوفية: ونذكر نوعين هما :

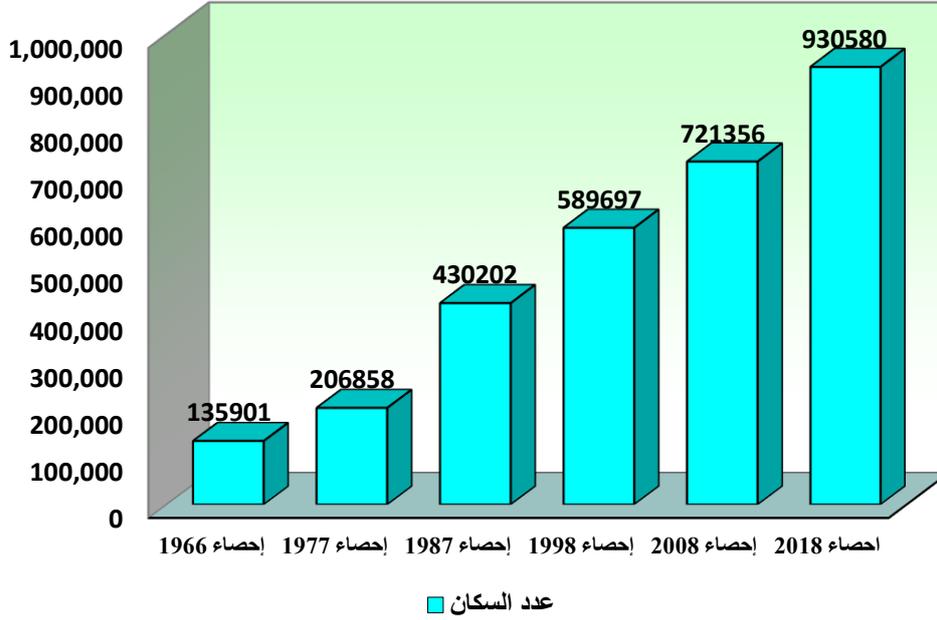
- طبقة المياه الجوفية السطحية
- طبقة المياه الجوفية العميقة: واهم طبقات المياه الموجودة هنا هي:
 - ✓ الطبقة الالبية (la nappe albienne)
 - ✓ طبقة المياه الجوفية الكلسية (la nappe des calcaires)
 - ✓ طبقة المياه الجوفية الرملية (la nappe des sables)

ث. السكان : التطور السكاني لولاية بسكرة:

- تطور عدد سكان الولاية منذ الاستقلال تطورا مهما ، حيث قدر سنة 1966 بـ 135.901 نسمة ، ليرتفع في سنة 1977 إلى 206.856 نسمة بنسبة نمو تقدر بـ 3.8% .
- في إحصاء سنة 1987، ونتيجة لتحسن الأوضاع المعيشية للسكان من جهة وكذا عامل الهجرة نحو الولاية من جهة أخرى، تضاعف عدد سكان الولاية إلى 430.202 نسمة بنسبة نمو تقدر بـ 6.88%.
- وفي إحصاء سنة 1998، ارتفع عدد السكان إلى 589.697 نسمة بنسبة نمو تقدر بـ 2.9%، ليرتفع بعدها إلى 721.356 نسمة في آخر إحصاء للسكن والسكان لسنة 2008 بنسبة نمو تقدر بـ 2.30%.
- في حين بلغت تقديرات السكان لسنة 2018 إلى أن العدد الاجمالي للسكان الولاية بلغ 930580

الفصل الثالث: ... دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية
- دراسة حالة ولاية بسكرة -

الشكل (3) يوضح تطور عدد السكان



المصدر اعداد الطالبة

ثالثا: خصائص الولاية¹

1. المنشآت القاعدية (شبكة الطرق):

شبكة الطرق ببلدية بسكرة ذات نوعية و طبيعة خاصة، تتناسب مع الطابع الجغرافي المميز للولاية، تمتد شبكة الطرق على طول 2919.75 كلم تستجيب حاليا بصفة مرضية لمتطلبات حركة المرور، وهي كالتالي:

جدول (4) توزيع شبكة الطرق لسنة 2018

الولاية	الطرق البلدية	الطرق الولائية (كلم)	الطرق الوطنية (كلم)
بسكرة	1633,948	638,700	602,100

المصدر: مونوغرافية ولاية بسكرة 2018

¹ مونوغرافية ولاية بسكرة 2018

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية
- دراسة حالة ولاية بسكرة -

2. المجال الصناعي و المجال التجاري

يمس ها القطاع مجموعة مهمة من المنتجات أهمها صناعة مواد البناء، الصناعات التقليدية-الطرز و النسيج ، الخشب ،..الخ، كما يضم تراب الولاية منطقتين صناعيتين ببلدية بسكرة ،بالإضافة الى منطقة للتجهيزات، منطقة حظائر، و15 مناطق للنشاطات تستوعب العديد من المؤسسات الإستثمارية ، حيث يوجد بالولاية عدد معتبر من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بلغ عددها خلال سنة 2018 ما يقارب 8989 مؤسسة

جدول (05) توزيع عدد التجار حسب قطاع النشاط في الولاية إلى غاية 2018/12/31

الولاية	النشاط					
	انتاج صناعي	تجارة الجملة	تجارة التجزئة	خدمات	تصدير واستيراد	المجموع
بسكرة	3822	1135	15633	10702	136	31428

المصدر : مونوغرافية ولاية بسكرة 2018

3. مجال النقل: تتنوع خطوط النقل على مستوى ولاية بسكرة، يمكن توضيحها كالتالي:

جدول (06) النقل البري سنة 2018

البلدية	الناقلون		الحافلات		المقاعد		عدد الخطوط المستعملة
	المجموع	الخواص	المجموع	اقل من 10 سنوات	المجموع	الخواص	
بسكرة	880	843	1606	593	61412	57212	184

المصدر : مونوغرافية ولاية بسكرة 2018

ينشط على مستوى الولاية 880 ناقلا منهم 843 ناقلا خاصا بمجموع 1606 حافلة ، بعدد 184 خطا مستغلا. كما يقدر عدد سيارات الأجرة (طاكسي) 5130 سيارة عاملة على المستوى الولائي منها 373 سيارة يفوق سنها 15 سنة بنسبة 7.27 %

الفصل الثالث: ... دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية
- دراسة حالة ولاية بسكرة -

جدول (07) النقل بالسكك الحديدية

المحطة			التعيين		
القنطرة	الوطاية	بسكرة			
/	41	3941	وصول	عدد العربات	نقل البضائع
6	18	584	ذهاب		
/	1845	197115	وصول	الحمولة المنقولة (طن)	
282	395	26750	ذهاب		
/	/	2569	عدد المسافرين		نقل المسافرين
/	/	1	عدد الرحلات اليومية		
/	/	210	المقاعد المتوفرة يوميا		

المصدر : مونغرافية ولاية بسكرة 2018

يقطع خط السكة الحديدية الولاية من الشمال إلى الجنوب بطول 129.13 كلم. تتخلله 3 محطات منها واحدة رئيسية ببسكرة

جدول (08) النقل الجوي : مطار بسكرة الدولي لسنة 2018

480	عدد الرحلات التجارية	الخطوط الداخلية
60100	عدد المقاعد المتوفرة-ذهاب	
57027	عدد المقاعد المتوفرة- وصول	
45622	عدد المسافرون - وصول	
48075	عدد المسافرون - ذهاب	
935	البضائع - وصول (كغ)	
/	البضائع - ذهاب (كغ)	
144	عدد الرحلات التجارية	
23312	عدد المقاعد المتوفرة-ذهاب	

الفصل الثالث: ... دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية
- دراسة حالة ولاية بسكرة -

21912	عدد المقاعد المتوفرة - وصول	
17530	عدد المسافرين - وصول	
18650	عدد المسافرين - ذهاب	
9158	البضائع - وصول (كلغ)	

المصدر مديرية النقل لسنة 2018

4. مجال الفلاحة

تعتبر ولاية بسكرة من الولايات الرائدة في مجال الفلاحة ، فمناخها الملائم وغناها بالمياه الجوفية و التربة الصالحة للزراعة أعطى لها مميزات تجعلها في الصدارة من ناحية تنوع و كثرة المنتج الفلاحي. تقدر المساحة الفلاحية الإجمالية بـ 1652751 هكتار. كما تقدر المساحة الصالحة للفلاحة بـ 185473 هكتار أي بنسبة 8.62% من المساحة الفلاحية، منها 111170 هكتار أراضي مسقية وتمثل 59.64% من المساحة الفلاحية الصالحة للزراعة مستغلة في زراعة الحبوب و الخضروات ومحاصيل اخرى

جدول (09) التوزيع العام للأراضي

الوحدة : هكتار

الموسم الفلاحي: 2018/2017

الولاية	المساحة الصالحة للفلاحة (SAU)		مجموع الأراضي المستعملة للفلاحة	اراضي غير منتجة و مخصصة للفلاحة	اراضي بور و رعوية	الحلفاء	أراضي غير منتجة و غير مخصصة للفلاحة
	المجموع	منها المسقية					
بسكرة	185 473	111 170	1 652 751	67 532	1 399 746	13 864	386 636

المصدر : مونوغرافية ولاية بسكرة 2018

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية
- دراسة حالة ولاية بسكرة -

جدول (10) استغلال الاراضي

الموسم الفلاحي: 2018/2017 الوحدة: المساحة (هكتار)، الانتاج (قنطار)

محاصيل أخرى		الخضراوات				الحبوب	
		البيوت البلاستيكية		الحقلية		الإنتاج	المساحة
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة		
21 062	9650	584030	5944	509725	15118	95753	26 930

المصدر: مونوغرافية ولاية بسكرة 2018

5. مجال السياحة

تعتبر بلدية بسكرة فضاءا سياحيا وثقافيا معروف بحكم الموقع الجغرافي المتميز و التاريخ الحافل و المتنوع بتنوع الحضارات التي مرت على المنطقة ، بالاضافة للمؤهلات السياحية التي تزخر بها سواء الطبيعية أو المشيدة ، و من بين المعالم الاثرية و التاريخية التي تزخر بها الولاية هي كالتالي:

جدول(11) توزيع المعالم الاثرية و التاريخية

اسم المعلم	تاريخه	تاريخ التصنيف	رقم الجريدة الرسمية
بقايا حمامات	العهد الروماني	1900	رقم 7 في 1968.01.23
اطلال جيملاي	العهد الروماني	18.07.1952	
مسجد عقبة بن نافع	القرون الوسطى	1996	رقم 52 في 11-09-1996

المصدر: مونوغرافية ولاية بسكرة 2018

6. قطاع الصحة

يمثل قطاع الصحة واحدا من أكبر القطاعات وأكثرها أهمية، حيث يتكون القطاع الصحي بالولاية من 04 مؤسسات عمومية استشفائية و 3 مؤسسات استشفائية متخصصة و 09 مؤسسات عمومية للصحة الجوارية ، كما توجد على تراب الولاية 128 قاعة علاج و 224 صيدلية . أما فيما يخص القطاع الخاص فهو يساهم في التغطية الصحية بالولاية بصفة معتبرة.

الفصل الثالث: ... دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية
- دراسة حالة ولاية بسكرة -

جدول (12) توزيع المنشآت الصحية المتواجدة

الصيدليات	مؤسسة عمومية للصحة		مؤسسة عمومية		مؤسسة استشفائية متخصصة		مؤسسة استشفائية	
	قاعات العلاج	مجمعات صحية	الحمائية		العدد	الأسرة	العدد	الأسرة
			العدد	الأسرة				
خاصة	عامة	العدد	الأسرة	العدد	الأسرة	العدد	الأسرة	العدد
193	31	128	133	42	370	3	756	4

المصدر: مونغرافية ولاية بسكرة 2018

7. الشغل:

يعتبر قطاع الشغل من بين القطاعات التي توليها الدولة اهتماما كبيرا لما له من ارتباط وثيق بمدى وتطور حياة الفرد والمجتمع .

▪ يقدر عدد المشتغلين في الولاية بحوالي 381356 مشتغل إلى غاية 2018/12/31 ويتوزعون حسب القطاعات التالية:

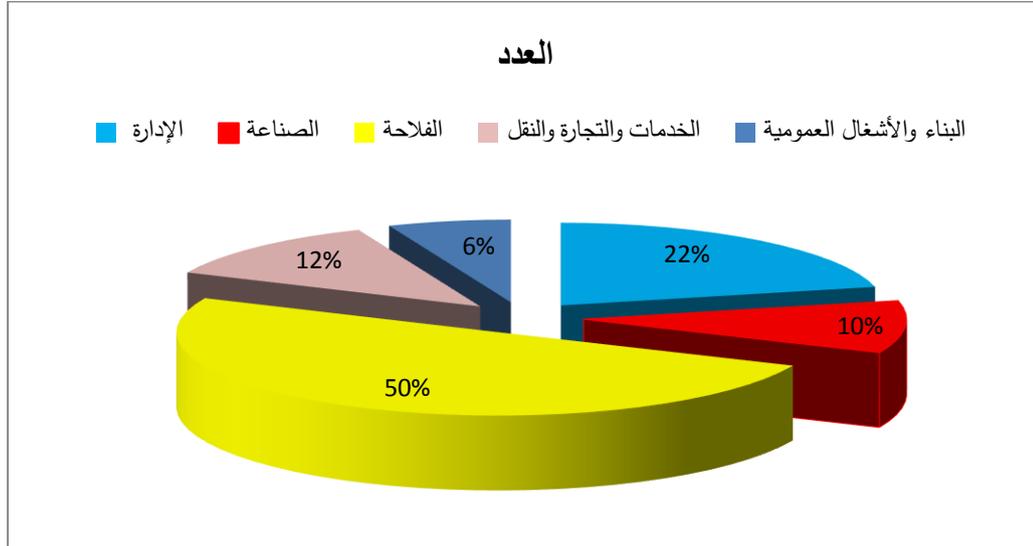
الجدول (13): توزيع عدد المشتغلين حسب القطاعات

عدد المشتغلين إلى غاية 2018/12/31			القطاع
المجموع	الإناث	الذكور	
81617	30540	51077	الإدارة العمومية
38830	3561	35269	الصناعة والمناجم وترقية الاستثمار
23646	2699	20947	السكن البناء و الأشغال العمومية
46030	4392	41638	السياحة و النقل والتجارة
191233	17686	173547	الزراعة
381356	58878	322478	مجموع المناصب

المصدر: مونغرافية ولاية بسكرة 2018

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية - دراسة حالة ولاية بسكرة -

الشكل (04) : توزيع مناصب الشغل حسب القطاعات



المصدر: اعداد الطالبة

فقطاع الزراعة لوحده يمثل 50% أي حوالي نصف العمال الإجمالي للولاية ،متبوعا بقطاعي الادارة ،والخدمات والتجارة والنقل بنسبة 22 % و12% على التوالي ثم الصناعة ، والبناء والأشغال العمومية بنسب تقدر بـ 10% و6% على التوالي.

▪ فيما يخص المناصب المنشأة على مستوى الولاية خلال سنة 2018 فقد وصلت إلى 24851 منصب منهم 15306 منصب دائم و 9545 منصب مؤقت، والموزعين على الشكل التالي:

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية
- دراسة حالة ولاية بسكرة -

الجدول (5) توزيع المناصب المنشأة حسب القطاعات السنة 2018

النسبة المئوية %	المناصب المنشأة خلال سنة 2018			قطاع النشاط
	المجموع	المؤقتين	الدائمين	
13.44	1060	528	532	الإدارة العمومية
10.38	4411	1646	2765	الصناعة والمناجم وترقية الاستثمار
10.56	1056	1050	555	السكن البناء و الأشغال العمومية
13.5	3237	112	3125	السياحة و النقل والتجارة
40.01	8269	2110	6159	الفلاحة
2.78	06	06	00	الغابات والبيئة
2.59	1970	1970	0	جهاز المساعدة على الإدماج المهني
0.31	438	00	438	عقد العمل المدعم
1.05	2070	2070	0	جهاز الإدماج للنشاط الاجتماعي (PID+PAIS)
1.01	129	0	129	فرع الوكالة و د ت ش ANSEJ
1.73	1031	0	1031	القرض المصغر MICRO-CREDIT
1.08	572	00	572	الصندوق الوطني للتأمين على البطالة
0.88	602	602	0	منحة ادماج حاملي الشهادات
0.39	0	0	0	الجزائر البيضاء
0.21	0	0	0	نشاطات احتياجات الجماعات
100,00	24851	9545	15306	مجموع المناصب

المصدر مونوغرافية ولاية بسكرة 2018

نلاحظ من خلال قراءة الجدول أن أكبر قطاع وفر مناصب شغل دائمة هو قطاع الفلاحة الذي تمثل في 6159 منصب شغل دائم و 2110 منصب مؤقت بنسبة 40,01% من النسبة الاجمالية للمناصب، على عكس قطاعات التشغيل الاخرى التي لم تسجل (تخلق) أي منصب عمل دائم

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية - دراسة حالة ولاية بسكرة -

المبحث الثاني: تقديم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - فرع ولاية بسكرة

استحدثت الوكالة الوطني لدعم تشغيل الشباب سنة 1996 ، وعرفت على أنها هيئة ذات طابع خاص وضعت تحت تصرف سلطة رئيس الحكومة ، يتولى الوزير المكلف بالتشغيل متابعة نشاطاتها ، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي . لها فروع جهوية و محلية. هدفها الأساسي هو مساعدة اصحاب المشاريع و المؤسسات من التغلب و ازالة العوائق التمويلية التي تعترضهم خاصة عند مرحلة الانشاء.

سنتطرق في هذا المبحث لتقديم فكرة حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSE لولاية بسكرة و تناول عناصر لم يتم تناولها في الاطار النظري حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب حيث سيتم البدء بتقديم وكالة بسكرة ، ثم توضيح الهيكل التنظيمي للوكالة ، مسار انشاء و توسعة مؤسسة مصغرة ، أنواع الاستثمارات الممولة من طرفها، كذلك الموارد و النفقات للوكالة.

اولا:التعريف بفرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بسكرة

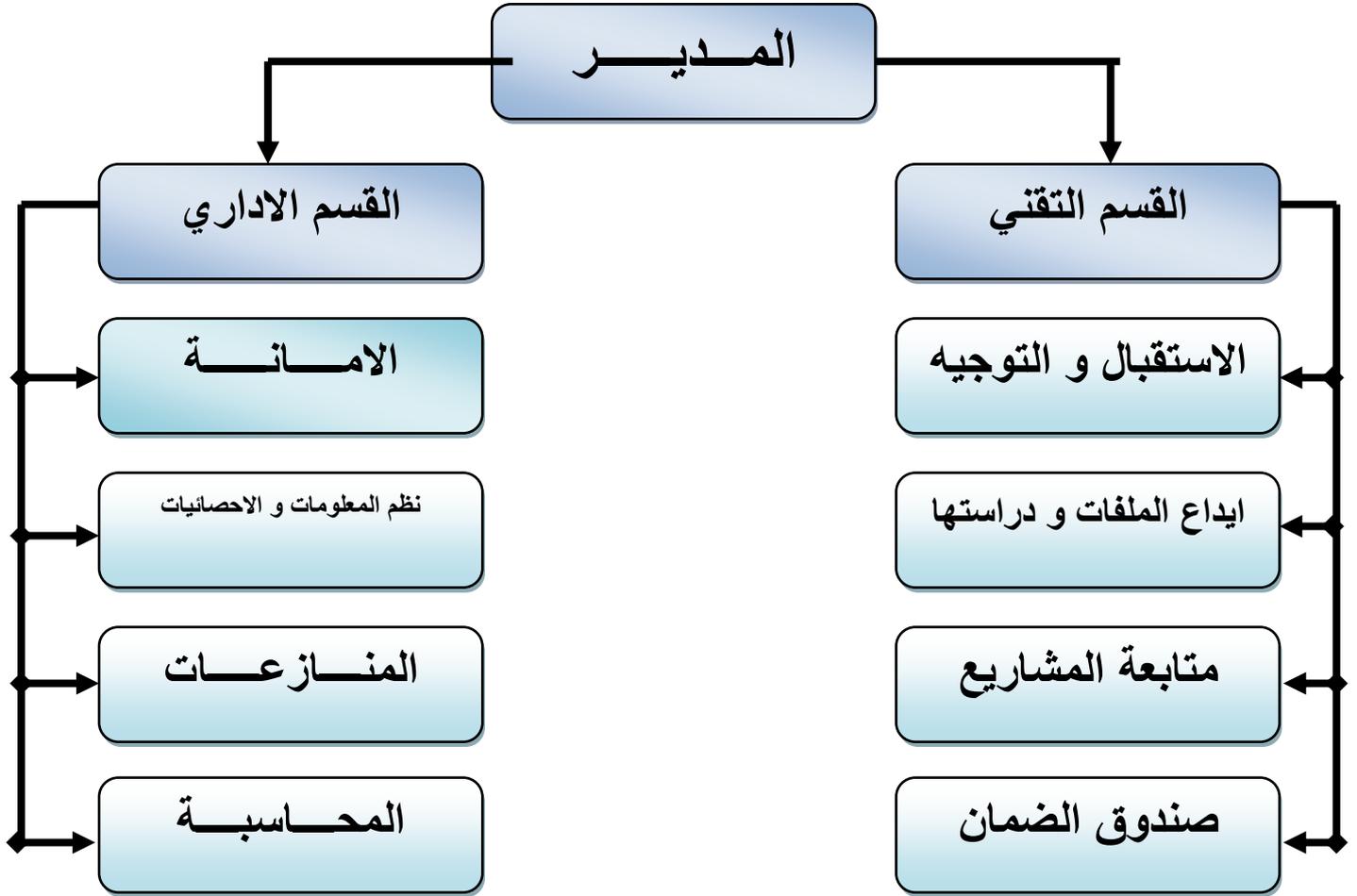
تم انشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع بسكرة سنة 1998 وهي هيئة عامة تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي ، بدأت مزاوله نشاطها في الفاتح من مارس 1998 يسير الفرع وفق هيكل تنظيمي متكون من عدة مصالح منقسمة الى قسمين هما: القسم الاداري و القسم التقني يسيرهما موظفين موزعين على مهام مختلفة، و يأتي على رأس الهرم مدير الفرع الذي يقوم بتسيير الوكالة و ينسق بين المصالح التي داخل الوكالة أو خارجها، حيث :

1- القسم التقني :ينقسم الى 4 مصالح ،يعمل هذا القسم بشكل منسق فيما بينه في اطار انشاء المؤسسة المصغرة على المستوى المحلي ، حيث يعتبر هذا القسم بالحلقة الرابطة بين الشباب الراغب في خلق مؤسسة أو مشروع و الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

2- القسم الاداري: ينقسم هو كذلك الى 4 مصالح، يتكفل بمختلف الاجراءات و المعاملات الادارية الخاصة بالوكالة

الفصل الثالث: ... دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية
- دراسة حالة ولاية بسكرة -

الشكل (05) الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - فرع بسكرة



المصدر: اعداد الطالبة بناء على معلومات الامانة الخاصة بالوكالة

ثانيا: انواع الاستثمارات الممولة من طرف وكالة ANSEJ¹:

تمول الوكالة نوعين من الاستثمار هما:

1- استثمار الانشاء: يتعلق هذا النوع من الاستثمار باحداث أو خلق مؤسسات مصغرة جديدة في

جميع النشاطات باستثناء النشاط التجاري، من طرف أصحاب المشاريع المؤهلين لجهاز الوكالة

الوطنية لدعم تشغيل الشباب

2- استثمار التوسيع: يتعلق استثمار التوسيع بالمؤسسات المصغرة و المنجزة في اطار الوكالة

الوطنية لدعم تشغيل الشباب، و التي تعمل و تهدف بعد انقضاء فترة الاعفاء الضريبي لتوسيع

¹ نقلا مطبوعات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، فرع بسكرة

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

قدراتها الانتاجية في نفس النشاط أو نشاط مرتبط بالنشاط الأصلي. من خلال اقتناء تجهيزات جديدة من أجل تلبية الطلب الزائد للمنتجات أو الخدمات التي تقدمها المؤسسة المصغرة ، أو اقتناء أجهزة بإمكانها تحسين نوعية خدماتها للاستجابة لمتطلبات السوق.

ثالثا: مسار انشاء و توسيع مؤسسة مصغرة

1- مسار انشاء مؤسسة مصغرة:

تقوم الوكالة بمرافقة الشاب المستثمر لتجسيد فكرته (مشروعه /مؤسسة) على أرض الواقع ، وحتى يتمكن الشاب من انجاز مشروعه يجب المرور بمجموعة اجراءات ، و لاعطاء الشاب فكرة حول هذه الاجراءات تقوم وكالة ANSEJ بوضع تحت تصرفهم دليل او منشورات تساعد على اكتساب نظرة شاملة حول خطوات الواجب اتباعها لانشاء مؤسسة مصغرة، يمكن توضيحها كالتالي: ¹

➤ **الخطوة الاولى :التحسيس و الاعلام:** حصول الشاب على كافة المعلومات الخاصة بالجهاز من مرافقة، تكوين، امتيازات، فرص الاستثمار ، وذلك عن طريق حضور احدى التظاهرات التي تنظمها الوكالة بصفة دورية أو عبر الاطلاع على البوابة الرقمية للوكالة أو التقرب المباشر من احدى فروع وملحقات الوكالة

➤ **الخطوة الثانية : تكوين فكرة المشروع:** حيث يجب ان تكون نتيجة الدراسة و التقصي لفرص الاستثمار وكذا توافرها مع مؤهلاتهم العلمية أو المهنية و قدراتهم على تجسيدها

➤ **الخطوة الثالثة: التسجيل عبر البوابة الالكترونية:** بعد تعيين المشروع المراد انشاءه وكذا العتاد الواجب اقتنائه، يمكن للشباب اللوج للموقع الالكتروني لمباشرة التسجيل الالكتروني عبر ادراج مختلف البيانات (استمارة التسجيل الالكتروني - انظر الملحق رقم 01)

➤ **الخطوة الرابعة:دراسة المشروع ومخطط الأعمال:** بعد اتمام مرحلة التسجيل تبدأ مرحلة التعمق في دراسة المشروع وعملية انجاز مخطط الأعمال بعد الدعوة من طرف الوكالة (الاطار المكلف بمرافقة المشروع) من خلال جمع كل المعلومات اللازمة فيما يخص : العتاد المراد اقتنائه-مقر

¹الموقع الرسمي للوكالة ، http://www.ansej.org.dz/images/documents/Parcours/Parcours_FR.pdf

الفصل الثالث: ... دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

النشاط خاصة محيط المؤسسة - دراسة السوق - اختيار التقنيات - الموارد البشرية - الدراسة المالية

➤ **الخطوة الخامسة: تقديم المشروع أمام لجنة انتقاء و اعتماد و تمويل المشاريع:** خلال هذه المرحلة يقوم أصحاب المشاريع بعرض مشاريعهم أم للجنة لدراسته و الفصل فيه سواء بالقبول أو التأجيل أو الرفض مع التعليل حيث يتم خلال :

- حالة القبول ايداع الملف الاداري و المالي
- حالة التأجيل: على صاحب المشروع رفع التحفظات الموضوعة من طرف اللجنة من أجل اعادة عرض المشروع مرة اخرى أمامها
- حالة الرفض يمكن للمتحصل على الرفض بتقديم طعن لدى الملحقة في غضون 15 يوم من يوم حصوله على قرار رفض اللجنة

➤ **الخطوة السادسة: الموافقة البنكية و الانشاء القانوني للمؤسسة المصغرة:** حيث يتم ايداع ملف لدى البنك فيما يخص التمويل الثلاثي من طرف ممثل الوكالة للحصول على الموافقة البنكية، وبعد الحصول عليها يلزم صاحب المشروع بالقيام بالانشاء القانوني لمؤسته المصغرة

➤ **الخطوة السابعة : تكوين المستثمر:** قبل حصول المستثمر على التمويل ، يجب عليه اتباع تكوين فيما يخص تقنيات تسيير المؤسسة المصغرة الذي تتكفل به الوكالة داخليا عن طريق مكونيها

➤ **الخطوة الثامنة: تمويل المشروع:** بعد اتمام الانشاء القانوني للمؤسسة و اتمام كافة الاجراءات ، تقوم الوكالة بتمويل المشروع

➤ **الخطوة التاسعة: انجاز المشروع و الدخول في مرحلة الاستغلال:** بعد تمويل المشروع و اتباع كل الاجراءات المعمول بها، يجب على المستفيد الحصول على العتاد و تركيبة لمباشرة نشاطه

2- مسار توسعة مؤسسة مصغرة:

ان المراحل المتبعة من طرف الشاب الهادف لتوسيع مؤسته المصغرة تشبه لحد كبير المراحل التي اتبعها في انشاء المؤسسة المصغرة ، الا أن الاختلاف يمكن في متطلبات و محتوى الملف الذي يطلبه فرع الوكالة و البنك بالاضافة للامتيازات الجبائية الممنوحة في هذه المرحلة تتعلق فقط بالاستثمارات الجديدة لمرحلة التوسيع و تحدد النسبة بالمقارنة مع المساهمات الاجمالية، و شروط الاستفاداة من المرحلة .

الفصل الثالث: ... دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

المبحث الثالث: دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

استطاعت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بسكرة منذ الانشاء بتحقيق نتائج لا بأس بها وفق أهدافها التي سطرته/ حيث عملت على تمويل و مساهمة العديد من المؤسسات المصغرة ، ونظرا لصعوبة الحصول على بعض المعطيات التفصيلية خاصة بنشاط الوكالة خلال بعض السنوات ، اعتدنا دراسة معطيات الفترة الممتدة ما بين 2010-2019 من أجل تقييم لخصيصة النشاط و دراسة انجازات الوكالة في دعمها للشباب لتجسيد مشاريعهم ، ومدى تأثيرها على التنمية المحلية لولاية بسكرة ، وذلك بالاعتماد على عدد من المؤشرات و الموضحة كالتالي:

1- المؤشر الأول: مناصب العمل المستحدثة حسب الجنس و القطاعات:

سيتم التطرق خلال هذا المؤشر الى دراسة المشاريع الممولة و الموزعة من طرف الوكالة بالنسبة للاناث و الذكور حسب مختلف قطاعات النشاط للفترة 2010-2019

الجدول (15): يوضح عدد المناصب العمل المستحدثة حسب الجنس و القطاعات

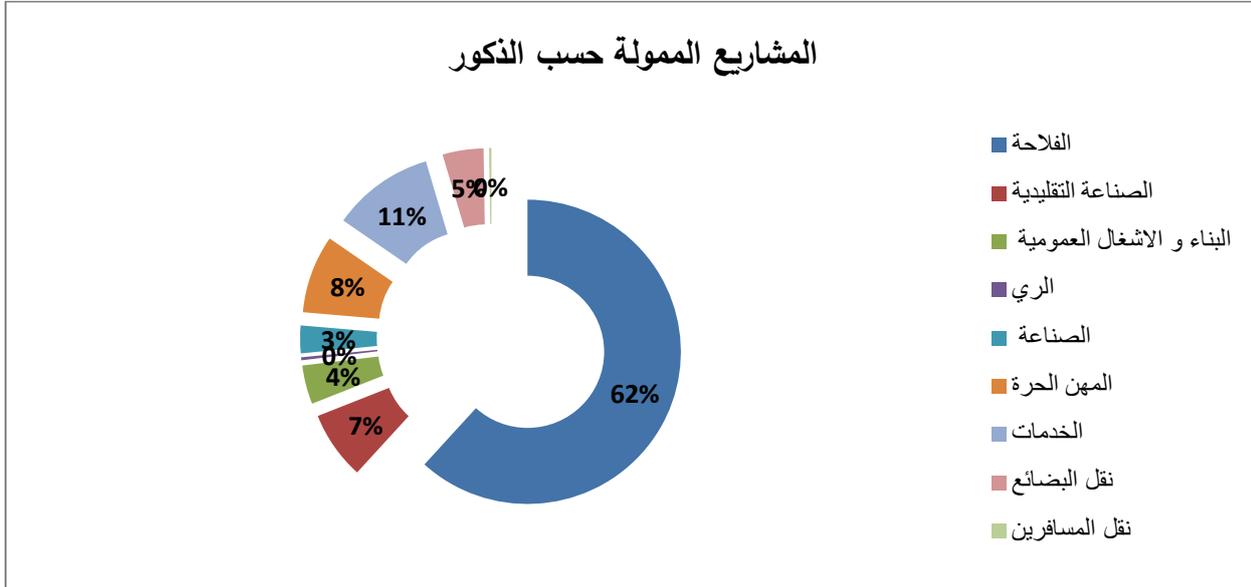
النشاط	2010		2011		2012		2013		2014		2015		2016		2017		2018		2019		المجموع
	اناث	ذكور																			
الفلاحة	1	52	2	168	15	696	30	1111	67	1389	13	221	7	86	2	6	3	48	12	169	4098
الصناعة التقليدية	2	14	5	43	9	60	14	113	14	93	5	62	7	30	4	4	0	10	0	34	519
البناء و الأشغال العمومية	1	53	3	52	2	45	0	22	2	34	2	18	1	8	11	1	0	11	0	10	4617
الري	0	5	0	3	1	4	0	2	0	1	0	2	0	2	0	0	0	0	0	0	20
الصناعة	2	13	5	23	3	32	0	37	11	40	2	17	1	14	3	0	4	2	5	5	219
المهن الحرة	4	3	7	7	3	66	6	124	7	233	2	68	3	17	2	3	3	3	5	7	571
الخدمات	16	62	13	77	16	116	9	126	16	131	11	77	7	44	16	7	9	6	17	31	807
نقل البضائع	0	41	0	74	0	130	0	22	0	4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	276
نقل المسافرين	0	2	3	0	0	3	0	6	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	16
المجموع	26	245	31	3946	48	1152	59	1563	117	1927	35	465	26	201	42	12	85	17	261	39	1909

المصدر: معطيات الوكالة ansej لولاية بسكرة

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية - دراسة حالة ولاية بسكرة -

و للتوضيح اكثر يدعم الجدول بالرسم البياني التالي:

الشكل (06): عدد المناصب الشغل المستحدثة بالنسبة للذكور و قطاعات النشاط



المصدر : اعداد الطالبة

من خلال الجدول 15 نلاحظ أنه توزيع المشاريع الاستثمارية بالنسبة للاناث و الذكور حسب مختلف قطاعات النشاط التي توفرها و تمويلها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بسكرة ، عرفت تذبذبا حيث شهدت الفترة 2010-2014 ارتفاعا في عدد الملفات المدعومة و الممولة من طرف وكالة ansej و التي بلغت 5337 ملف خاص بالذكور وهو الامر الذي مكن من خلق العديد من المؤسسات المصغرة وذلك خلال الفترة بداية 2010 الى غاية نهاية سنة 2014 ، حيث حظي قطاع الفلاحة على الحصة الاكبر من الملفات الممولة حيث بلغ عددها 3416 ملف مدعم و ممول ، كما شهد قطاع الخدمات على اقبال واهتمام الشباب البطال وذلك من خلال تمويل 512 مشروع خدماتي محتلا بذلك المركز الثاني تليهم على التوالي كل من المهن الحرة ،الحرف،نقل البضائع،البناء و الاشغال العمومية، اما بالنسبة للمراكز الثلاث الاخيرة ظفر قطاع الصناعة ب145 مشروع ، و كان المشروع قبل الاخير هو نقل المسافرين ب 16 مشروع ليكون بذلك قطاع الري بالمرتبة الاخيرة ب 15 مشروع .

بينما الفترة من 2015-2017 فقد عرفت تراجعا كبيرا في عدد الملفات المدعم ، حيث قامت بتمويل 702 ملف ، وقد ظفر قطاع الفلاحة بحصة الاسد من مجمل القطاعات التي حظيت باهتمام الشباب،حيث بلغ 313 ملف ممول من اجمالي الملفات الممولة، تليه مباشرة قطاع الخدمات ب 137

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

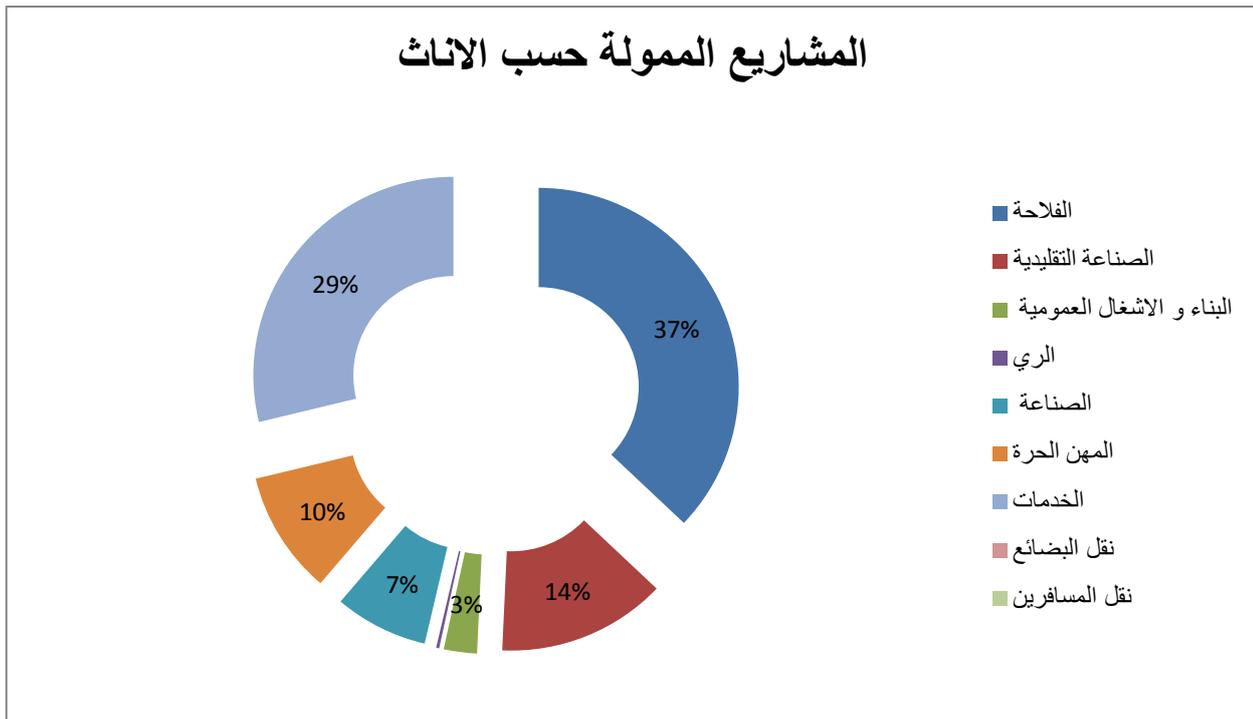
- دراسة حالة ولاية بسكرة -

ملف ممول و قطاع الحرف ب 96 ملف، قطاع المهن الحرة ب 87 ملف، قطاع البناء و الاشغال العمومية ب 37 ملف تليها قطاع الصناعة ب 34 ملف، ليكون قطاع الري بالمرتبة الاخيرة ب 4 ملفات ، فين انعدم الدعم و التمويل عن قطاعي نقل البضائع و المسافرين نتيجة تتشعب الولاية من هذين القطاعين

لتعرف الوكالة بعد هذا التراجع ارتفاعا محسوسا خلال سنتي 2018-2019 حيث بلغ عدد الملفات الممولة 346 ملف ، ليبقى قطاع الفلاحة محتفظا بمركزه من خلال 217 ملف ، لتليه قطاع الحرف ب 44 ملف ثم قطاع الخدمات ب 40 ملف ، ليكون قطاع البناء و الاشغال العمومية بالمركز الرابع ب 31 ملف، اما النشاط ما قبل الاخير هو قطاع الصناعة ب 9 ملفات يليه بالمركز الاخير قطاع نقل البضائع ب 5 ملفات ، كما نلاحظ انعدام التمويل لكل من: قطاع الري- قطاع نقل المسافرين نظرا لعزوف الشباب عنهما.

عزوف الشباب لبعض القطاعات هو نتيجة تشعب الولاية من ذلك النشاط ، وخوفهم من المنافسة مع الشركات و المقاولات الكبرى الناشطة في ذلك النشاط ، كذلك لكثرة و طول الاجراءات للحصول على الدعم و التمويل.

الشكل (07): عدد المناصب الشغل المستحدثة بالنسبة للاناث و قطاعات النشاط



المصدر: اعداد الطالبة

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

كما نلاحظ من خلال الجدول السابق و الشكل البياني رقم 07 ان للمرأة ايضا استطاعت الولوج لميدان المؤسسات المصغرة و المشاركة لرفع مستوى التنمية المحلية من خلال عدد من المشاريع و الممولة من طرف وكالة الوطنية دعم تشغيل الشباب.

فمن خلال الشكل (07) و الجدول رقم (15) تشير الاحصائيات ان نسبة النساء المستثمرات بلغت 6,02% (ما يقارب 410 ملف ممول) من مجموع المستثمرين و المشاريع التي مولتها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بسكرة ، وهي نسبة ضئيلة اذ ما قورنت بتعدادهن في الولاية

حيث اقتحمت المرأة المجال الفلاحي واستحوذت على أكبر نسبة تتمثل في 37,07% ما يمثل 152 مشروع، يليه قطاع الخدمات بالمركز الثاني بتمويلها ل 118 مشروع تمثلت هذه الاخيرة في : عمل الخياطة- روضات الأطفال- ...الخ، تليها قطاعات التالية : الحرف ب56 مشروع - المهن الحرة 41 مشروع - الصناعة 31 مشروع - البناء و الاشغال العمومية 11 مشروع ،ليكون قطاع الري بالمرتبة الاخيرة بمشروع واحد فقط خلال 10 سنوات

➤ ما يمكن ملاحظته عموما: التوجه العام للتمويل لكلا الجنسين هو نحو النشاطات الخدمائية و الفلاحية و المهن الحرة و نسب قليلة و ضئيلة لباقي النشاطات مثل قطاعي الصناعة و الاشغال العمومية ، كما نلاحظ أن التمويل موجه أكثر للفئة الرجالية (المؤسسات المنشأة من طرف الرجال) بنسبة تقارب 93,98% مقارنة مع الفئة النسائية و التي بلغت نسبة 6,02% و يرجع ذلك لقلة تردد هن على الوكالة (قلة الطلبات المقدمة من طرف الاناث) . و في الاخير نلاحظ أن الوكالة تعمل على تحسين معدلات التنمية المحلية و محاولة رفعها، من خلال فتح المجال لكل شخص سواء ذكر أو اثنى للاستثمار و انشاء مؤسسته المصغرة في جميع الميادين و القطاعات ، وذلك من أجل تحقيق هدفها الرئيسي ألا و هو التخفيف من البطالة و الرفع من مستوى التشغيل. و بالتالي فان الوكالة تساهم في رفع معدلات التنمية المحلية و دفع عجلتها للأمام و ذلك من خلال فتح المجال لكلا الجنسين للاستثمار و انشاء مؤسسات مصغرة في جميع القطاعات بهدف تنشيط العملية الاقتصادية وزيادة حجم الانتاج المحلي للولاية مما ينعكس على الحياة الاقتصادية فيما يلي: تدعيم النسيج الاقتصادي بمزيد من المؤسسات المصغرة - توفير مناصب شغل للشباب العاطل عن العمل و بالتالي التخفيف من البطالة، الا أن عدد المؤسسات مقارنة مع عدد المناصب التي يتم توفيرها تبقى النتائج ضعيفة

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

2- المؤشر الثاني : التوزيع الجغرافي للمستفيد:

من خلال معطيات الملحق رقم 02 نلاحظ توزيع المشاريع الممولة من قبل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بسكرة تعاني من مشكلة التمرکز، حيث سجل تركيز أغلب المشاريع في البلديات الكبرى في الولاية. حيث سجلت عاصمة الولاية النسبة الأكبر بمجموع 1710 مشروع اي بنسبة 25,14% ، تليها بلدية سيدي عقبة ب 726 مشروع ما يعادل 11% ، ثم بلدية زربية الواد ب 630 مشروع ما يقارب 9.26% ، ثم تعاقبت البلديات لنلاحظ أن هناك بلديات تعاني ضعف كبير في الاقبال على مشاريع حيث استقادت الاربع البلديات الاخيرة مجتمعة على 54 مشروع فقط بنسبة تقدر 0,80% وهي نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة مع البلديات الاخرى ، حيث نجد أن بعض البلديات لم تسجل اي طلب على سبيل المثال بلدية خنقة سيدي ناجي لم تسجل اي مشروع خلال 6 سنوات على التوالي على الرغم من الامكانيات السياحية التي تتوفر عليها .

كما نستنتج أن الكثافة السكانية تلعب دورا هاما في توزيع المشاريع ، حيث سجل أن البلديات الكبرى على مستوى الولاية و التي تتمركز فيها نسبة معتبرة من الكثافة السكانية هي التي تحتل المراكز الاولى من حيث العدد مقارنة مع البلديات التي تقل فيها الكثافة السكانية، كما نجد أن عامل بعد المسافة لبعض البلديات عن عاصمة الولاية أو فروع الوكالة المتواجدة على مستوى الولاية خفض من طلب الشباب في احداث مشاريع نظرا للاجراءات العديدة التي يتطلبها الحصول على القرض و الذي يستدعي من الشاب المستثمر التنقل المستمر الى مقر الوكالة .

يمكن القول أن ولاية بسكرة رغم توفرها على امكانيات متنوعة و شبكة معتبرة من مؤسسات مصغرة في طريق النمو نتيجة دعم الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب في مختلف القطاعات ، الا أننا نجد أن عامل التمرکز و اللاتوازن في توزيع القطاعات نشاط و في منطقة دون الاخرى، أسفر عن نسيج غير منظم ، واصبح عائق أمام الشباب لتجسيد مشاريعهم الاستثمارية وخلق تنمية محلية متوازنة

3- المؤشر الثالث تطور عدد المؤسسات الممولة:

ستتطرق خلال هذا المؤشر لتحليل تطور عدد المؤسسات الممولة خلال الفترة 2010-2019 ، حيث سنعمل على توضيحه من خلال الاحصائيات التالية :

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية
- دراسة حالة ولاية بسكرة -

الجدول رقم (16) يبين تطور المؤسسات الممولة للفترة (2010-2019)

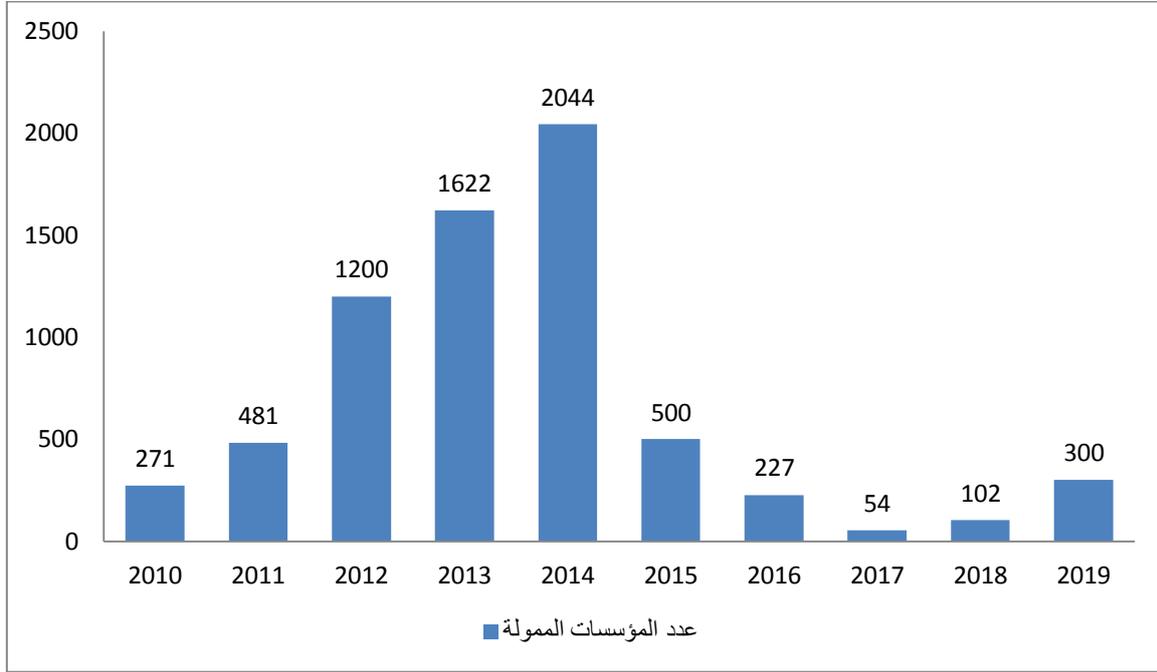
السنوات	تطور حصيلة المؤسسات	النسبة
2010	271	%4
2011	481	%7
2012	1200	%18
2013	1622	%24
2014	2044	%30
2015	500	%7
2016	227	%3
2017	54	%1
2018	102	%2
2019	300	%4
المجموع	6801	%100

المصدر: احصائيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بسكرة

ولمزيد من التوضيح يترجم الجدول رقم 16 الى الشكل البياني التالي :

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية - دراسة حالة ولاية بسكرة -

الشكل البياني رقم (08) يوضح تطور عدد المؤسسات الممولة خلال 2010-2019



المصدر: اعداد الطالبة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة شهدت تذبذبا ملحوظا، حيث سجلت خلال الفترة 2010-2014 ارتفاعا مستمر ، وكان النسبة خلال سنة 2010 و 2011 ضعيفة قدرت بحوالي 271 مؤسسة و 481 مؤسسة نتيجة عدم وعي المواطن لخدماتها ، اما في سنة 2012 فعرفت ارتفاعا ملحوظا بأكثر من 719 مؤسسة جديدة ليصل عدد المؤسسات الممولة خلال سنة 2012 ل 1200 مؤسسة ، و ترجع هذه الزيادة للتعديلات التي أجرتها الحكومة لتسهيل عملية التمويل من خلال الغاء معدلات الفائدة على القروض و كذلك تخفيض نسبة المساهمة الشخصية في المشاريع، و لتسجل بعدها ارتفاعا مستمرا ليصل أكبر نسبة خلال سنة 2014 ب 2044 مؤسسة جديدة ممولة، ثم شهدت النسبة في انخفاض حاد استمر ثلاث (03) سنوات نتيجة توقف الوكالة عن تمويل بعض القطاعات التي عرفت تشبعا على مستوى الولاية كتنقل المسافرين و الفلاحة وغيرها ، اضافة للاجراءات الجديدة التي تعلق بشروط التكوين الواجب توفرها في صاحب المشروع، حيث سجلت خلال الفترة 2015-2017 تمويل 781 مؤسسة ممولة ، لتشهد مرة أخرى ارتفاعا طفيفا مع بداية سنة 2018 حيث سجلت قرابة 102 مؤسسة ممولة و هو عدد لا بأس بها اذا ما قورن بالسنة التي

الفصل الثالث: ... دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

سبقته و التي شهدت تمويل 54 مؤسسة، لتسجل بعدها في سنة 2019 تمويل 300 مؤسسة ، يرجع هذا الارتفاع الطفيف لتخفيف الاجراءات ، ارتفاع الكثافة السكانية الذي ألزم بضرورة رفع التجميد عن بعض القطاعات التي توقف فيها التمويل ، كذلك قيام الوكالة باستهداف الصالونات و المعارض المقامة لاعلام الشباب عن خدمات التي تقدمها و توفرها .

4- المؤشر الرابع: الحصيلة الاجمالية للتمويل للمؤسسات المصغرة:

سيتم دراسة هذا المؤشر حسب صيغة التمويل و حسب البنك الممول لها ، يمكن لنا نوضحها من خلال

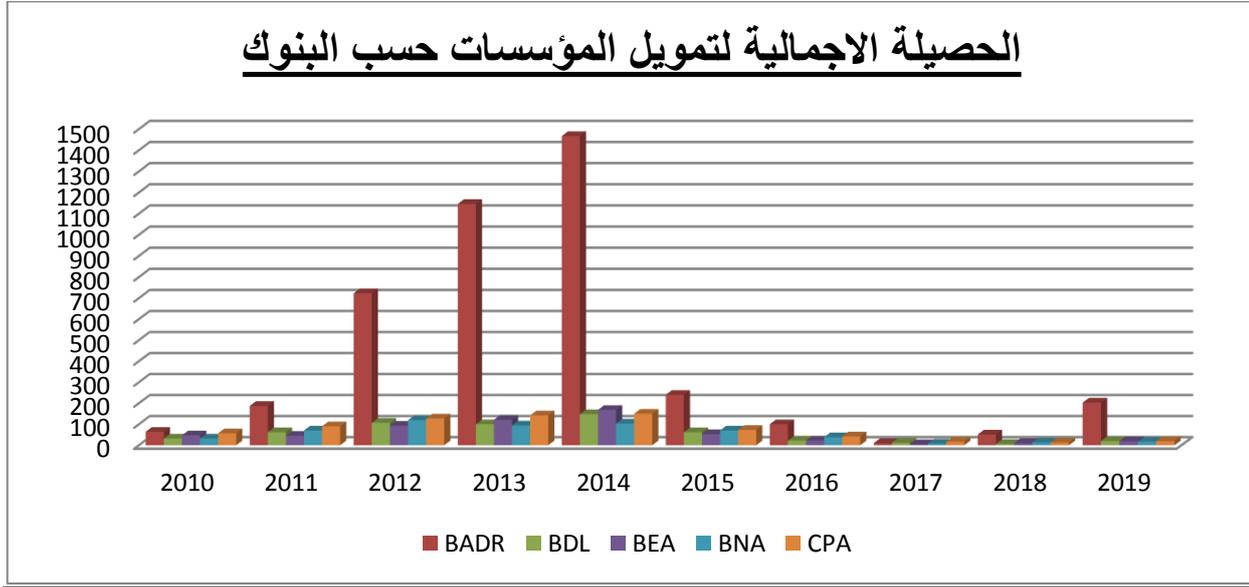
ما يلي: الجدول (17) يوضح الحصيلة الاجمالية لتمويل المؤسسات حسب البنوك

البنك	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
BADR	64	187	723	1146	1467	240	100	10	51	203
BDL	32	62	107	100	148	62	22	12	6	20
BEA	47	45	93	121	168	53	22	5	10	19
BNA	32	70	119	94	103	70	38	8	13	17
CPA	57	90	127	142	150	73	42	17	13	19
المجموع	232	454	1169	1603	2036	498	224	52	93	278

المصدر: احصائيات الوكالة ANSEJ

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية
- دراسة حالة ولاية بسكرة -

الشكل (09) يوضح الحصيلة الاجمالية لتمويل المؤسسات حسب البنوك



المصدر: اعداد الطالبة

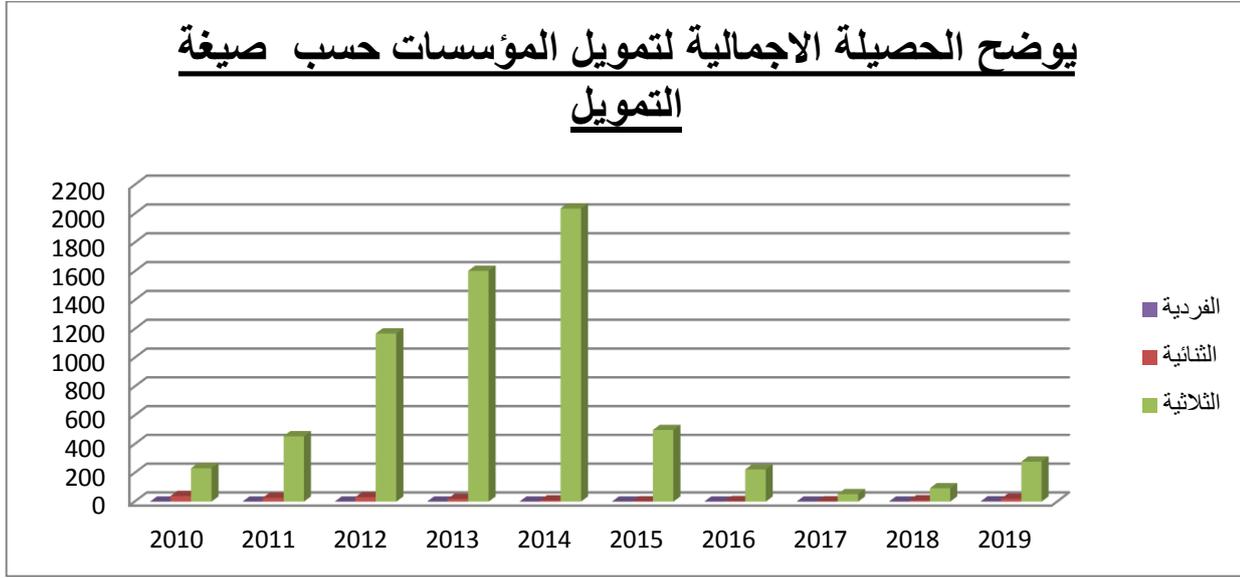
الجدول (18) يوضح الحصيلة الاجمالية لتمويل المؤسسات حسب صيغة التمويل

السنة	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	الصيغة
الثنائية	20	9	2	3	2	8	19	31	27	39	
الثلاثية	278	93	52	224	498	2036	1603	1169	454	232	
الفردية	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
المجموع	300	102	54	227	500	2044	1622	1200	481	271	

المصدر: احصائيات الوكالة ANSEJ

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية
- دراسة حالة ولاية بسكرة -

الشكل (10) يوضح الحصيلة الاجمالية لتمويل المؤسسات حسب صيغة التمويل



المصدر: اعداد الطالبة

من خلال معطيات الجدولين السابقين نلاحظ أن المؤسسات المصغرة تتوزع بنسب متفاوتة على مختلف البنوك و صيغ التمويل، حيث أن اغلب هذه المؤسسات يتم تمويلها من طرف بنك الفلاحة و التنمية الفلاحية و بنك القرض الشعبي الجزائري ، بالنسبة لصيغ التمويل فنجد أن اغلب المشاريع تم تمويلها بالصيغة الثلاثية (المساهمة الشخصية + قرض الوكالة+ القرض البنكي) حيث بلغت عدد المشاريع الممولة بهذه الصيغة ما يقارب 6639 اي بنسبة 97,6%،

بالاضافة لهذين الجدولين نستعين بالملحق رقم 03 و الذي يوضح الحصيلة الاجمالية لعدد المؤسسات الممولة و حجم المبالغ التمويلية حسب القطاعات لسنة 2019 بلغ فيها مبلغ المشاريع الممولة ما يقارب 9618186 دج ، حيث نلاحظ أن أغلب هذه المؤسسات تتمركز في قطاع الفلاحة و الخدمات و الذي يحظيان بأهتمام أغلب الشباب المستثمر في الولاية أكثر من باقي القطاعات الاخرى، و يرجع ارتفاع المؤسسات التي دخلت مرحلة الاستغلال في هاذين القطاعين لسهولة انشاء المؤسسة و عدم الحاجة للتأهيل عال (و هذا ما يؤكد الملحق رقم 05 حيث أن أغلب الملفات الممولة حسب المستوى التعليمي كانت لاصحاب التعليم المتوسط بما يقارب 3859 ملف). حيث تم تمويل 181 مؤسسة منها 92 مؤسسة دخلت مرحلة الاستغلال و ذلك خلال سنة 2019 و بلغ حجم التمويل 5418395 دج ، لكون هذا النشاط من أهم القطاعات من أجل تحقيق التنمية المحلية و قد تنوعت هذه المشاريع من اقتناء

الفصل الثالث: ... دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

المعدات الفلاحية- تربية المواشي - ... الخ، يليها قطاع الخدمات بـ 53 مشروع منها 30 مؤسسة دخلت مرحلة الاستغلال بقيمة تمويلية بلغت 1687091 دج. يأتي بعد ذلك قطاع الحرف بـ 34 مشروع منها 16 مؤسسة دخلت مرحلة الاستغلال، في حين نلاحظ أن قطاعات الهامة كالصناعة و الاشغال العمومية التي يمكن تساهم في دفع عجلة التنمية تم خلال سن 2019 بإيداع 66 ملف تم تمويل 20 مشروع فقط منها 12 مؤسسات دخلت مرحلة الاستغلال 4 مؤسسات بالنسبة للصناعة و 8 مؤسسات بالنسبة للاشغال العمومية، بينما قطاع النقل فلم يتم تمويل أي على رغم أنه تم ايداع 311 ملف على مستوى الوكالة خاص بقطاع النقل، فيحين تشهد كل من قطاع الري و الصيانة لم تحظى باهتمام الشباب المستثمر بسبب أن الشاب المستثمر يبحث عن المشاريع سهلة الانجاز و ذات مردودية كبيرة بالإضافة لنقص التوعية من طرف عمال الوكالة لمحاولة توجيه الشباب المستثمر لمشاريع أكثر انتاجية و أهمية على المستوى المحلي، كذلك غياب دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع المقترحة أو الممولة.

أما بالنسبة لمعدل التطور الانشطة فاننا نلاحظ أن قطاع الخدمات و الفلاحة و الحرف أخذوا في التزايد بنسب معتبرة مقارنة مع باقي القطاعات، بينما نلاحظ أن بالنسبة لقطاع النقل فيشهد معدل تطور ضئيل جدا ان لم نقل منعدم تماما و هذا راجع لتوقف الوكالة ANSEJ لفرع ولاية بسكرة عن اعطاء شهادة التأهيل لتشبع قطاع النقل على مستوى الولاية، و بالتالي ضعف العائدات المالية اضافة لباقي القطاعات التي تعيش تراجعاً من سنة لآخرى.

• تحليل نتائج:

حاولنا من خلال ما سبق التعرف على مدى تأثير و دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) لولاية بسكرة على مستوى التنمية المحلية من خلال مساهمتها في التخفيف من أعباء التنمية خلال الفترة من 2010-2019، خلصنا الى مجموعة من النتائج، أهمها:

- شهدت الوكالة خلال السنوات الأولى من فترة الدراسة ارتفاع ملحوظ لعدد الشباب المستفيد من الوكالة بالولاية حيث سنة 2010 بلغ 271 مستفيد ليصل الى 2044 مستفيد سنة 2014، ثم بدأ هذا العدد في تراجع ليصل الى 54 مستفيد، اي أن عدد المستفيدين من الوكالة عاش حالة تذبذباً نظراً لظروف خارجية اثرت على عمل الوكالة

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

- ميول المستفيدين بالولاية للنشاط الفلاحي و الخدماتي ، حيث سجل على مستوى وكالة ansej بسكرة تمويل 4098 ملف لقطاع الفلاحة، و 807 ملف خاص بقطاع الخدمات، على الرغم من تمويل الكبير لهذين القطاعين الا أن أغلب هذه الملفات (المشاريع) تكون استفادة فردية لذلك لم تنتج عنها استحداث مناصب شغل كبيرة
 - من الناحية التمويلية انحصر التمويل على المشاريع الفلاحية و الخدماتية عوضا عن القطاعات الانتاجية أكثر ، بالنسبة الحصيلة التمويلية فقد تأثرت هي كذلك بالظروف التي عاشتها الوكالة ANSEJ فرع ولاية بسكرة، حيث سجلت خلال سنة 2019 تمويل 300 بقدر مالى بلغ 9618186 دج منها 5418395 دج لقطاع الفلاحة فقط
 - ضعف الاقبال النسوي على المشاريع الممولة من طرف الوكالة ، حيث سجلت الوكالة خلال الفترة من 2010-2019 دعم 410 أنثى فقط
 - مساهمة الوكالة في ادماج العديد من الشباب لعالم الشغل ، حيث سجلت الوكالة سنة 2019 استحداث 269 منصب من خلال 169 مؤسسة دخلت مرحلة الاستغلال و تتوقع استحداث 557 منصب عمل من خلال 300 مشروع ممول .
 - ضعف و انعدام المتابعة الميدانية لاصحاب المشاريع بعد التأسيس الفعلي للمشروع
 - غياب روح التنافسية في المشاريع المدعمة خوفا من أصحاب المؤسسات الكبرى ، لذا يتوجه الشباب للمشاريع سهلة الانجاز و سريعة الدخل
 - رغم الأغلفة المالية الضخمة التي رصدت لتمويل المؤسسات المصغرة ،غير أن هذه الأخيرة لم يكن لها أثر كبير على واقع التنمية المحلية بالولاية
 - تعمل الوكالة في الاونة الأخيرة من خلال الفعاليات و الملتقيات التي تقوم بها على تحفيز الشباب و توجيههم نحو المشاريع أكثر فعالية و انتاجية للمساهمة في استحداث مناصب عمل أكثر و تحقيق التنمية المحلية ، و تكون هذه المشاريع تستجيب للطلاب المحلي
 - محاولة الوكالة في المساهمة في التقليل من المجال غير المتوازن الذي تعيشه الولاية من خلال التوزيع المتوازن للمشاريع و كذلك تشجيع و ترقية انشاء المؤسسات المصغرة و توسيعها
- نخلص في الأخير أن السياسة التشغيل المعمول بها حاليا لا تمد بأي صلة عن تلك التي سطرت من قبل ،لأن المشاريع الممولة و المؤسسات المصغرة المنجزة هي ذات استفادة فردية و مشاريع لم تسير بطريقة

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

عقلانية، لذا ليس لها أي انعكاس على عملية التنمية المحلية ، مما أدى للارتفاع المستمر لظاهرة البطالة و مما انجر عنها من تبعات كالهجرة غير الشرعية ، الانحراف نحو الاعمال الاجرامية ، وغيرها من اثار سلبية ، و هذا نتيجة لغياب دراسة جدوى اقتصادية للمشاريع و برامج و سياسات محلية شاملة لدعم الشباب و توجيهه لاختيار مشاريع منتجة تنافسية .، قادرة على دفع عجلة التنمية المحلية و التخفيف من أعباء البطالة بالمنطقة

• اثر سياسة التشغيل على التنمية المحلية:

من خلال دراستنا التحليلية لاحصائيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بسكرة ، استنتجنا أن سياسة التشغيل المعمول بها حاليا عشوائية غير مدروسة النتائج ، مشاريع فاشلة ، و لم تستطع تحقيق الأهداف المرجوة منها، أي هي سياسة استهلاكية تحرص على الكمية كمية الانفاق أكثر من حرصها على طريقة نسبة نجاح المشروع و القيمة المضافة لاقتصاد البلديات لتحقيق التنمية المحلية، وهذا راجع لعدة أسباب يمكن تلخيصها فيما يلي:

✓ السبب الأول : سوء التخطيط وسوء التسيير:

- دراسة غير معمقة للمشاريع من كل الجوانب التي تدعمها
- عدم دراسة مدى نجاعة المشروع أدى لعدم تقييم السياسات المطبقة و مواصلة العمل بها ،
- غياب التنسيق في التوزيع الجغرافي للمشاريع أدى الى زيادة الفوارق المجالية
- التركيز على الكثافة السكانية نتج عنه التباين في توزيع المشاريع
- غياب مؤشرات كافية لترتيب و تحديد احتياجات و أولويات المنطقة
- التداخل و عدم التنسيق بين الوكالة و البنوك
- طول مدة الاجراءات الادارية و كثرة التعقيدات و البطء في عمل الموظفين
- عرقلة العديد من المؤسسات المصغرة للولوج لمرحلة الاستغلال بسبب صعوبة و كثرة التعقيدات للحصول على القرض البنكي
- كثرة التعاملات البيروقراطية لتسهيل اجراءات الادارية و مشاكل التمويل
- عدم القدرة في التحكم في الاليات القانونية و الاقتصادية لاسيما المكلفة بتنظيم وتأطير سوق العمل.

الفصل الثالث: ... دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

✓ السبب الثاني: عدم وجود رقابة:

- غياب الرقابة على القطاع
- عدم متابعة أصحاب المشاريع بعد حصولهم على التمويل ومحاسبتهم
- فشل العديد من المشاريع و اعلان افلاسهم
- استغلال بعض المستفيدين الاموال الاستثمارية الممنوحة لهم لأغراض أخرى غير استثمارية
- عدم حرص الوكالة على متابعة المستفيدين بأنهم ملتزمين بالالتحاق المستمر بمراكز التكوين الموجهين اليها

• التوصيات و الاقتراحات:

حسب النتائج المتحصل عليها نقترح ما يلي:

فيما يتعلق بالتخطيط:

- تخصيص مناطق نشاطات اقتصادية للمؤسسات المصغرة و الناشئة عبر كامل تراب الولاية و ضمانا للتوزيع المتوازن لها
- توفير شبكة نقل (الموصولية) لمنطقة النشاطات
- تشجيع المستفيدين السابقين على توسعة مشاريعهم في المواقع المحددة ، مع منحهم فكرة توسعة جماعية كجمع 5 أصحاب مؤسسات مصغرة لتوسعة مشروعهم بهدف زيادة الانتاج و زيادة مناصب العمل
- استغلال محلات مشروع 100 محل لكل بلدية ، كمنح أحد المحلات للمستفيدين من النساء المهنيين ، او استغلالها على شكل معرض دائم لاستعراض المنتوجات و السلع وتقوية ميزة العرض و الطلب
- توفير شبكات التغذية (كهرباء - غاز - مياه - صرف صحي - ..الخ) في المناطق النشاطات والمناطق صناعية لتشجيع اصحاب المؤسسات المصغرة للذهاب اليها
- دراسة شاملة لفئة الشباب البطال بتحديد نسبة البطالة في كل بلدية بما يقابلها من دعم ملائم
- منح مساعدات و امتيازات للأصحاب المشاريع في المناطق النائية و البعيدة عن مركز المدينة أو مقر السكن كالتخفيض في الضريبة و الرسوم أو زيادة فترة الاعفاء الضريبي
- دراسة مدى نجاعة المشاريع و نسبة استفادة البلدية من هذا المشروع

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

- دراسة مفصلة لسوق العمل من ناحية تحديد الاحتياجات و الامكانيات المتوفرة
- الدراسة الفنية للمنطقة المشاريع من ناحية موقع تواجد المشاريع و نوعها التي يمكن أن تتلائم معها
- دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع من أجل تحديد الخسائر و الإيرادات المكتسبة
- اعادة ضبط المؤسسات المصغرة و تحديدها وفقا للاحتياجات الجديدة
- توسيع مجال مشاركة المرأة بفعالية أكثر
- اعتماد اطار قانوني يمكن أصحاب المشاريع من الحصول على التمويل لاقامة مشاريعهم

فيما يتعلق بالرقابة و التسيير :

- انشاء مؤسسة محلية تعمل على اقتراح مشاريع مختلفة (صناعية - فلاحية -...الخ) حسب امكانيات البلدية و احتياجاتها ،مع تقديم الاستشارة للمستفيدين و المساندة خلال السنوات الاولى للمشروع
- انشاء هيئة مكلفة بالدراسات تكون بمثابة بنك معلومات حول الامكانيات المتوفرة - متطلبات سوق العمل - ...الخ ، تعمل على توفير تقديرات كمية بهدف تقديمها للهيئات المعنية لاستغلالها كمؤشرات لاتخاذ القرار
- انشاء لجنة مراقبة و متابعة للمشاريع المدعمة
- اصلاح المنظومة البنكية بانشاء بنك خاص للقروض الممنوحة في اطار الدعم
- انشاء هيئة تنسيقية ،تعمل على تنسيق المهام بين المديريات ، الوكالات و البنوك و تقديم التوجيه و الاستشارة الفعالة،كما تعمل على مرافقة و توجيه المؤسسات التي تواجه صعوبات في التسيير و التمويل و مساعدتها على الاندماج
- التخفيف من التعقيدات و الاجراءات الادارية
- التوزيع المتوازن للمشاريع في المناطق التي تتناسب معها
- استغلال مردودية المشاريع في مشاريع أخرى لدعم الشباب البطال
- مراقبة المستفيدين أثناء و بعد تجسيد المشروع ، لمحاربة التحايل و استغلال الدعم المالي في أغراض أخرى

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

- تخصيص أيام دراسية بين المستفيدين و أصحاب المؤسسات المصغرة الجديدة و أصحاب المؤسسات الكبرى ، لطرح انشغالات و تقديم النصائح و تجارب أصحاب المؤسسات الكبرى لتجنب الوقوع في نفس أخطائهم
- تخصيص أيام تعريفية للشباب الباحث عن العمل و استدعاء أصحاب المؤسسات المصغرة للاستفادة منهم من خلال طرحهم تجاربهم و تقديم النصائح و التوجيهات لتعميم فكرة تبني مشاريع و حثهم على تحويل أفكارهم لواقع
- مراقبة المستفيدين من ناحية الاستغلال ، و الغاء الاستفادة للمستفيدين في حالة عدم الاستغلال أو استغلال في أغراض أخرى

➤ نموذج مشروع "انتاج الخضروات الصناعية"

- يعد من أهم المشروعات التي تخص المحاصيل الزراعية حيث يحقق ارباح مرتفعة مقارنة برأس المال اللازم لتنفيذه ، فكرة المشروع هي أن يحرص فيها صاحب المشروع على أن يبرم اتفاقيات مع الفلاحين لشراء المحصول فور جمعه ، ثم نقله لأماكن التصنيع ، يهدف المشروع للقضاء على مشكلة تلف المحاصيل الزراعية ، واعطائها مجالا لتصديرها
- تعمل المؤسسة المحلية و التي تحمل اسم "ابدأ مشروعك" باقتراح مشروع انتاج الخضروات الصناعية كالطماطم الصناعية مثلا ، حيث:

- توجه 10 فلاحين للحصول على الدعم لانتاج الطماطم الصناعية ، حيث لكل فلاح 1 هكتار
- الاراضي الزراعية المتحصل عليها تكون تتوفر على جميع الشبكات من ماء و كهرباء و نقل
- في حالة عدم وجود الوعاء العقاري للمستفيد تمنح مساعدات مالية لاقتنائها أو تأجيرها مقابل مبلغ معين

- كل فلاح يوفر منصبتين عمل (02) منصب عمل، و بالتالي يكون تم توفير 30 منصب عمل دائم

- ثم تقترح المؤسسة المحلية مشروع انشاء مصنع للتحويلات الغذائية سواء مصنع للطماطم المجففة أو الطماطم المصبرة ، فمن خلال هذا المصنع ستوفر:

- توفير 100 منصب عمل دائم على الأقل من موظفي الادارة - محاسبين - محامين - عمال تعبئة - عمال فرز - حراس أمن - عمال نقل ... الخ

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

- بالنسبة لسائقي الشاحنات و مختلف الوسائل النقل الضرورية يمكن الاستفادة من المستفيدين من الدعم الوكالة ANSEJ في قطاع النقل من خلال ابرام اتفاقيات معهم ، وبالتالي ضمان نقل المنتج من المناطق الزراعية - والى نقاط البيع و الاستهلاك
- يوجه المستفيدين للهيئة التنسيقية و التي تعمل على :
- ابرام اتفاقيات بين الفلاح و أصحاب المصانع التحويلات الغذائية، وبالتالي ضمان البيع و الحصول المنتج
- توثيق الأراضي بعقود ايجار لضمان حقوق كل من المستفيد و البلدية
- توجيه المستفيد لمراكز التكوين ، في حالة الحاجة لذلك
- مرافقة و توجيه المستفيدين للحصول على التمويل و بدء مشاريعهم و مساعدتهم على اندماج الاقتصادي
- استغلال محلات 100 محل لكل بلدية كمعارض لعرض المصنع لمنتجاتهم من أجل التعريف بمؤسسته ، خلق نقطة بيع... الخ
- مما تقدم يتضح أن المشروع استثماري ذو جدوى اقتصادية كبيرة يمكن لصاحبه الاستفادة من التسهيلات المقدمة له من الدولة في اطار تشجيع الفلاحة (خاصة الفلاحة الصحراوية) و الصناعة التحويلية ، كما يمكن لصاحب المشروع تطوير مشروعه مما يمكنه من المنافسة في سوق العمل من خلال طرحه لمنتج عالي الجودة ذو رغبة لدى المستهلك و بسعر أقل، لا سيما ان :
- ✓ المصنع لا يحتاج مساحة كبيرة فمساحة لا تقل عن 10000م² كبداية كافية لانجاز المشروع ،
- ✓ المردود الكبير المتحصل عليه سواء للفلاح أو أصحاب المصانع، فمثلا المردود الكلي للهكتار الواحد من الطماطم الصناعية يصل ل 800-1000 قنطار /هكتار
- ✓ مزايا المشروع العديدة من بينها :
- ✓ بالنسبة للبلدية : زيادة مداخيلها (بسبب ايجار الاراضي - ايجار المحلات - ضريبة المصانع...)
- ✓ بالنسبة للمزارع: أرباح أعلى من أرباح التي يحققها من المحاصيل الطازجة نظرا لسرعة تلفها

الفصل الثالث: ...دور وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التأثير على التنمية المحلية

- دراسة حالة ولاية بسكرة -

✓ بالنسبة للمستثمر: تصدير و بيع المنتجات يضمن له أرباح مرتفعة ، كما يساهم في تطوير الصناعة المحلية

✓ بالنسبة للمجتمع : تأسيس مثل هذه المشاريع يسهم في تخفيض معدلات البطالة ، ويوفر مناصب عمل للشباب حيث يحتاج لعدد من الموظفين لإدارة المكان و أعمال الحسابات و عمال لخطوط الانتاج و التعبئة - سائقين - ... الخ

• مشروع الثاني: حدائق التسلية

هذا المشروع هو من بين المشاريع ذات العلاقة مع التنمية المحلية ، و التي تعمل على التخفيف من أعباء البلدية ، فمثل هذه المشاريع في حال تطبيقها ستعمل على جلب المشاريع الاستثمارية و بالتالي خلق مناصب شغل و بالتالي التخفيف من حدة البطالة ، احياء التنمية بالمنطقة من خلال لتوفير متنفس لسكانها، من بين مزايا هذا المشروع هو يمكن عمله كمشروع صغير على مستوى الأحياء السكنية ، كما عمله كمشروع كبير في المراكز التجارية - المطارات - على مستوى الضواحي ... الخ، و لضمان نجاحه يجب أن يناسب كافة الفئات و الأعمار خاصة عند مراعاة و تقديم تسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة - اضافة أبعاد جديدة في مجالات التعلم و التنافس و الترفيه كتخصيص أنشطة مختلفة بغرض تنمية المهارات... الخ

• أمثلة لمشاريع ذات العلاقة مع التنمية المحلية وتضمن عدد كبير من مناصب الشغل:

- المراكز العمومية الذكية
- مؤسسات معالجة النفايات
- مركز تجاري (مول)

خاتمة الفصل:

حاولنا خلال هذا الفصل اسقاط الدراسة النظرية و المتعلق ب سياسة التشغيل و مدى تأثيرها على التنمية المحلية من خلال دراسة المشاريع الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بسكرة ، بحكم أهميتها في دعم المؤسسات المصغرة من جهة و كآلية تم انتهاجها للتخفيف من حدة البطالة و دعم لسياسة التشغيل من جهة ، و دفع عجلة التنمية المحلية من جهة أخرى، يمكن أن نقدم التوصيات التالية :

- ✓ الدراسة المعمقة للمشاريع من كافة الجوانب ومدى نجاعتها
- ✓ دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع
- ✓ التوزيع المتوازن للمشاريع لخلق و اعادة التوازن المجالي من خلال دراسة موقع تواجد المشاريع و نشاطات العمل التي يمكن أن تتلاءم معها
- ✓ بناء سياسة قائمة على دراسات و معطيات حقيقية و دقيقة بمشاركة مختلف الهيئات و المؤسسات
- ✓ تبني تمويل مشاريع جديدة بدل المشاريع المجمدة
- ✓ تشجيع الشباب الباحث عن عمل لانشاء مشاريع تعنى بالسياحة المحلية لا سيما ما ترخز به ولاية بسكرة من مناطق سياحية و حمامات معدنية
- ✓ المتابعة الدائمة للمشاريع أثناء و بعد تجسيدها خاصة السنوات الاولى بعد مرحلة الاستغلال
- ✓ التركيز على الشباب المثقف و ذوي الخبرة أكثر و اعطائهم الأولوية لما لهم من مؤهلات تتيح لهم تبني مشاريع ذات استفادة أكبر
- ✓ محاولة تكوين تعاونات بين المؤسسات الكبرى و المؤسسات المصغرة الحديثة للاستفادة من تجاربهم تجنب الوقوع في نفس الاخطاء
- ✓ تقديم مرافقة المختصين و الخدمات الاستشارية لأصحاب المؤسسات المصغرة حديثة النشأة.

الخاتمة العامة

خاتمة عامة:

ان موضوع التنمية المحلية من المواضيع التي أخذت اهتمام واسع من قبل الباحثين و الجغرافيين في الاونة الاخيرة ، فالتنمية المحلية تعنى بالمجال المحلي و كمفهوم فهي مصطلح يجمع بين الجهود الشعبية و الحكومية من خلال عمل واع مدروس و منسق ، من أجل الاستغلال العقلاني و الأمثل للموارد المحلية و تسخيرها لخدمة الجهة و النهوض بها ،

الا أن المشاكل الاجتماعية التي تنتشر داخل المجتمع الواحد من فقر ،بطالة و الأمية ، تخلف و غيرها من المعوقات من شأنها أن تثبط من عملية التنمية داخل المجتمع، وعليه سعت الدولة لمعالجتها من خلال تسطير و تبني العديد من البرامج للتشغيل على اختلاف أشكالها تعمل على الحد من هاته الأخيره و لو نسبيا و التقليل من تأثيرها من خلال توفير مناصب الشغل و تحسين أوضاع الشباب

الا ان الواقع يظهر اختلالات تحدث في مستويات التشغيل ترجع الى ارتفاع معدلات البطالة وهذا بسبب سوء التسيير و التخطيط و الرقابة ، فالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب التي سطرته الحكومة كالية من الاليات في سبيل الحد من مشكلة البطالة ، وجهودها المبذولة لدفع عجلة التنمية المحلية ، الا أن النتائج المحصل عليها تبقى نتائج غير مرضية على مستوى ولاية بسكرة .

فالبرغم من أن نشاط الوكالة يغطي كافة النشاطات و يوفر كافة المستلزمات لانشاء المؤسسات التي من شأنها توفير مناصب عمل ، الا أننا نجد أن حجم الدعم (التمويل) لا يتماشى مع عدد المؤسسات الممولة ، و المناصب المحققة منخفضة، مشاريع ذات استفادة فردية ، ما يدعو الى وجود اجراءات اضافية تصل الى توفير سياسة التشغيل مدروسة و سليمة لا ستحداث مناصب عمل بما يتماشى مع احتياجات و خصوصيات كل منطقة ، ممايساهم في دفع عجلة التنمية المحلية ، مما يؤدي الى الاستقرار الذي يجلب العديد من التقدم و التنشيط للمنطقة ، والتقليل من الفوارق المجالية

الملاحق

هنا تلتصق
الصورةالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

إستمارة التسجيل

المسير

أنا الممضي (ة) أسفله:

الإسم: _____ اللقب: _____
 الجنس: ذكر أنثى اللقب الأصلي: _____
 ابن (ة): _____ و _____
 تاريخ الميلاد: _____ رقم شهادة الميلاد: _____
 بلدية الميلاد: _____ ولاية الميلاد: _____
 العنوان الشخصي الحالي: _____ بلدية: _____
 ولاية: _____ البريد الإلكتروني: _____ الهاتف: _____ رقم بطاقة التسجيل (ANEM): _____
 المؤهل أو الشهادة: جامعي التكوين مهني آخر
 الشهادة أو المؤهل المتحصل عليها: _____
 العنوان التجاري إن وجد: _____

أطلب الإعانات المالية و الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار برنامج الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لتحقيق مشروع:

في إطار التمويل: الثلاثي: الثنائي: الذاتي:
 الإعانات المالية المطلوبة: القرض بدون فائدة العادي: القرض بدون فائدة للكراء:
 القرض بدون فائدة لعربات ورشة القرض بدون فائدة للمكاتب الجماعية



أصرح بشرقي أنني:

- لا أمارس أي نشاط ذي أجره أو من دون أجره عند ايداع الملف على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- غير مسجل على مستوى مراكز التكوين أو المعاهد أو الجامعة عند ايداع الملف على مستوى الوكالة.
- لم أستفيد من اعانة الدولة في نطاق انجاز مشروع/ انشاء مؤسسة مصغرة / خلق نشاط.
- مسجل على مستوى الوكالة الوطنية للتشغيل (ANEM) بطاقة سارية المفعول.

إسم و لقب المسير.....
الإمضاء

- كل تصريح كاذب يؤدي تلقائيا إلى إلغاء التسجيل المعني مع إمكانية الملاحقة القضائية بناءً على المادة 223 من قانون العقوبات.

جدول ملخص التجهيزات والخدمات المطلوبة
(التفصيل في الملحق)

يملأ من طرف مسير المؤسسة

المبلغ الاجمالي (TTC)	التعيين
	التجهيزات
	معدات النقل (إن وجد) (مع احتساب الرسم على السيارة)
	التأمين متعدد المخاطر للمعدات
	التأمين عن جميع المخاطر لمعدات النقل
	قانونية التهيئة (عند الضرورة)
	رأس المال العامل

خاص بالوكالة

فرع/ ملحقة: _____ بطاقة التعريف الوطنية رقم: _____ سلمت من طرف: _____
 الصادرة في: _____
 رقم Sieje V3: _____ اسم و إمضاء المرافق: _____ تاريخ الإيداع: _____

ملاحظة هامة: - عند ايداع هذه الاستمارة يكون الشاب مرفوق ببطاقة التعريف الوطنية.

هنا تلتصق
الصورة

الملحق

استمارة التسجيل

شريك

أنا الممضي(ة) أسفله:

الإسم:

اللقب:

الجنس

ذكر

أنثى

القب الأصلي:

ابن(ة):

و

تاريخ الميلاد:

رقم شهادة الميلاد:

بلدية الميلاد:

ولاية الميلاد:

العنوان الشخصي الحالي:

بلدية:

ولاية:

البريد الإلكتروني:

الهاتف:

رقم بطاقة التسجيل (ANEM):

المؤهل أو الشهادة:

جامعي

التكوين مهني

آخر

الشهادة أو المؤهل المتحصل عليها:

أصرح بشرقي أنني:

- لا أمارس أي نشاط ذي أجره أو من دون أجره عند ايداع الملف على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- غير مسجل على مستوى مراكز التكوين أو المعاهد أو الجامعة عند ايداع الملف على مستوى الوكالة.
- لم أستفيد من اعانة الدولة في نطاق انجاز مشروع/ انشاء مؤسسة مصغرة / خلق نشاط.
- مسجل على مستوى الوكالة الوطنية للتشغيل (ANEM) بطاقة سارية المفعول .

إسم و لقب المعني

الإمضاء

- كل تصريح كاذب يؤدي تلقائيا إلى إلغاء التسجيل المعني مع إمكانية الملاحقة القضائية بناءً على المادة 223 من قانون العقوبات.

خاص بالوكالة

فرع/ ملحقة:

بطاقة التعريف الوطنية رقم:

الصادرة في:سلمت من طرف:

رقم Sieje V3:

إسم و إمضاء المرافق:

تاريخ الأيداع:

ملاحظة هامة: - عند ايداع هذه الاستمارة يكون الشاب مرفوق ببطاقة التعريف الوطنية.

الملحق رقم (02) : توزيع المستفيدين حسب البلديات

المشاريع الممولة حسب البلديات

البلديات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	المجموع
بسكرة	116	179	289	322	423	186	85	26	30	54	1710
الحاجب	6	19	51	72	71	16	2	1	10	19	267
لوطاية	3	5	9	15	10	2	4	0	1	0	49
جمورة	1	3	6	6	5	2	2	0	0	1	26
برانيس	2	3	6	4	1	0	0	2	1	0	19
القنطرة	5	3	5	8	5	2	1	2	1	0	32
عين زعطوط	0	4	2	0	4	1	1	0	0	0	12
سيدي عقبة	22	44	131	192	209	36	18	4	21	49	726
الحوش	5	9	29	57	80	7	7	1	1	0	196
شتمة	4	6	27	18	28	6	4	0	3	14	110
عين النافعة	5	31	137	176	157	24	22	2	4	8	566
زربية الوادي	9	24	135	147	217	32	10	1	14	41	630
مزيرعة	8	12	50	30	27	11	2	0	0	1	141
الفيض	6	8	40	79	216	19	10	0	1	12	391
خ سيدي ناجي			4	2		0	0	0	0	0	6
مشونش	2	7	3	4	2	7	1	0	3	2	31
طولقة	21	34	56	84	102	31	16	5	7	33	389
بوشقرون	3	3	25	21	37	10	6	1	1	4	111
برج بن عزوز	0	4	4	1	2	2	3	1	0	1	18
ليشانة	3	5	7	12	13	4	5	1	0	3	53
فوغالة	4	3	18	2	7	3	0	0	0	1	38
لغروس	2	6	40	67	103	13	6	1	2	12	252
اولاد جلال	12	6	7	14	19	15	6	1	0	7	87
الدوسن	4	24	45	160	163	31	4	1	0	7	439
الشعبية	4	2	8	13	12	3	2	0	0	5	49
سيدي خالد	5	5	8	9	5	3	2	0	0	2	39
البيساس	0	1	0	6	3	2	2	0	0	4	18
راس الميعاد	0	1	1	7	7	2	0	0	0	2	20
اورلال	7	6	7	19	12	0	0	0	0	5	56
امليلي	5	6	21	22	32	4	2	2	0	3	97
مخادمة	3	9	10	10	23	4	3	0	0	3	65
اوماش	0	5	8	12	15	7	0	0	1	2	50
ليوة	4	4	11	31	34	15	1	2	1	5	108
المجموع	271	481	1200	1622	2044	500	227	54	102	300	6801

الملحق رقم (03): الحصيلة الاجمالية لنشاط الوكالة لسنة 2019

2019

مبلغ المشاريع الممولة	عدد المؤسسات التي دخلت مرحلة الاستغلال	عدد المشاريع الممولة	عدد الملفات الحائزة على الموافقة البنكية	عدد الملفات المتحصلة على شهادة التأهيل	الملفات المودعة	مجالات الاستثمار
63910000	4	10	12	12	47	الصناعة
50290000	8	10	11	13	19	الاشغال العمومية
541839500	92	181	156	16	27	الفلاحة
168709100	30	53	49	64	161	الخدمات
87440000	16	34	52	64	137	الحرف
49630000	16	12	10	19	58	المهن الحرة
0	1	0	0	0	0	الري
0	2	0	2	35	311	النقل
0	0	0	0	0	0	الصيانة
961818600	169	300	292	223	760	المجموع

الملحق رقم (04): توزيع المستفيدين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	تكوين مهني	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعي
2010	51	17	95	62	46
2011	73	42	211	87	68
2012	163	147	675	126	89
2013	247	143	1057	103	72
2014	182	191	1434	145	92
2015	15	35	321	69	60
2016	99	12	65	24	27
2017	24	4	1	3	22
2018	66	0	0	0	36
2019	217	0	0	1	82

المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- عبد اللطيف بن أشنهو، التجربة الجزائرية في التنمية و التخطيط 1962-1980، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ،ب-ط، 1982،
- مصطفى الجندي ، الإدارة المحلية و إستراتيجياتها، منشأة المعارف ،الإسكندرية ،1987
- ايمن عودة المعاني، الادارة المحلية، عمان، دار وائل للنشر ، 2010،
- مدني بن شهرة، الاصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل التجربة الجزائرية، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان-الاردن، ط1، 2009
- محمد علاء عبد القادر، البطالة و أساليب المواجهة لدعم السلام الاجتماعي و الأمن القومي في ظل العولمة، منشأة المعارف، الاسكندرية ، 2003

الرسائل العلمية :

- سميحة يونس، اتجاهات خريجي الجامعة نحو السياسة الوطنية للتشغيل، مذكرة نيل شهادة ماجستير ،قسم علوم الاجتماع،كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر، بسكرة،2007
- بلقاسم سلاطنية، التكوين المهني وسياسة التشغيل في الجزائر، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، الجزائر ، 1995.1996
- ولد قادة سمير، سياسة التشغيل و تأثيرها على التنمية المحلية :مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية / تخصص سياسات عامة و تنمية، قسم العلوم السياسية ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة مولاي طاهر، سعيدة ،2014-2015
- سايح حنان،بوعناني فاطمة ، سياسة التشغيل في الجزائر، مذكرة ليسانس،2013-2014،
- سعدية قصاب،اختلالات سوق العمل وفعالية سياسات التشغيل في الجزائر1990-2004، اطروحة لنيل الدكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر،2005-2006
- محمد الناصر مشري ، دور المؤسسات المتوسطة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة دراسة حالة ولاية تبسة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، قسم العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس،2010-2011

- سلاوي يوسف ، مفهوم التنمية المحلية في القانون الجزائري، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الحقوق، فرع القانون العام، تخصص الدولة و المؤسسات العمومية ،كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، 2017-2018
- وسيلة السبتي، تمويل التنمية المحلية في اطار صندوق الجنوب، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2004-2005 ،
- كمال بودانة شعباني، اثر الرقابة الادارية على التنمية المحلية دراسة ميدانية ببلدية حاسي ببحج الجلفة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014،
- جوهري هشام، بن بوبكر رضوان، اشكالية الاستقرار السياسي و التنمية المحلية في الجزائر بالجزائر دراسة حالة مديرية الموارد المائية بولاية ورقلة، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، قسم العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية و الحقوق، جامعة قاصدي مرباج ، ورقلة، 2012-2013
- عالم حليلة، سياسة التشغيل في الجزائر ودورها في الحد من البطالة -دراسة حالة مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن، مذكرة لنيل شهادة ماستر ،قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2014-2015،
- حداد نصر الدين، عوامل انتشار ظاهرة الأمية في المجتمع الجزائري ولاية تبسة نموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علوم الاجتماع، كلية الاداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2010-2011
- وسطاني زينب، دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في ترقية الاستثمار-دراسة حالة الوكالة الوطنية لام البواقي، مذكرة لنيل الماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2015-2016
- شباح رشيد، ميزانية الدولة و اشكالية التشغيل في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، 2011-2012
- بوكروشة عمار، ناصف محمد ،ليات دعم التشغيل-دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب-فرع البويرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم التجارية ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة البويرة، 2014-2015

- جباري عبد الرزاق، اثار سياسة التشغيل على التنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة 2001-2012، مذكرة لنيل الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014-2015

المقالات و المحالات:

- رشيد فراح ، البطالة و سياسات التشغيل في الجزائر ، ورقة بحث مقدمة الى الملتقى الوطني 3 حول سياسات التشغيل في اطار البرامج التمة و الانعاش الاقتصادي في الجزائر 2001-2014، جامعة البويرة، يومي 11-12 نوفمبر 2014
- مولاي لخضر عبد الرزاق ، تقييم أداء سياسة التشغيل في الجزائر 2000-2011، مجلة الباحث، العدد 10
- كلثوم وهابي، سلوى تيشات، عقود ما قبل التشغيل كاجراء مؤقت للحد من البطالة، ورقة بحث مقدمة الى الملتقى الوطني 3 حول سياسات التشغيل في اطار برامج التنمية و الانعاش الاقتصادي 2001-2014، جامعة البويرة ، يومي 11-12 نوفمبر 2014
- سرير عبد الله رابح، سياسة التشغيل في الجزائر ومعضلة البطالة ، ملتقى سياسة التشغيل و دورها في تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر بسكرة، يومي 13-14 افريل 2011،
- دهبوزار صفية ،فعالية و انعكاسات سياسة التشغيل على البطالة و الفقر في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990-2014، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر، يومي 8-9 ديسمبر 2014
- عزيزة بن سميحة، الاثار الاقتصادية و الاجتماعية للاصلاحات الاقتصادية في الجزائر، الملتقى الدولي حول ابعاد الجيل الثاني من الاصلاحات الاقتصادية في الدول النامية ، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، يومي 04-05 ديسمبر 2006
- م.د.امنة حسين صبري علي، الاطار العام لمؤشرات التنمية المستدامة-طرق القياس و التقييم، مجلة المخطط و التنمية، العدد 32، 2015
- هليلي عبد المولى طشطوش، البطالة -المسببات و الاثار/الرؤية اقتصادية اسلامية للعلاج، ملتقى دولي استراتيجي الحكومة في القضاء على البطالة و التنمية المستدامة، المسيلة، 15-16 نوفمبر 2011،

- د حاج قويدقورين-ظاهرة الفقر في الجزائر و اثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المالية البطالة و التضخم،مقالة ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية،قسم العلوم الاقتصادية و القانونية،العدد12، جوان 2014،
- أ.د،أقايم قادة –أ زاوي أمال، الفقر في الدول العربية و الاقلال منه، ورقة بحث مقدمة للملتقى الدولي حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة،جامعة الجزائر 3، بومي 09_08 ديسمبر 2014
- عمرة مهديد،تحليل سياسة التشغيل في الجزائر:دراسة حالة جهاز المساعدة على الادماج المهني، المجلة الجزائرية للسياسات العامة،العدد9،فيفري2016
- بوزار صافية،فعالية انعكاسات سياسات التشغيل على البطالة و الفقر في الجزائر خلال الفترة 1990-2014، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في دول العربية في ظل العولمة،
- غالم عبد الله،حمزة فيشوش،اجراءات و تدابير لدعم سياسة التشغيل في الجزائر - المساهماتو أوجه القصور،مشاركة في المحور الثاني استراتيجية الحوكمة في القضاء على البطالة،مخبر الاستراتيجيات و السياسات الاقتصادية، جامعة المسيلة، يومي 15-16 نوفمبر 2011
- منظمة اليونسكو ، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع،القرائية من أجل الحياة ، 2006

محاضرات و دراسات بحثية :

- زهير صايبي، مدخل لتنمية المحلية ، محاضرة 6، قسم علوم الارض و الكون، كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة ، جامعة بسكرة ، 2019-2020
- عبد الكريم مسعودي،تحديات ومعوقات سياسة التشغيل بالجنوب الجزائري،يوم دراسي حول استراتيجية التشغيل بالجنوب الجزائري وتحديات التنمية المحلية ولاية ادرار نموذجاً ، مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الافريقي، جامعة العقيد أحم دراية،ادرار، الخميس 10مارس 2016
- رجب صبري عبد القادر،حمادة محمد حسين محمد، سيد حجاج مرسي، البطالة نظرة واقعية وحلول عملية، كلية دار العلوم، قسم النحو و الصرف و العروض بالكلية،جامعة القاهرة
- سعد طباري،دور محو الامية و تعليم الكبار في تحقيق التنمية المستدامة ورقة بحث، المدرسة الوطنية العليا للاحصاء و الاقتصاد التطبيقي
- محمد قرقيب، عرض حول التوجيه و الإرشاد في برنامج و أجهزة التشغيل بالجزائر، 2005

المصادر والمراجع:

- المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي، مشروع تقرير أجهزة الشغل، الدورة العامة 20 ، جوان 2002

قوانين و مراسيم :

- القانون 04-90 المؤرخ في 24 ديسمبر 2004، ج-ر، العدد 83، الصادرة في 26 ديسمبر 2004
- القانون 06-21 ، المؤرخ في 11 ديسمبر 2006 ، ج-ر ، العدد 80 ، الصادرة في 11 ديسمبر 2006
- المرسوم التنفيذي 06-77 ، المؤرخ في 18 فيفري 2006 ، ج-ر ، العدد 09 ، الصادر 19 افريل 2006
- المرسوم التنفيذي 08-126 ، المؤرخ في 19 افريل 2008 ، ج-ر ، العدد 22 ، الصادرة في 30 افريل 2008
- المرسوم الرئاسي 11-101 ، المؤرخ في 06 مارس 2011 ، ج-ر ، العدد 14 ، المؤرخة في 06 مارس 2011
- المرسوم 11-102 ، المؤرخ في 06 مارس 2011 ، ج-ر ، العدد 14 ، المؤرخة في 06 مارس 2011 ،
- المرسوم التنفيذي 08-126 المتعلق بانشاء جهاز المساعدة على الادمج المهني
- من المرسوم التنفيذي 96/296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 ، المتعلق بانشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية ، العدد 52
- المرسوم 04-14 . المؤرخ 22 جانفي 2004 ، المتعلق بانشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرص المصغر وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية، العدد 6
- المرسوم 04-15 ، المؤرخ 22 جانفي 2004 ، المتعلق بتحديد شروط الاعانة المقدمة للمستفيدين من القرص المصغر ومستواها، الجريدة الرسمية، العدد 06

المراجع بالفرنسية:

- département des politiques de l'emploi (Bit), guide pour les formulations des politiques nationales de l'emploi, première édition ,genève, 2012
- Hocine BENISSAD, " l'ajustement structurel: l'expérience du Maghreb", Algérie, OPU, 1999,

المواقع الالكترونية:

- دعم احداث و توسيع نشاطات من طرف البطالين ذوي المشاريع ما بين 30-50 سنة ،الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ، الزيارة 07-01-2020 ، 11:40 ،
https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/Ar/AR_Dispositif.aspx
- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ،
https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/Ar/AR_Presentation_CNAC.aspx
- الموقع الرسمي للوكالة الوطنية للتشغيل،-
<http://www.anem.dz/ar/pages/historique-ar.html>
- الموقع الرسمي لوزارة الصناعة و المناجم ، <http://www.mdipi.gov.dz/?> ،
- الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب،
<http://www.ansej.org.dz/index.php/fr/presentaion-de-l-ansej/presentaion-du-l-ansej>
- موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ،
<https://www.angem.dz/ar/home.php>
- وزارة العمل التشغيل و الضمان الاجتماعي، استراتيجية ترقية التشغيل و محاربة البطالة ،
www.mtess.gov.dz/metess-ar-N/.../PR-180308-ar.doc ،
- بوقرة رابح ،عريوة محاد، إستراتيجية ترقية التشغيل في الجزائر في إطار برامج دعم التنمية المحلية المستدامة،
<https://iefpedia.com/arab/?p=31691>

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	المقدمة العامة
أ	مقدمة
ج	الفرضيات
ج	أسباب اختيار الموضوع
ج	أهداف و أهمية الموضوع
د	منهجية البحث
د	دراسات سابقة
هـ	الصعوبات
	الفصل الأول : الاطار المفاهيمي لسياسة التشغيل و التنمية المحلية
01	تمهيد
02	المبحث الأول: الاطار المفاهيمي لسياسة التشغيل
02	اولا- تعريف سياسة التشغيل
02	المفهوم اللغوي
02	المفهوم الاصطلاحي
03	ج- التعريف المجمل
03	ثانيا-أهداف سياسة التشغيل
04	ثالثا- تحديات و معوقات سياسة التشغيل
06	رابعا- سياسة التشغيل في التشريع الجزائري
09	المبحث الثاني: أساسيات حول التنمية المحلية
09	اولا- تعريف التنمية المحلية
10	ثانيا- مكونات التنمية المحلية
11	ثالثا-أهداف التنمية المحلية
12	رابعا خصائص و مقومات التنمية المحلية
12	خصائص التنمية المحلية
14	مقومات التنمية المحلية
15	خامسا- مجالات التنمية المحلية
16	سادسا- التنمية المحلية في التشريع الجزائري
20	خاتمة الفصل
	الفصل الثاني :أهمية أجهزة التشغيل و دورها على صعيد التنمية المحلية
22	تمهيد
23	المبحث الأول: مشكلات التنمية المحلية و استراتيجيات التشغيل
23	أولا البطالة:
23	تعريف البطالة
23	أنواع البطالة
24	أسباب البطالة
25	تأثير البطالة على التنمية المحلية

26	ثانيا: الفقر
26	تعريف الفقر
27	أنواع الفقر
28	أسباب الفقر
29	تأثير الفقر على التنمية المحلية
29	ثالثا: الأمية
29	تعريف الأمية
29	أنواع الأمية
30	أسباب الأمية
30	تأثير الأمية على التنمية المحلية
32	المبحث الثاني : أجهزة التشغيل و دورها في تحقيق التنمية المحلية
32	أولا- أجهزة التشغيل في الجزائر
32	الصندوق الوطنية للتأمين على البطالة CNAC
36	الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM
42	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ
46	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM
49	وكالة التنمية المحلية ADS
51	ثانيا-دور أجهزة التشغيل على صعيد التنمية المحلية
52	البعد الاقتصادي
53	البعد الاجتماعي
53	البعد البيئي
55	خاتمة الفصل
الفصل الثالث: دور الوكالة في التأثير على التنمية المحلية-دراسة حالة وكالة ولاية بسكرة-	
57	تمهيد
58	المبحث الأول:تقديم عام لولاية بسكرة
58	أولا- لمحة تاريخية
58	ثانيا-تقديم عام للولاية
58	الاطار الجغرافي
59	الاطار الاداري
60	الوسط الطبيعي
63	السكان
64	ثالثا- خصائص الولاية
65	المنشآت القاعدية (شبكة الطرق)
65	المجال الصناعي و التجاري
65	النقل
67	الفلاحة
68	السياحة

68	الصحة
69	الشغل
72	المبحث الثاني: تقديم وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب – فرع ولاية بسكرة-
72	اولا- التعريف بالفرع
73	ثانيا- أنواع الاستثمارات الممولة من طرف الوكالة
74	ثالثا- مسار انشاء و توسيع مؤسسة مصغرة
76	المبحث الثالث: دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ولاية بسكرة في التأثير على التنمية المحلية
76	عدد المناصب المستحدثة حسب الجنس و القطاعات
80	التوزيع الجغرافي للمستفيد
80	عدد المؤسسات الممولة
83	الحصيلة الاجمالية لتمويل المؤسسات
86	تحليل النتائج
88	اثار سياسة التشغيل على التنمية المحلية
89	التوصيات و الاقتراحات
94	خاتمة الفصل
	الخاتمة العامة

ملخص:

تعتبر سياسة التشغيل من أهم السياسات التي تعنى بالتحديات التنموية، لكونه يعبر بشكل صادق عن واقع أي مجتمع، فملف التشغيل يعتبر أحد أهم الرهانات التي تسعى الدولة لتحقيقها وذلك لتأثيره على الأوضاع الاجتماعية والإقتصادية المختلفة ، فسياسة التشغيل تمحورت للقضاء على البطالة التي أصبحت تعتبر أهم المشاكل التي تواجه الولايات الجزائرية، والتي تتطلب اجراء سياسات يمكن ترجمتها لخطط و مشاريع عمل عديدة لدفع عجلة التنمية المحلية

لذا ارتئينا هذه الدراسة و التي تهدف الى معرفة مختلف لهيئات المنشأة من طرف الجزائر و ابراز دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في تمويل المشاريع و استحداث فرص عمل على مستوى ولاية بسكرة وقد تبين من خلال هذه الدراسة أن المشروع فشل فشلا ذريعا وهذا راجع لعدة أسباب من بينها مشاريع ذات استفادة فردية، سوء التخطيط و التسيير و الرقابة ، غياب دراسات جدوى اقتصادية

كلمات مفتاحية : سياسة التشغيل، التنمية المحلية ، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ،...

Résumé:

La politique de l'emploi est l'une des politiques les plus importantes pour relever les défis du développement, car elle reflète de toute société. le dossier de l'emploi est l'un des enjeux les plus important que l'Etat cherche à atteindre en raison de son impact sur les diverses conditions sociales et économique. la politique de l'emploi axée sur l'élimination du chômage ,qui devenu considéré comme le problème le plus important auquel sont confrontés les wilaya d'Algérie, qui nécessite la mise en œuvre de politique pouvant se traduire par des plans et nombreux projets de travail pour faire avancer le développement local

C'est pourquoi nous avons envisagé cette étude, qui vise à connaitre les différents organes mis en place par l'Algérie et à mettre en évidence le role de l'Agence National de Soutien à l'Emploi des jeunes dans le financement de projets et la création d'emploi au niveau de l'Etat de Biskra

Il a été évident à travers cette etude que le projet a échoué et cela est du à plusieurs raisons notamment des projets présentant un intérêt individuel , une planification et une gestion et un contrôle médiocres, l'absence d'études de faisabilité économique

Mot clés : politique de l'emploi ; développement local ; Agence National de Soutien à l'Emploi des Jeunes